



6 291100 752812



حبيبة التونسية
وعبدالرحمن المصري
يحصدان فضة
عروس الألعاب

ص 22»



سمعان خوام
يمنح عصفوره
السحري ألف لون

ص 16»



زهراء الغانم: لا رجولة ولا نسوية في الأدب

ص 15»

انتخابات رئاسية مبكرة لإيقاف الصراع على خلافة بوتفليقة

مقر إقامة بوتفليقة في ضاحية زرادة، حيث سُمع إطلاق رصاص تلتته تدابير أمنية مشددة في المنطقة.

وتداولت الدوائر المتابعة عدة سيناريوهات، منها من يقول بأنه استعمل سلاح بين الفاعلين الأساسيين داخل القصر، إثر خلاف نشب بينهم حول عدة مصالح، وبين من يقول إنه محاولة اغتيال، وذهب آخرون إلى القول بأنه انقلاب فاشل.

وتعزز التغييرات السريعة في الحكومة والمؤسسة الأمنية، أهمية وحساسية ما وقع في قصر بوتفليقة، حيث عمد إلى تنحية حليفه أصيل منقلبة القبائل، وزير التجارة عمارة بن بونس، وضباط سامين في الأمن الرئاسي والحرس الجمهوري والأمن الداخلي، ويتعلق الأمر بالجنرالات: جمال كحال مجدوب، وأحمد مولاي ملياني، وعلي بن داود.

وهي الخطوة التي كانت ستتوج بنتيجة قريبة للرجل القوي في جهاز الاستخبارات الفريق محمد مدين المكنى بنوفيق، لتنتهي بذلك آخر جولات الصراع بين مؤسستي الرئاسة والاستخبارات لصالح بوتفليقة، بعد 25 سنة من الخدمة أداها توفيق على رأس الجهاز القوي وحولته إلى رجل لغز ظل يوصف خلالها بـ"صانع الرؤساء".

وقالت مصادر مسؤولة لـ"العرب" إن مصالح الرئاسة الجزائرية قامت بعد الحادثة بشراء أجهزة حماية أمنية متطورة من بلد أوروبي لم تكتشف عنه، وتتمثل في جهاز كشف ومسح مندمج من أجل وضعه في إقامة الرئيس الجديدة "جنان الميثاق" بحي الأبيار بالعاصمة.

وكشفت المصادر ذاتها عن أن "رجل توفيق سيكون قريباً وأن بقاءه لن يكون إلا بمعجزة".

ورجح متابعون للشان الجزائري أنه مع التطورات الأخيرة التي تغذت بالتعتيم والتكتم، واضطرار السلطة إلى تنظيم انتخابات مبكرة تحت طائلة تدهور صحة الرئيس أو وفاته، ستخلط الأوراق من جديد وتبقى رجل الاستخبارات القوي في موقعه.

وأعيد انتخاب بوتفليقة في 2014 لفترة رئاسية رابعة لكن المعارضة طالبت بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة قائلة إن اعتقال صحته عقبة رئيسية أمام اضطلاع بهام الحكم. لكن الأطراف المؤثرة داخل السلطة تمسكت باستمراره في الرئاسة.

وعمل المخططون ببوتفليقة على إظهاره في موقع المؤثر، وذلك من تغيير الوزراء والمسؤولين، فضلاً عن التخلص من وجوه بارزة في المؤسسة العسكرية.

جبهتان لدعم بوتفليقة تؤكدان الخلافات بين رجاله 2

الجزائر - كشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن قيادات سياسية وشخصيات مستقلة، تجري اتصالات سرية لتوحيد موقفها قبيل إعلان مرتقب عن تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر، وأن رئيس حزب "طلائع الحريات" علي بن فليس يشرف شخصياً على تلك الاتصالات على أن يكون هو مرشح المعارضة.

وتجددت الشائعات حول صحة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة مجدداً، وهي تدعم بإشارات عن تكتم السلطة على تطور خطير في حياة بوتفليقة.

ولم تستبعد المصادر السابقة أن يكون تحرك بن فليس في الآونة الأخيرة، ومباشرة له سلسلة اتصالات سرية مع حلفائه في المعارضة، مرتبط بحصوله على معلومات حول تطور هام يتعلق بتنظيم انتخابات مبكرة نتيجة لعجز الرئيس، خاصة وأنه ما زال مرتبط ببعض المصادر في هرم السلطة.

ومنذ إصابته بجلطة دماغية في أبريل 2013 وتنقله إلى فرنسا للعلاج، حيث مكث هناك 81 يوماً، لاحقت بوتفليقة إشاعات كثيرة كان يكذبها بطريقته الخاصة عبر استقبال بعض الضيوف الرسميين وغير الرسميين في قصر المرادية، أو بمقر إقامته بـضاحية زرادة، وعلى رأس هؤلاء وزير الخارجية السابق والدبلوماسي المتقاعد الأخضر الإبراهيمي.

إلا أن الملاحظ إلى حد الآن، أن العاصمة الجزائرية وضواحيها تشهد وضعا طبيعياً، وليس هناك أي تعزيزات أو طوارئ أمنية، بما ينبيء بحصول أمر في غاية الأهمية، إلا إذا كانت السلطة تترقب في ترتيب الأمر إلى غاية مرور بداية السنة السياسية والاجتماعية الجديدة، وهو ما يتوافق مع تقديرات سابقة ذهبت إلى القول إن شهر سبتمبر المقبل سيكون موعداً لإمطة اللثام عما يجري داخل قصر المرادية.

وأصبحت الرسائل التي يوجهها لبوتفليقة إلى الرأي العام عبر بعض الوزراء والمستشارين، محل جدل وانتقاد يذهب إلى حد التشكيك في أن يكون الرئيس نفسه هو مصدر تلك الرسائل، بما تنطوي عليه من تناقضات في بعض الأحيان، لا تعكس دهاء وحكمة الرجل في الظروف العادية.

وتشير تلك التناقضات بأصابع الاتهام إلى من يحيطون بالرئيس الجزائري وعلى رأسهم شقيقه ومستشاره الشخصي سعيد بوتفليقة، بإدارة شؤون البلاد واتخاذ القرارات الحاسمة باسم الرئيس والتستر على وضعه الصحي.

وسمح تكتم السلطة وعدم إطلاعها الجزائريين على ما يدور في أروقها، بتغذية الشائعات التي ما زالت متواصلة منذ 20 يوليو الماضي، إثر الحادثة التي وقعت في

تسليم المغسل عربون صداقة إيراني سوري

● المتهم بتفجير الخبر في السعودية حلقة الوصل بين القاعدة وحزب الله



19 عاما في البحث عن الخيط

يستهدف فقط طمأنة الأميركيين إلى استعداد طهران لتغيير جلد لها بعد توقيع الاتفاق النووي؟

وكان قاض اتحادي أميركي أمر في 2006 إيران بدفع تعويضات قدرها 254 مليون دولار لعائلات 17 جندياً أميركياً قتلوا في الهجوم. وتضمن الحكم الذي جاء في 209 من الصفحات أن الصهرير المفلح الذي استخدم في الهجوم تم تجهيزه في قاعدة في سهل البقاع اللبناني تابعة لحزب الله والحرس الثوري الإيراني وذكر أن الهجوم نال موافقة الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي.

وجاء الإعلان عن تسلم السعودية المغسل في وقت بث تلفزيون "المناز" التابع لحزب الله حديثاً مع الرئيس السوري بشار الأسد أبدى فيه استعداده ليكون طرفاً في الحرب على الإرهاب. وبدا الحديث لمراقبين سياسيين في بيروت محاولة مكشوفة لتبييض صفحة النظام السوري وإظهاره في مظهر الشريك في الحرب على الإرهاب.

وخلص المراقبون السياسيون في بيروت إلى التساؤل عن مدى جدية إيران في الذهاب بعيداً في المشاركة في الحرب على الإرهاب، وما إذا كان تسليم المغسل حدثاً معزولاً

بيروت - اعتبرت مصادر أمنية لبنانية أن الجانب الأهم في توقيف السعودي أحمد إبراهيم المغسل في بيروت ثم تسليمه إلى الرياض، يكمن في توقيت العملية.

وأشارت إلى أن المغسل المطلوب الأول في جريمة تفجير الخبر في بيروت ثم منتصف العام 1996، ظل طوال تسعة عشر عاماً يتنقل بحرية بين بيروت وطهران وذلك بحماية إيرانية - سورية مباشرة وعن طريق حزب الله.

ولاحظت أن عملية توقيف المغسل، زعيم "حزب الله - الحجاز" والمطلوب من السلطات الأميركية (مكتب التحقيق الفيدرالي) ما كانت لتحصل دون غض طرف إيراني، وذلك في ظل تحكم حزب الله في الوضع الأمني في لبنان، خصوصاً في مطار رفيق الحريري في بيروت الواقع في محاذة الضاحية الجنوبية. وتعتبر الضاحية من "المربعات الأمنية" لحزب الله الذي يوصف بأنه العين الساهرة لإيران في لبنان.

وتساءلت المصادر ذاتها "هل هي صدفة أن يكون المغسل أوقف في بيروت وسلم إلى السعودية بعد أيام من توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الخمسة زائد واحد؟".

وأوضحت أن الهدف من توقيف المواطن السعودي في بيروت هو إظهار إيران للأمر بركبتين جديدتين في المشاركة في الحرب على الإرهاب، خصوصاً أن معظم قتلى تفجير الخبر كانوا مواطنين أميركيين يعملون في السعودية.

وتكشف المصدر الأمني اللبناني معلومات تمتلكها السعودية عن أن الإعداد لتفجير الخبر في 1996، كان في مزار الست زينب الشيعي في إحدى ضواحي دمشق.

وأشرف على التنسيق بين المجموعات التي شاركت في العملية الإرهابية عماد مغنية الذي كان مسؤولاً عن العمليات الخارجية لحزب الله.

وقتل مغنية في انفجار غامض وقع في إحدى ضواحي دمشق في فبراير من العام 2008.

ومنذ انفجار الخبر، تطالب السعودية إيران بتسليمها المغسل، لكن السلطات الإيرانية تنفي وجوده لديها.

وذكر المصدر الأمني اللبناني أن أهم ما في عملية الخبر كان التنسيق القائم بين مجموعات إرهابية سنية مثل تنظيم القاعدة وأخرى شيعية، وذلك بإشراف إيراني مباشر أو عبر حزب الله.

موقف إيراني جديد من الإرهاب بتسليم أحمد المغسل



أردوغان يحاول أن يكسب بالحرب أغلبية خسرها في صناديق الانتخابات

● الرئيس التركي يتهرب من تكليف كليتشدار أوغلو بتشكيل الحكومة ليضمن صلاحيات مطلقة

الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دمرداش. وقال الكاتب والباحث السياسي التركي مصطفى أوتال "كان من المفترض أن يكلف أردوغان كمال كليتشدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري بتشكيل الحكومة. لكنه لم يفعل ذلك، ولم يذكر السبب".

وأضاف "هذه ليست مفاجأة بالطبع. لا يخفى على أحد أن الرئيس أردوغان خطط مسبقاً لإعادة الانتخابات، حتى أنه لم يخف نواياه. إذن فشهر نوفمبر سيحدد المصير السياسي لتركيا مرة أخرى".

عمر نورالدين
أردوغان ينتهك الدستور من أجل غرض تحول إلى مرض

ونفذت تركيا، التي كانت دائماً معبراً للتفكيريين إلى سوريا، غارة واحدة على مواقع داعش في سوريا، وفي نفس الوقت كلفت من غاراتها على حزب العمال الكردستاني حليف القوات الكردية السورية التي يعتبرها أردوغان أكثر خطراً من الجهاديين.

وقبل ذلك تمكن حزب الشعوب الديمقراطي من الحصول على أكثر من 10 بالمئة من الأصوات بعدما انهال التصويت على مرشحي الحزب من قبل الأكراد في الجنوب الشرقي والشباب العلماني في غرب تركيا، معقل حزب الشعب الجمهوري.

وكان الحزب الكردي سيتمكن من دخول البرلمان بارتياح إذا ما اكتفى فقط بأصوات الأكراد، وهو ما لا يفسر الهجوم الحاد الذي يشنه أردوغان على حزب العمال الكردستاني الذي سيعزز من دعم الأكراد لزعيم حزب

18 مقعداً كي يحقق الأغلبية المطلقة، سيحصل على إجابة مختلفة من صندوق الانتخابات في نوفمبر المقبل.

وعلى عكس ذلك يرى مراقبون أن سياسة أردوغان لا تتعدى اللعب بالنار من أجل ضمان تصويت بعض القوميين الذين يرفضون عملية السلام مع الأكراد.

ويقول الكاتب والمحلل التركي عمر نورالدين إن "ما يجري في تركيا الآن ليس من قبيل الاحتراقة السياسية لكنه من قبيل دهن القانون وانتهاك الدستور وتجاوز كل الأعراف السياسية والديمقراطية من أجل غرض تحول إلى مرض".

وأضاف "أردوغان سعى إلى إشعال نار الإرهاب من جديد ليحقق حلمه الرئاسي على جثث الشهداء من أبناء الوطن، وليكسب بالحرب ما خسر في صناديق الانتخابات".

يفشل في تكرار خطبه عتبة الـ10 بالمئة من الأصوات التي تمكنه من الدخول إلى البرلمان. والحملة العسكرية ضد الأكراد هي سباق ساخر مع الزمن يحاول أردوغان من خلاله استقطاب أصوات المحافظين والقوميين الذين اتجهوا في الانتخابات الماضية إلى التصويت لصالح حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية. ولا يزال أردوغان بعيداً عن تقبل "لا" كجواب على سعيه الحثيث للاستحواذ على سلطات مطلقة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال أردوغان "إذا ما أحب الناس ذلك أو كرهوه فإن الصلاحيات المطلقة انتقلت إلى الرئاسة. هناك رئيس بشرعية الأمر الواقع في البلاد، وليس رئيساً شرفياً".

ولا تظهر استطلاعات الرأي أن حزب العدالة والتنمية، الذي لا يزال في حاجة إلى

أنقرة - تمكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من الوصول إلى هدفه المأمول بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، بعدما فشل رئيس وزراء الحكومة ذات التوجه الإسلامي ورئيس حزب العدالة والتنمية أحمد داود أوغلو في عقد اتفاق مع أحد أحزاب المعارضة لتشكيل حكومة ائتلافية.

ويجيد أردوغان المناورة سياسياً، وهو ما يعمل عليه بشكل كبير في تغيير مزاج الناخبين الذين رفضوا منح حزبه الأغلبية في انتخابات السابع من يونيو الماضي.

ولا يبدو أن ما يلطمح إليه أردوغان قريب المثال، إذ أدت الحرب التي أطلقها ضد حزب العمال الكردستاني مؤخراً إلى التفاف الأغلبية الكردية في محافظات جنوب شرق البلاد، حول حزب الشعوب الديمقراطي الذي يامل أردوغان في الانتخابات المبكرة أن



«المؤتمر القادم سيكون محطة فارقة في حياة الحزب حيث سنددد موقفنا من حركة النهضة، تجمع الحزب حول رئيس الحكومة لا يعتبر تحالفا معها بل مجرد توافقات».

منذر بالحاج علي
قيادي بحزب نداء تونس

«الحرب ضد الإرهاب حرب طويلة وتتطلب اليقظة وطول النفس، وجاهزية كبرى، في الوسائل والماديات وتتطلب تعاونا مجتمعيا شاملا».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية

«الاعتداء الذي تعرض إليه أعضاء حزب النهضة الديمقراطي يدل على أن الديمقراطية لا تزال صورية في المغرب، ومشوار التغيير الديمقراطي لا يزال طويلا».

نبيلة منيب
الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد في المغرب



أخبار

الجيش الجزائري يضبط كميات من الأسلحة على الحدود مع مالي

● القوات العسكرية تقتل إرهابيا بارزا في كمين شرق البلاد



الجيش الجزائري يقوم بعمليات نوعية لتطويق المتشددين

تعتد روسيا بصناعتها. وتعد صواريخ فيربا من أكثر المنظومات الصاروخية تطورا في العالم ويمكن لهذه الصواريخ أن تسقط أي شيء يطير بسرعة تصل إلى 500 متر في الثانية.

وسبق أن كشفت دراسة نشرها المركز الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، أن الجزائر تعتبر أول مستورد للسلاح في القارة الأفريقية، خلال الفترة بين سنوات 2010 و2014.

وذكرت الدراسة أن الاضطرابات التي شهدتها منطقة الساحل وتداعيات الفوضى في البلدان العربية في سياق الثورات العربية دفعت الحكومة الجزائرية لاتخاذ تدابير مستعجلة لتحديث تجهيزات الأسلحة التي يعتمد عليها الجيش الوطني الشعبي.

ينحدرون من المنطقة اختفوا في ظروف غامضة.

ولا تقتصر الجزائر في مواجهتها للتهديدات الإرهابية المتصاعدة على تشديد الرقابة الأمنية في مختلف المحافظات وعلى الحدود وداخل المطارات والمنشآت الحيوية، بل رفعت في حجم إنفاقها العسكري عبر اقتناء أسلحة متطورة.

وفي هذا الصدد، أكدت تقارير إخبارية أن الجزائر تتجه لتحديث منظومتها العسكرية من خلال اقتناء أحدث الأسلحة والمعدات في ظل الحرب التي تشنها على الإرهاب وشبكات التهريب.

وأعلنت الجزائر في وقت سابق، نيتها اقتناء الجيل الجديد من الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف "فيربا"، التي

محلية، أن مسلحا سلم نفسه رفقة زوجته وابنيه لأجهزة الأمن بمنطقة تازة بمحافظة جيجل شرقي البلاد.

وتشن وحدات عسكرية مدعومة بأسلحة ثقيلة، عمليات تمشيط واسعة في عدد من المناطق الجبلية التي يتخذها مسلحو المنطقة كقواعد خلفية للانطلاق والاسترجاع والتخبط، وهو العمل الذي مكثها من تدمير عدة مخابئ وإتلاف كميات من الذخيرة.

وقامت المصالح الأمنية بنشر وتوزيع قوائم اسمية للأشخاص المبحوث عنهم والمتابعين في مسائل أمنية، بمحافظة غرب البلاد، على الدوائر الأمنية المحلية، وذلك بالموازاة مع معلومات تحصّلت عليها أثناء تفكيكها لعدد من شبكات الدعم والإسناد وبعض الخلايا النائمة، تضم أشخاصا

تواصل القوات العسكرية الجزائرية في عمليات التمشيط وتعقب الجماعات الإسلامية المتشددة المتحصنة بالجبال ممّا أدى إلى قتل العشرات من الإرهابيين ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة، وآخر العمليات كانت بمحافظة جيجل حيث تمكن الجيش من القضاء على أمير إحدى الجماعات المتطرفة وأحد "المجرمين الخطيرين"، حسب توصيف وزارة الدفاع.

❑ الجزائر – أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن مقتل أمير جماعة إرهابية وصفته بـ"المجرم الخطير" ونائبه والتحفظ على أسلحة، في كمين لوحدة من القوات الخاصة ببلدة الطاهير بمحافظة جيجل (350 كم شرق الجزائر).

وكانت مصادر إعلامية كشفت، في وقت سابق، عن مقتل مسلحين واعتقال ثالث في عملية لقوات الأمن بوسط مدينة الطاهير.

وقالت الوزارة في موقعها الإلكتروني، أمس الأربعاء، إنه بفضل الاستغلال الدقيق للمعلومات وعلى إثر كمين تم نصبه من قبل مفرزة تابعة للقوات الخاصة للجيش ببلدية الطاهير، تم القضاء على إرهابيين إثنين.

وأضافت أن الأمر يتعلق بـ"المجرم الخطير نفلة نور الدين أمير إحدى الجماعة الإرهابية، ونائبه بوحنيكة عبد الوهاب، اللذين التحقا بالجماعات الإرهابية سنة 1994".

وأوضحت أنه تم العثور خلال العملية على مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وقنبلة دفاعية وستة مخازن ذخيرة مملوءة وأغراض أخرى.

وأشارت إلى أن العمليات النوعية التي تنفذها قوات الجيش بكل من محافظتي جيجل وسكيكدة شرقي البلاد منذ بداية الأسبوع، أدت إلى مقتل خمسة إرهابيين والعتور على ثلاثة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبندقية رشاشة من نوع "اربي كا" وتسعة مخازن ذخيرة ومنظار ميدان وكمية من الذخيرة وأغراض مختلفة.

كما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفرزة للجيش ضبقت، أمس الأول، كميات كبيرة من الأسلحة أثناء دورية استطلاعية قرب الشريط الحدودي مع مالي.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر إعلامية

❖ لا تقتصر الجزائر في مواجهة الإرهاب على تشديد الرقابة الأمنية، بل رفعت في حجم إنفاقها العسكري

باختصار

❖ نقل أيوب الخزاني منفذ الهجوم الذي أحبط في قطر تاليس خلال رحلة بين أمستردام وباريس، إلى قصر العدل في باريس حيث سيوجه إليه قضية فرنسيون تهما تتعلق بالإرهاب، في وقت يجري تحقيق مواز في بلجيكا.

❖ قال مسؤولون ليبيون إن تركيا ستلزم الليبيين الراغبين في زيارتها بالحصول على تأشيرة دخول، وهو الأمر الذي يزيد من عزلة الدولة الليبية.

❖ أكدت مصادر حكومية أن سبب الانقطاع المفاجئ للاتصالات عن المنطقة الشرقية سيطرة داعش على مركز من المراكز الرئيسية للاتصالات في ليبيا.

❖ أفاد وزيراً خارجية كل من الجزائر وإيطاليا بأنه ينبغي على الليبيين "تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة الصلاحيات" لمواجهة التحديات المطروحة أبرزها تغول تنظيم داعش واستئراء الفوضى.

❖ أكدت مصادر برلمانية من داخل المؤتمر الوطني العام بليبيا قبوله دعوة المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون لحضور جلسات الحوار المقرر عقدها اليوم الخميس وغدا الجمعة بمدينة الصخيرات المغربية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

برلماني ليبي لـ«العرب»: الأسبوع القادم سيكون حاسما لمستقبل ليبيا



أبوبكر مصطفى بعيرة: إذا واصل المؤتمر الوطني التلكؤ سنتركه ولن ننتظره طويلا

التدخل، فإنه لن يؤثر على المسار السياسي، لافتا في نفس الوقت إلى أن أمراء الحرب الذين يرفضون المسار السياسي، أصبحوا الآن في عزلة ولن يكون لهم أي دور في المستقبل.

وكانت مصادر عسكرية ليبية، قد أكدت أمس أن طائرات مجهولة قصفت ليلة الثلاثاء-الأربعاء مواقع لتنظيم داعش في مدينة سرت، وأسفرت عن تدمير مواقع داعش وسقوط عدد كبير بين قتيل وجريح، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإيطالية "انسأ" على موقعها.

ويأتي هذا التطور الميداني فيما عاد موضوع التدخل العسكري في ليبيا إلى دائرة الضوء من جديد بعد أن خفت، حتى أن البعض من المراقبين والسياسيين الليبيين ذهبوا إلى حد القول إن تدخلا عسكريا في ليبيا أصبح أمرا واقعا، وأن تنفيذ بات وشيكا لإنقاذ ليبيا من برثن داعش والمليشيات المتطرفة.

ولكنه استبعد إمكانية تاجيل الحسم في القضايا المذكورة على ضوء تلكؤ المؤتمر الوطني، وقال إنه "في صورة امتنع المؤتمر عن حضور جلسات الحوار في الصخيرات، أو حاول عرقلة التوصل إلى اتفاق "سنذهب دونه، خاصة وأن جميع الأطراف تجمع على ذلك"، على حد تعبيره.

كما قلل بعيرة من إمكانية أن تحد التحديات الميدانية ارتباطا بالتطورات العسكرية من حجم التفاؤل باتجاه حسم الملفات العالقة، وعزا ذلك إلى وجود ترتيبات عديدة منها المسار الأمني الذي اتفقت عليه الفصائل المسلحة التي أبدت استعدادها لتفاعل الإيجابي معه.

ومن جهة أخرى، اعتبر النائب الليبي، أن خيار التدخل العسكري العربي في ليبيا يبقى واردا، ولكنه أعرب عن اعتقاده بأنه لن يكون تدخلا بريا، وإنما قد يقتصر على توجيه ضربات جوية محددة.

وشدد على أنه في صورة حدوث مثل هذا

بمباحثات مباشرة لتسريع عملية الحوار والانتهاه من مناقشة الملاحق ومرشحي الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري.

وحت المبعوث الأممي، وقد المؤتمر، لحضور الجولة الجديدة في الصخيرات، معربا عن أمله في أن تهئ هذه المباحثات للمراحل الأخيرة من الحوار.

غير أن المؤتمر بدأ يسعى لعرقلة الجولة الجديدة من الحوار في الصخيرات، حيث دعا البعثة الأممية في ليبيا إلى عقد اجتماع عاجل اليوم بالجزائر، وذلك بالتوازي مع جلسات الحوار المنتظر أن تنطلق بمدينة الصخيرات.

وقال المؤتمر في بيان وزعه مساء أول أمس، إنه "لم يلتمس استجابة لمطالبه" التي وصفها بـ"العادلة والمنطقية والقانونية من قبل البعثة الأممية في ليبيا التي من شأنها الوصول إلى حل متوازن".

كما أعرب عن استغرابه من تمسك بعثة الأمم المتحدة بنصوص مسودة الاتفاق التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى، وعدم قبولها البدء بإجراء تعديلات عليها "بهدف الشروع في حوار مباشر بين طرفي النزاع".

وفي هذا السياق، اعتبر أبوبكر مصطفى بعيرة في حديثه لـ"العرب"، أن الأسبوع القادم سيكون حاسما بالنسبة إلى مستقبل ليبيا، لأنه سيتم خلاله انجاز تشكيل الحكومة، والاتفاق على ما تبقى من المسائل الخلافية المرتبطة بملاحق اتفاقية الصخيرات، والتوقيع عليها بشكل نهائي قبل إرسالها إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة للمصادقة عليها خلال الأسبوع الثالث من الشهر المقبل.



«التحديات التي تواجهها بعض الشعوب في ما يتعلق بالأمور المعيشية تؤكد أن استمرار دول الخليج في توفير الخدمات لشعبها بجودة عالية نجاح لم تحققه كثير من الدول».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«لست ضد إيران بل ضد سياستها. وقلت للسفير الإيراني إنني لست عدوا لإيران، لكني لا أقبل تدخلاتها المباشرة وغير المباشرة في الدول العربية».

إياد علاوي
زعيم ائتلاف الوطنية العراقي

«في عالم عربي يعاني من الأزمات والاحتقانات تلعب دول الخليج العربية دورا إيجابيا وقوميا لصالح وحدة الكلمة والصف، إنها مسؤولية نحملها بجدية وعزم».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



الدبلوماسية الإماراتية الهادئة تشجع روسيا على التوافق بشأن أعقد القضايا

● سياسة تخدم هدف تنويع الشركاء عبر العالم ● سعي لإضفاء التوازن على علاقات روسيا بكل من العرب وإيران



العلاقة الإماراتية الروسية تخدم مصالح المنطقة ككل وتدفع نمو حلحلة أزماتها

◀ **تقارب نسبي بشأن القضية السورية واليمنية، ووافق بشأن الوضع في مصر ودعم جهود الرئيس السيسي**

وناقش الجانبان عددا من القضايا والملفات السياسية والأمنية الأخرى وتبادلا وجهات النظر والآراء حولها خاصة في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب والتنظيمات المتشددة والحفاظ على الأمن والسلم في دول المنطقة ودعم الحكومة اليمنية الشريفة وتمكينها من أداء أدوارها الأمنية والاجتماعية والتنمية.

وأضاف أن الإمارات وفق سياستها الخارجية الهادفة إلى إقامة أفضل العلاقات مع الدول الصديقة تواصل تطوير تعاونها الثنائي مع روسيا لبناء مستقبل أفضل للعلاقات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والطاقة وغيرها من المجالات التي تخدم البلدين الصديقين. وتطرق حديث الرئيس الروسي مع ضيفه الإماراتي إلى مجمل التطورات والأحداث الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي حيث تناول الجانبان الجهود الدولية المبذولة من أجل ضمان حوار جاد وعملي بشأن القضية السورية ينهي معاناة السوريين ويساعد على الخروج بحل سياسي للقضية يتوافق ومتطلبات الشعب السوري ويضمن الأمن والاستقرار في الدولة السورية والمنطقة.

كما شكر بوتين الشيخ محمد بن زايد على قبوله الدعوة للمشاركة في المعرض المذكور، قائلا "باعقادي أن هذا الأمر ممتع جدا لكم خاصة أنكم طيار محترف". ومن جانبه أكد الشيخ محمد بن زايد اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بتطوير العلاقات مع روسيا في كافة المجالات التي تخدم مصالحهما المشتركة، مشيرا إلى ما شهده تعاون البلدين من نمو خلال السنوات الأخيرة، قائلا إن قيادتي البلدين تملكان رؤية شاملة تجاه مستقبل علاقاتهما خاصة في ما يتعلق بالمجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والاستثمارية من خلال تمكين المؤسسات ذات الشأن في البلدين من القيام بمهامها وأعمالها من أجل تطوير هذه القطاعات.

الحفاظ على مستوى مقبول من العلاقات مع روسيا في أوج فترة الخلافات العربية الروسية بشأن أكثر ملفات المنطقة تعقيدا، نجاح يحسب -وفق مراقبين- لسياسة إماراتية توصف بالاستشرافية، وأثبتت التطورات جدواها في عدم الارتهان لشريك دولي واحد بعد ما بدا من تذبذب في المواقف الأميركية تجاه قضايا المنطقة ومصالح دولها.

في العلاقة مع روسيا الاتحادية باعتبارها قوة عالمية فاعلة في مناهضة التشدد الذي عانت منه في جوارها القريب بالأراضي الأفغانية وحتى داخل أراضي جمهورية الشيشان. وانتقد الإعلامي الروسي في المقابل رهان أطراف خليجية أخرى -يقصد قطر- بشأن القضية السورية تحديدا، على تركيا التي أفضى تدخلها إلى تشويه ثورة الشعب السوري والتمكين للمتشددين داخل الأراضي السورية، فضلا عن الدور التركي بالغ السلبية ضد جهود بسط الاستقرار في مصر. وقال إن مثل هذه السياسة الإماراتية الهادئة ذات جدوى في تعديل الموقف الروسي من جهود التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، وإنها سياسة ستكون مفيدة أكثر في دفع موسكو نحو مواقف أكثر توازنا ومرعاة لمصالح مختلف الأطراف في العلاقة مع إيران.

ورأى أن السياسة الإماراتية تجاه روسيا تخدم عامل تنويع الشركاء عبر العالم وعدم الارتهان لشريك واحد، مع ما ينطوي عليه ذلك من مساوئ، مذكرا في هذا الصدد بامتعاذ دول الخليج من تقلب السياسات والمواقف الأميركية.

وشرح أن السعي إلى توسيع دائرة التعاون الاقتصادي مع روسيا جزء مهم من تلك السياسة الإماراتية لأنها تخلق مصالح مشتركة ستعمل موسكو دون شك على المحافظة عليها وحمايتها في ظل التنافس الاقتصادي الشرس بين القوى العالمية. وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي حضر افتتاح معرض ماكس 2015 الدولي للطيران والفضاء في العاصمة الروسية موسكو، حيث بحث مع الرئيس فلاديمير بوتين علاقات التعاون بين البلدين وعددا من القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. واعتبر الرئيس الروسي لقاءه بالشيخ محمد بن زايد "فرصة لمناقشة القضايا الإقليمية".

التحالف العربي يتجه نحو التدخل البري المحدود لتقصير أمد الحرب في اليمن

◀ أعلنت القوات المسلحة السعودية أمس في بيان عن اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي بنجاح صاروخا بالسبتا من نوع سكود بقطاع جازان. كما أكد البيان تحديد القوات الجوية السعودية مكان منصة إطلاق الصاروخ داخل الأراضي اليمنية وتدميرها.

◀ قالت النيابة العام البحرينية إن التحقيقات بشأن تفجير حافلة للشرطة بمنطقة ستره والذي أودى أواخر يوليو الماضي بحياة شرطين أثبتت قيام عضو في إحدى الجمعيات السياسية (جمعية الوفاق) بجمع أموال من الداخل والخارج وتمويل جماعات إرهابية من ضمنها الجماعة التي ارتكبت تفجير ستره.

◀ بحث ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي سير العمليات العسكرية لتحرير مناطق اليمن من المتمردين الحوثيين وجهود إيصال المساعدات الإنسانية لليمنيين.

◀ تبني تنظيم القاعدة في اليمن عملية اغتيال العقيد عبدالرحمن الأرياني الضابط في القوات البحرية الموالية للحوثيين بمحافظة الحديدة غربي اليمن.

◀ زار عبداللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أمس مركز "اليوروبول" في مدينة لاهاي الهولندية حيث بحث مع مدير المركز روب واينرايت سبل تعاون جهاز الشرطة الخليجية مع الشرطة الأوروبية في مكافحة الجريمة الدولية والإرهاب.

كما راجت أنباء عن وصول عدد من مروحيات أباتشي تابعة للتحالف العربي إلى مطار صافر شرقي محافظة مأرب للمشاركة في المعارك ضد الحوثيين والتي يجري الإعداد لها خلال الأيام القادمة. ويرى مراقبون أن هذه التطورات تكرس خيار التدخل العسكري المحدود والمركز من قبل قوات التحالف العربي بقيادة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تسريع جهود التحرير وتقصير مدة الحرب ومعاناة اليمنيين منها بعد أن باتت ظروف ذلك التدخل مهياة بفعل ما أصاب قوات المتمردين من وهن وتراجع.

وبشأن الآليات الكاسحة للألغام قال المحللون العسكريون إنها ستكون ذات فاعلية كبيرة في اقتحام مناطق جديدة يحتلها الحوثيون في إطار التدرج نحو تحرير العاصمة صنعاء، خصوصا بعد أن لجأت ميليشيات الحوثي بشكل كبير إلى خيار تفخيخ المنافذ والطرق المؤدية إلى شمال البلاد وزرعها بالآلاف من الألغام. وتزامن نبا الإنزال السعودي في عدن مع أنباء عن توغل قوات سعودية في محافظة صعدة اليمنية لعدة كيلومترات ومداومة مواقع للحوثيين هناك يطلقون منها النار على مناطق داخل المملكة.

عمليات قتالية ضد المسلحين الحوثيين خارج عدن أم أنها ستتمركز في المحافظة الجنوبية خلال الفترة الحالية، إلا أن محللين عسكريين ربطوا بين إنزال تلك القوة وظهور عناصر تابعة لتنظيم القاعدة مؤخرا بحي التواهي في عدن، مؤكدين أن السعودية ومن ورائها التحالف العربي لا تنهاون بشأن ذلك الظهور ولا تسمح بانتكاس الوضع الأمني في عدن بعد تحريرها.

ورجح هؤلاء أن يكون دور العناصر المثة تاطيريا للقوات اليمنية ومساعد لها على حفظ الأمن والاستقرار بالمدينة التي أصبحت منطلقا رئيسيا لتحرير باقي مناطق اليمن.



◀ عراقي يبكي ابنه الذي قتل في مواجهة بين ميليشيات الحشد الشعبي وتنظيم داعش في جبهة بيجي من محافظة صلاح الدين حيث الحرب تراوح مكانها منذ أشهر ولا تسجل أي تقدم يذكر.

◀ عدن - نُقل أمس عن مصدر أمني يمني قوله إن قوة عسكرية سعودية وصلت الأربعاء إلى مطار مدينة عدن بجنوب اليمن والتي تم مؤخرا تحريرها من قبضة المتمردين الحوثيين وانطلقت جهود إعادة الاستقرار إليها وتركيز سلطات الحكومة الشريفة انطلاقا منها.

وأوضح المصدر الذي نقلت عنه وكالة لأناضول دون الكشف عن هويته "أن القوة العسكرية التي وصلت مطار عدن الدولي تضم 100 جندي سعودي مدعومين باليات عسكرية من ضمنها كاسحات الغام". ولم يبين المصدر المهام التي ستكلف بها القوة العسكرية السعودية، وهل ستشارك في

العاهل السعودي يزور

واشنطن مطلع سبتمبر

◀ الرياض - أكد مصدر دبلوماسي أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز سيزور واشنطن مطلع سبتمبر القادم وذلك للمرة الأولى منذ توليه سدة الحكم في يناير الماضي خلفا للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

وتأتي هذه الزيارة بمثابة دفعة جديدة للعلاقات السعودية الأميركية التي شابها فقور نسبي على خلفية تباعد في الرؤى بشأن الملفين السوري والأفغاني الإيراني. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المصدر الدبلوماسي السعودي قوله إن على جدول أعمال زيارة الملك سلمان للولايات المتحدة والمقررة للربيع من الشهر المقبل حضور منتدى سعودي أميركي سيعقد بين الرابع والسادس من سبتمبر في واشنطن.

وحسب المصدر ذاته، فإن المنتدى «سيناقش عدة محاور من أبرزها الطاقة والبتروكيماويات وقضايا الاقتصاد».

وكان الملك سلمان قد غاب عن القمة التي احتضنها منتجع كامب ديفيد خلال شهر مايو الماضي وجعت الرئيس براك أوباما وقادة خليجيين. وقد اعتبر غياب الملك سلمان عن تلك القمة دليلا على تراجع العلاقات بين المملكة وواشنطن على خلفية تسارع الخطوات حينها باتجاه اتفاق نووي نهائي مع طهران، فيما كانت السعودية ترى عدم توفر الضمانات اللازمة لإبرام ذلك الاتفاق.



«مصر تنظر إلى ما بعد المرحلة الحالية على خلفية التدخلات الأجنبية في المنطقة العربية، ولابد أن يكون هناك استعداد على مستوى التقوية والتسلح، لخدمة الموقف المستقبلي».

عبدالمعص كاطو
خبير استراتيجي مصري

«إن تحقيق العدالة وإخضاع الجميع لسيادة القانون دون محاباة أو تمييز في تطبيق بنوده سيؤدي حتما إلى توفير البيئة المناسبة للقضاء على الظواهر الجرمية».

سلامة حماد
وزير الداخلية الأردني

«نطالب أعضاء مجلس الأمن الدولي بضمان المساءلة عن أعمال العنف الجنسي التي تحصل في سوريا، بغض النظر عن الفاعل أو جنس الضحية أو العرق أو الطائفة».

نجيب الغضبان
قيادي بالانقلاب السوري المعارض



ويلز: مخازن الجيش الأميركي مفتوحة أمام الأردن

□ عمان - اعتبرت السفارة الأميركية لدى الأردن أليس ويلز أن الأردن يعيش حالة حرب، مشددة على أن مخازن الجيش الأميركي مفتوحة أمامه.

وكشفت ويلز عن نقاشات يجريها مسؤولون أميركيون وأردنيون حول كيفية تسريع إيصال المعدات العسكرية إلى الأردن، حتى لو كان يعني هذا "استخدام معدات من مخزونات الجيش الأميركي، ونقلها إلى الأردن بسرعة أكثر، نظرا لحاجات الأردنيين في سياق الحرب ضد داعش".

ورجحت السفارة الأميركية أن يصل حجم المساعدات العسكرية الأميركية إلى الأردن هذا العام إلى نصف مليار دولار، مشيرة إلى السعي حاليا لأن يستفيد الأردن من صندوق "شراكة مكافحة الإرهاب".

ويواجه الأردن تهديدات أمنية كبيرة يتقدمها خطر تنظيم الدولة الإسلامية الذي لا يخفي رغبته في التمدد صوب المملكة. وقامت عمان خلال الأشهر الأخيرة باستنفاذ قواتها على الحدود مع سوريا خاصة في ظل تنامي قوة تنظيمات موالية لداعش في الجنوب السوري على غرار تنظيم شهداء البرموك.

وقد نجح الجيش الأردني في إحباط العديد من محاولات التسلل لعناصر يشتبه في أنها تنتمي لتنظيمات إرهابية إلى داخل الأراضي الأردنية.

وقالت السفارة الأميركية أليس ويلز "لدينا قشة عالية بقدره الأردن على حماية حدوده"، لافتة في الآن ذاته أنه "لا يجب أن يشكك أحد بالتزام الولايات المتحدة بأمن الأردن"، فاستقرار الأردن من مصلحة أميركا "الوطنية".

وأكدت ويلز على "عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وأن العام الماضي كان تاريخيا في تطور هذه العلاقات، وأظهر قيمة هذه الشراكة للطرفين".

وأوضحت السفارة الأميركية أن "الولايات المتحدة ملتزمة بأمن الأردن، وبشراكة وثيقة معه، لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة، وأن الجيش الأميركي لديه علاقة طويلة الأمد مع الأردن، لتطوير قدرات القوات المسلحة الأردنية، وتعزيز أمن الحدود، ودعم عمليات حفظ السلام، وجهود مكافحة الإرهاب".

ويشارك الأردن بفاعلية في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق، فإلى جانب مشاركة طيرانه الحربي في قصف مواقع التنظيم، فإن معظم طلعات الدول المشاركة في التحالف يتم انطلاقا من قواعد عسكرية أردنية.

الانقسامات العربية وراء تأجيل اجتماع تشكيل القوة المشتركة

● خبراء: القوة ضرورة حيوية للأمن القومي العربي



إعلان تأجيل اجتماع مجلس وزراء الدفاع والخارجية العرب جاء بطلب من المملكة العربية السعودية

وتضم "ترويكا رئاسة القمة العربية"، كلا من الكويت(الرئيس السابق للقمة العربية)، ومصر(الرئيس الحالي)، والمغرب (المقرر أن تستضيف الدورة المقبلة في مارس 2016).

وتمت إحالة "برونوكول إنشاء قوة عربية مشتركة"، إلى الحكومات العربية للنظر فيه، وإبداء الملاحظات، قبل اعتماده من قبل رئاسة القمة العربية المقبلة، وعرضه لاحقا على مجلس الدفاع العربي المشترك.

ويقول خبراء بأن تشكيل القوة العربية المشتركة يعتبر ضرورة حيوية للأمن القومي العربي، ويضيف الخبراء بأن تشكيل القوة يتطلب توحيد الرؤى بين الأنظمة العربية إزاء مجمل قضايا المنطقة.

ويرجح هؤلاء أن يتم تشكيل هذه القوة رغم الصعوبات الموجودة، لافتين في الآن ذاته إلى أن معظم الدول العربية ستوافق على السعي لبدء هذه الخطوة ولكن دون ضمان مشاركة عدد منهم.

وتقر مصادر مقربة من الجامعة العربية بوجود دول عربية أخرى غير متشجعة لتشكيل هذه القوة، التي كان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أول من دعا إليها وحرص على قيامها.

والقوة العربية المشتركة كان قد أعطي الضوء الأخضر لتشكيلها خلال القمة السادسة والعشرين للجامعة العربية التي انعقدت في 26 مارس بشرم الشيخ المصرية. وقد اجتمع رؤساء أركان الجيوش العربية، في القاهرة يوم 22 أبريل الماضي، وتوافقوا على ضرورة "إيجاد آلية جماعية من خلال تشكيل قوة عربية مشتركة، تكون جاهزة للتدخل العسكري السريع إذا ما اقتضت الضرورة"، قبل أن يجتمعوا مرة أخرى، في 24 مايو الماضي، ويتفقوا على رفع "بروتوكول" تشكيل القوة إلى "ترويكا رئاسة القمة العربية"، وعرضه لاحقا على مجلس الدفاع العربي المشترك.

وقد وقفت الجزائر ضد تدخل الحلف الأطلسي في ليبيا في 2011، وهي تصر اليوم على رفض أي تدخل جديد في هذا البلد المجاور رغم تفاقم التهديدات الإرهابية المتتاية من تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من الجماعات الإسلامية المتطرفة.

وهذا الموقف الجزائري المتشدد من التدخل العسكري ضد الجماعات الإرهابية في ليبيا، يتعارض وموقف عدد من الدول وفي مقدمتهم مصر التي تعتبر أن تنامي نفوذ هذه الجماعات يفترض تدخلا حازما لأن الأمن القومي لدول الجوار بات مهددا.

أما العراق الذي تقوده حكومة موالية لإيران فتخشى من تداعيات تشكيل قوة عربية مشتركة، كان تتدخل هذه القوة ضد النظام السوري حليفها وطهران.

وقد أعرب وزير الخارجية العراقي في قمة شرم الشيخ الأخيرة التي انعقدت في مارس الماضي، عن تحفظاته على الخطوة.

أخبار

الانقسامات العربية وراء تأجيل اجتماع تشكيل القوة المشتركة

● خبراء: القوة ضرورة حيوية للأمن القومي العربي

يشهد اجتماع مجلس وزراء الدفاع والخارجية العرب لإقرار بروتوكول إنشاء القوة العربية المشتركة التأجيل تلو التأجيل، نتيجة الانقسامات بين الدول العربية حول الملفات الحارقة في المنطقة على غرار الملفين السوري والليبي، بيد أن خبراء يرون أن ذلك لا يعني فشل المشروع العربي الذي بات ضرورة حيوية في ظل التحديات الأمنية القائمة.

□ القاهرة - أعلنت الجامعة العربية، الأربعاء، تأجيل اجتماع مجلس وزراء الدفاع والخارجية العرب الذي كان مقررا عقده بالقاهرة، اليوم الخميس، لإقرار بروتوكول إنشاء القوة العربية المشتركة إلى موعد لاحق بناء على طلب من المملكة العربية السعودية. وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان إنه "تقرر تأجيل الاجتماع" إلى "موعد يحدد لاحقا"، بعد تلقي الجامعة العربية مذكرة من السعودية تطلب الإرجاء الذي أبدته كل من البحرين وقطر والكويت والإمارات والعراق. وهذه المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل هذا الاجتماع الذي سبق أن وجهت الأمانة العامة للجامعة العربية دعوة لعقده في 29 يوليو الماضي "لإقرار بروتوكول اختياري لإنشاء القوة العربية المشتركة".

ولم يوضح البيان أسباب طلب الرياض تأجيل الاجتماع، ولكن مصادر مطلعة تحدثت عن وجود انقسامات بين الدول العربية حول القوة المشتركة، نتيجة الخلافات القائمة فيما بينها حول عدد من الملفات في المنطقة وفي مقدمتها سوريا وليبيا.

ولا تخفي كل من الجزائر والعراق منذ البداية تحفظاتهما على هذه القوة وإن كان لأسباب مختلفة.

فالجزائر ترفض الدخول في هذه القوة خشية منها أن تكون موجهة للتدخل في ليبيا، متحذلة بأن عقيدة جيشها يقوم أساسا على عدم التدخل العسكري في الصراعات الداخلية للدول.

◀ لا تخفي كل من الجزائر والعراق منذ البداية تحفظاتهما على هذه القوة وإن الأمر كان لأسباب مختلفة

باختصار

◀ قتل شرطيان في مدينة العريش المصرية بشمال سيناء، حيث تواجه قوات الشرطة والجيش هجمات مستمرة متطرفين تابعين في معظمهم لتنظيم الدولة الإسلامية.

◀ أكدت منظمة أطباء بلا حدود الخيرية أنها عالجت أسرة سورية بدت عليها آثار التعرض لمواد كيميائية في منطقة شهدت معارك بين تنظيم داعش ومعارضين آخرين.

◀ قدمت وزارة الداخلية الأردنية مشروع قانون جديد للأسلحة والنخائر إلى ديوان التشريع والرأي في رئاسة الوزراء بهدف إلى تغليظ العقوبات على مطلق العيارات النارية "دون داع أو سبب قانوني".

◀ أجلت محكمة مصرية، نظر الدعوى المطالبة ببطلان اللجنة المشكلة لحصر أموال وممتلكات جماعة الإخوان المسلمين، إلى جلسة 6 ديسمبر المقبل، وفق مصدر قضائي.

◀ بدأت الجبهة الشامية (تجمع فصائل المعارضة السورية في حلب شمالي سوريا)، عملية عسكرية ضد قوات النظام في قريتي باشكوي، ودوبر الزيتون الواقعيتين شمال منطقة حندرات بريف حلب.

◀ قرر وزير الأمن الداخلي في إسرائيل، غلعاد إردان، تعيين ضابط الجيش السابق، والمتهم بالتقصير في حرب لبنان الأخيرة غال هيرش، المفتش العام الـ18 للشرطة، خلفا ليوحنان دانيئو.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تحركات فلسطينية لبنانية تبعد شبح حرب المخيمات عن عين الحلوة مؤقتا

القوة الأمنية المشتركة وأيضا السلطات اللبنانية.

ودفعت الاشتباكات الأخيرة التي شملت أحياء واسعة من المخيم نحو 900 من سكانه بينهم عدد كبير من الوافدين من سوريا إلى الفرار في اتجاه مسجد في مدينة صيدا.

وأوضح المقدح أن "القوة الأمنية الفلسطينية المشكلة من معظم القوى الفلسطينية ستتخذ خطوات ميدانية للحفاظ على الوضع الأمني وتثبيت قرار وقف إطلاق النار". وأوقفت القوة الأمنية في المخيم صباح أمس مسلحا "أطلق النار عشوائيا في محاولة لإعادة التوتر الأمني إلى الخيم" من دون تحديد الجهة التي ينتمي إليها، وفق المقدح.

الذي يضم أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني وسوري.

ورغم نجاح التحركات الفلسطينية اللبنانية في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين، إلا أن خبراء يتوقعون جولات قتال جديدة.

ويعزو الخبراء قراءتهم هذه للمشهد في عين الحلوة إلى انهيار اتفاقات سابقة لوقف إطلاق نار آخرها الشهر الماضي، في ظل وجود صراع على النفوذ بين الجماعات الإسلامية وحركة فتح داخل المخيم. ويشهد المخيم تناميا لقوة الجماعات الإسلامية الأمر الذي يثير مخاوف فصائل فلسطينية تشارك في حفظ أمن المخيم ضمن

لوقف إطلاق النار بعد سلسلة اتصالات شملت الأطراف كافة"، مضيفا "لمسنا جدية من الجميع لإخراج المخيم من دائرة التوتر". وتم التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار بعد ظهر الثلاثاء إثر اشتباكات اندلعت السبب بين جماعة جند الشام الإسلامية وعناصر من حركة فتح، تسببت بمقتل ستة أشخاص وإصابة 50 آخرين بجروح.

وتعود أسباب تجدد الاشتباكات بين الجانبين إلى محاولة جند الشام اغتيال مسؤول الأمن الوطني الفلسطيني أبوشارف الهرموشي، بحسب مسؤولين في حركة فتح. وهذه ليست المرة الأولى خلال هذا العام تندلع فيها مثل هذه الاشتباكات داخل المخيم

تنامي الدور الإقليمي المصري يدفع روسيا وفرنسا إلى تعزيز علاقاتهما بالقاهرة



قمة بين السيسي وبوتين تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين وبحث قضايا المنطقة

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد صرح الثلاثاء، في خطاب سنوي يتعلق بالسياسة الخارجية "فرنسا اختارت أن تعتبر مصر لاعبا رئيسيا في الشرق الأوسط... استقرارها ضروري".

فرنسا في مقدمتهم. وكشف أمس الأربعاء، مصدر فرنسي أن فرنسا تجري محادثات لبيع حاملتي طائرات هليكوبتر طراز ميسترال إلى مصر بعد إلغاء صفقة بيعهما لروسيا هذا الشهر.

الذي تواصل فيها القيادة الروسية المشاورات حول مبادرة الرئيس بوتين لتشكيل تحالف لمواجهة "داعش".

وأوضح بوتين أمس إن بلاده اتفقت مع مصر على التعاون في مكافحة الإرهاب، في ظل تزايد نشاط المجموعات المتطرفة وعلى رأسها تنظيم داعش، مؤكدا على مسالة "تشكيل جبهة واسعة لمكافحة الإرهاب مع مشاركة اللاعبين الدوليين والإقليميين، ومن ضمنهم سوريا". ويسجل المراقبون تقاربا في وجهات النظر الروسية المصرية حول مجمل الأزمات التي تشهدها المنطقة وفي مقدمتها الأزمة السورية وخطورة استمرارها.

وتامل موسكو في أن يعزز هذا التقارب في بناء علاقة استراتيجية طويلة الأمد مع الجانب المصري لإدراكها العميق بالمكانة التي تحتلها القاهرة في العالم العربي.

وشهدت الدبلوماسية المصرية خلال عهد الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي تحركا متخفا أعاد للقاهرة مكانتها والتي تراجعت خلال حكم الرئيس الإسلامي محمد مرسي.

هذا الاهتمام بالتقارب من القاهرة لا يقتصر فقط على روسيا، فهناك عدة دول غربية لا تخفي رغبتها في تعزيز العلاقات مع مصر خاصة على الصعيد العسكري، ولعل

□ موسكو - يرجح خبراء أن تشهد الفترة المقبلة تناميا للدور المصري في حلحلة أزمات المنطقة وفي مقدمتها الأزمة السورية واليمنية. وهذا الدور المرتقب لمصر تنتظر إليه دول عربية مثل روسيا وفرنسا باهتمام شديد، وهو ما يفسر المسعى الروسي والفرنسي لترسيخ علاقات وثيقة مع القاهرة.

وأكد، الأربعاء، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مباحثات القمة الروسية المصرية على دور مصر في أمن منطقة الشرق الأوسط. ونقلت صحيفة "روسيا اليوم" عن بوتين قوله مخاطبا الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يزور موسكو منذ أربعة أيام "أعول كثيرا على أنه سيتسنى لنا خلال زيارتكم بحث مسائل اقتصادية، وكذلك مناقشة الوضع بالمنطقة بشكل عام ومكافحة الإرهاب، ومصر في كل هذه القضايا تلعب بالطبع دورا محوريا".

من جانبه قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن الشعب المصري ينظر بأمل إلى آفاق تطوير العلاقات بين البلدين في المجال الاقتصادي، وكذلك في مجال مكافحة الإرهاب خاصة في تلك المنطقة التي تواجه مشاكل كبيرة تتعلق بالإرهاب والتطرف.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية للسيسي إلى موسكو هذا العام. وتأتي زيارته في الوقت



«نحن لا نرى في صفقة صواريخ «أس 300» بين روسيا وإيران تطورا إيجابيا. لدينا إجراءات للتصرف في حال نشرت هذه المنظومات في إيران».

بيتر كوك
المتحدث باسم البنتاغون

«لدي قناعة أن فرض حظر ارتداء النقاب في البلاد أمر مهم لكن الأمر متروك للمشرعين ليقرروا ما إذا كان ينبغي اتخاذ تلك الخطوة لتلافي أي عمل إرهابي».

ريموندس فيغونيس
رئيس لاتفيا

«رصدنا تزايدا كبيرا في عدد الهجمات الإلكترونية. إن اللجوء إلى المواقع والتطبيقات الأجنبية لتنفيذ مهمات متعلقة بعمل الحكومة يمثل خطرا حقيقيا».

نيكولاي باتروشف
أمين مجلس الأمن الروسي



أخبار

الناتو وروسيا في حاجة إلى قواعد جديدة للحد من خطر الحرب

● تصاعد المخاوف من امتداد المناوشات بين الطرفين إلى الشرق الأوسط المتأزم



إنهاء التوتر بين موسكو والناتو رهين استجابتهما لرغبات معسكر السلام

القتالي الكامل في القطب الشمالي بالقرب من الترويج العضو في الحلف. في المقابل، أجرى الناتو تدريبات وإن لم تكن على نفس المستوى في أوروبا الشرقية ودول البلطيق بشكل أساسي. ويعتزم الحلف الذي يضم 28 دولة إلى جانب شركائه القيام في أكتوبر القادم باكير مناورة عسكرية منذ ما يربو على عشر سنوات.

ورفض حلف الأطلسي في بيان هذا الشهر أي إشارة إلى أن مناوراته العسكرية قد تزيد احتمالات نشوب حرب في أوروبا قائلا إن روسيا خططت لإجراء مناورات هذا العام تزيد عشرة أمثال عن المناورات التي يخطط الحلف لإجرائها.

جدير بالذكر أن حلف الناتو علق كل أشكال التعاون العملي والعسكري مع موسكو منذ قرابة العام، لكنه لا يزال يعقد اجتماعات سياسية.

لندن مقرا لها، أشارت في وقت سابق هذا الشهر إلى أن الجانبين يتدربان على احتمال نشوب حرب.

وسجلت الشبكة حوالي 66 واقعة "قريبة من المواجهة العسكرية" بين القوات الروسية وقوات الحلف وبين روسيا والسويد وفنلندا اللتين يعتبرهما الحلف شريكين. وبدأت المؤسسة الاحتفاظ بسجل للوقائع منذ مارس العام الماضي حينما أعادت روسيا شبه جزيرة القرم إليها من أوكرانيا. وفي الشهر التالي أي في أبريل اندلعت حرب انفصالية في شرق البلاد بين المتمردين الموالين لروسيا والقوات الحكومية الموالية للغرب.

وشكلت المناورات الروسية المفاجئة في مارس الماضي أحد أكبر مظاهر استعراض الكرملين للقوة منذ بداية أزمة أوكرانيا ووضع أسطول الشمال على أهبة الاستعداد

وتقول المجموعة إن الاتفاق المحتمل الذي ربما يستند إلى اتفاق مماثل بين الولايات المتحدة والصين سيضع حزمة من الإجراءات لتفادي الحرب مثل إجراء محاكاة لشن هجوم قرب السفن والطائرات الحربية لأي طرف.

وإن جرت مثل هذه المناورات أو إطلاق أسلحة باستخدام الذخيرة الحية فيجب أن تكون هناك تحذيرات في الوقت المناسب وترددات وإشارات لاسلكي متفق عليها. والمناوشات بين الطرفين يمكن أن تمتد إلى الشرق الأوسط المتأزم إن لم تتم تهدئة التوتر وربما تكون المنطقة ساحة لتصفية الحسابات خصوصا وأن روسيا لديها حلفاء في المنطقة وأبرزهم إيران التي بدأت تبرز بقوة بعد الاتفاق النووي مستغلة في ذلك تراجع الدور الأميركي هناك وميل العرب إلى المعسكر الشرقي.

وكانت المؤسسة البحثية التي تتخذ من

تغيير قواعد الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي مطلب بات ملحا في نظر الأوروبيين لكبح هذا التوتر المتصاعد. إلا أن المراقبين يرون أن دائرة الفعل ورد الفعل بين حلف الأطلسي وروسيا مستمرة وقد يكون من الصعب أن تتوقف على الأقل في الوقت الراهن.

■ بروكسل - دعت مجموعة من وزراء الخارجية والدفاع السابقين حلف شمال الأطلسي وروسيا إلى الاتفاق على قواعد مشتركة للتعامل مع المواجهات العسكرية غير المتوقعة للحد من خطر اندلاع حرب محتملة بين الطرفين.

وترى المجموعة التي ضمت 14 وزيرا، بينهم وزير الخارجية الروسي السابق إيغور إيفانوف ووزير الدفاع الألماني السابق فولكر روهه ووزراء من بريطانيا وفرنسا أن قواعد الاتصال في البحر والجو في غاية الأهمية.

وطالب الوزراء السابقون في تقرير نشرته مؤسسة شبكة القيادة الأوروبية البحثية، أمس الأربعاء، إلى عقد اجتماع رفيع المستوى بين الحلف الأطلسي وروسيا في القريب العاجل.

ويعتقد مراقبون أنه مع تكتيف كل من موسكو والناتو لمناوئتهما العسكرية على حدودهما بسبب الأزمة في أوكرانيا زادت الحوادث والتحرشات بين الطائرات العسكرية المتنافسة في شرق أوروبا وفي منطقة البلطيق، وهذا الأمر يزيد من حالة الاحتقان وربما يقود إلى حرب.

وجاء في التقرير الذي يبدو أنه سيكون مثار جدل في الأوساط الرافضة لمثل هكذا مقترحات وعلى رأسها الولايات المتحدة أن "الوضع أصبح مهيأ لاحتمال حدوث سوء تقدير خطير أو حصول حادث قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة أو يؤدي حتى إلى مواجهة عسكرية مباشرة".

واقعة تحرش قريبة من المواجهة العسكرية بين الطرفين منذ مارس الماضي

66

البنتاغون يحقق في مزاعم تلاعب بتقارير استخباراتية عن داعش

تفاؤلي أكثر نحو الوصول إلى نهاية هذا التنظيم المتطرف.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "ذي نيويورك تايمز" الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء فإن التحقيقات انطلقت بعد بلاغ قدمه محلل استخباراتي مدني يوضح امتلاكه أدلة تثبت قيام مسؤولين حكوميين من القيادة المركزية، التي تشرف على عمليات التحالف الدولي ضد داعش، بوضع استنتاجات خاطئة لمعطيات تم تجهيزها لتقديمها لمعدي سياسات البلاد بمن فيهم الرئيس باراك أوباما.

وهذه المعلومات الجديدة، وفق المراقبين، تطرح تساؤلات عدة على الطريقة التي تتعامل بها الإدارة الأميركية في حربها التي تشنها

■ واشنطن - شرعت وزارة الدفاع الأميركية التحقيق في مزاعم تتعلق بقيام مسؤولين عسكريين بالتلاعب في تقارير استخباراتية حول عمليات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وقرر المفتش العام في البنتاغون بدء التحقيق بعد تلقيه أكثر من شكوى من محلي وكالة استخبارات الدفاع بقيام المسؤولين المشبوه فيهم بتعديل وتغيير تقاريرهم التحليلية والاستخبارية عن الحملة الدولية التي تقودها بلاده ضد داعش.

وتشير عدة معلومات نقلا عن مصادر أميركية وصفت بأنها جديرة بالثقة إلى أنه تم تنقيح تلك التقارير لإظهار معطياتها بشكل

مخاوف داخل طالبان من الاقتتال على الزعامة

■ كابول - حذر شقيق الملا محمد عمر من الاقتتال الداخلي في الحركة إذا لم يتم حل الخلافات التي طفت على السطح منذ الإعلان رسميا عن مقتل زعيمها السابق.

ويقول الملا عبدالمنان الذي يعارض انتخاب الملا أختر محمد منصور خلفا للقائد الأعلى لطالبان إن الملا أختر لم ينتخب بأغلبية مجلس الشورى ولكن أنصاره يصرون على أن الانتخاب يستند على موافقة 95 بالمة من أعضاء المجلس.

ويرغب الشق الموالي للملا عبدالمنان في تنصيب ابن الملا عمر، الملا محمد يعقوب خليفة لأبيه على زعامة الحركة المتشددة، وفق ما نقلته وكالة أنباء "خاما" الأفغانية أمس الأربعاء.

ويتخوف القادة البارزون في الحركة من أن يتسبب صراع الأجنحة في إضعافها وهو ما قد يجعلها عرضة للانهيـار وسيجعل تنظيم الدولة الإسلامية يستغل ذلك الاقتتال لصالحه ليتمدد أكثر.

وأكدت مجموعة من رجال الدين في طالبان الذين يتوسطون لسrab الصدع بين الأطراف المتنازعة أنهم حصلوا على سلطة اتخاذ القرار من المعارضين ولكن الملا أختر لم يوافق بعد على ذلك.

باختصار

كشفت لجنة من الخبراء في الأمم المتحدة عن بيع شركة أسلحة صينية مملوكة للدولة بقيمة تفوق 20 مليون دولار لحكومة جنوب السودان في العام الماضي.

أظهر أحدث استطلاع للرأي لمؤسسة "متروبول" التركية أن حزب العدالة والتنمية لن يحصل خلال الانتخابات المبكرة على الأصوات التي تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

أعلن حلف شمال الأطلسي مقتل اثنين من جنوده الأربعاء برصاص رجلين لباس الجيش الأفغاني في قاعدة في جنوب غرب أفغانستان.

تدرس الحكومة المجرية استخدام الجيش للمساعدة في تأمين الحدود الجنوبية للبلاد وهي منطقة تدخل منها أعداد متزايدة من المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي.

توصلت صربيا وكوسوفو إلى اتفاق "تاريخي" في عدة مجالات، في خطوة تشكل تقدما كبيرا على طريق تطبيع العلاقات بينهما منذ الحرب وإعلان استقلال كوسوفو.

قالت الصين إنها تعتقد أنه من الممكن أن تتخلى كوريا الشمالية عن برنامجها النووي، من خلال استئناف المحادثات السداسية المتوقفة منذ سنوات.

أدرجت الولايات المتحدة أمس الأول على لائحة الإرهاب، عزيز حقاني القيادي في شبكة حقاني المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تتخذ من باكستان مقرا لها.



■ مهاجرون يفتشون الأرض على قارة الطريق في مدينة بريسيفو الصربية في وقت تتفاقم فيه مشكلة الهجرة السرية إلى أوروبا وسط تهاون المجتمع الدولي في معالجتها.



«التنمية هي الحل الأمثل للكثير من المشكلات بسينا، التي شهدت حالة من الإهمال واللامبالاة خلال الفترات الماضية، مما ساعد على انتشار الجماعات الإرهابية بها».

عبدالله جهامة

عضو المجلس القومي للقبائل المصرية

«التشدد في اشتراط إثبات الجنسية المصرية، يعيق حق التملك لأبناء سيناء، ويبقي على الأزمة قائمة، ويعمق من شعور الاضطهاد».

نجيب حسن

الأمين العام لجمعية المستثمرين بسينا

«القضية التي تشغلنا بخصوص أهالي رفح بشمال سيناء ليست توفير سكن فقط ولكن تحقيق جودة الحياة لأهالي سيناء ونعمل على توفير مجتمع عمراني».

سمية بهي الدين

عضو المجلس التخصصي للتنمية المجتمعية



في العمق

مصر تحاصر الإرهاب بقرى دفاعية في المناطق الحدودية المنسية

● تنمية سيناء.. ثلاثة عقود من الوعود المؤجلة ● المشروعات التنموية الدفاعية أكثر جدوى أمنيا وأقل كلفة اقتصاديا



الإرهاب يحارب بالمشاريع التنموية قبل الأسلحة العسكرية

بالمناطق الحدودية، تحقق أهدافا أمنية، في مواجهة أي عدوان خارجي (تنظيمات إرهابية أو دول معادية)، ومن ثم يجب إقامة مصانع أمنية وقرى دفاعية، تكون بمثابة نقطة أولى للالتقاء بالعدو، وصدد هجماته عبر المقاومة الشعبية القاطنة في تلك القرى والمدن الصناعية.

وأضاف عطية، في تصريحات لـ"العرب"، أن بناء القرى الدفاعية والمدن الصناعية، في المناطق الحدودية، سوف يجعل قرابة 10 ملايين مصري، يقيمون بشكل دائم، ينتجون في مجالات الزراعة والصناعة، ومن ثم يحققون دخلا قوميا، مشيرا إلى أن كلفة بناء القرية لن يتخطى ثمن طائرة، من ثم فالتنمية الدفاعية أقل من تكلفة التسلح، وتؤدي دورا كبيرا في الحفاظ على الأمن القومي.

وشدد عطية على أن خطر الحدود الغربية على أمن مصر لا يقل عن خطر الحدود الشرقية، مع تنامي الإرهاب في ليبيا، وسعي دول معادية إلى استهداف مصر عبر حدودها الغربية، من خلال تنظيمات إرهابية. ونوه إلى أهمية تنمية منطقة منخفض القطارة بالصحراء الغربية وإنشاء قرى دفاعية في منطقة الضبعة القريبة من الحدود الليبية.

الخاصة بالإبرار العسكري واحتياجات إخلاء مناطق، كما حدث في رفح للقضاء على الانفلاق، حيث نص على أنه "يحظر التملك أو حق الانتفاع أو الإيجار أو أي نوع من التصرفات في الأراضي والعقارات في المناطق الاستراتيجية ذات الأهمية العسكرية والتي لا يجوز تملكها وفقا للقرار الجمهوري رقم 152 لسنة 2001، والمناطق المتاخمة لحدود جمهورية مصر العربية".

قرى دفاعية

ألزم القانون المستثمرين الأجانب الراغبين في الاستثمار في مشروعات بشبه جزيرة سيناء، بالعمل عبر شركات مساهمة، لا تقل ملكية المصريين في أسهمها عن 55 بالمئة من رأس المال، ويحق لغير المصريين الحصول على مساكن وأراض بحق الانتفاع لمدة أقصاها 50 سنة، ومع ذلك تجوز معاملة مواطني الدول العربية معاملة المصريين، بقرار من رئيس الجمهورية لأسباب يقدرها وبعد موافقة جهاز تنمية سيناء، والأجهزة الأمنية المعنية والقوات المسلحة. أكد اللواء رجائي عطية، مؤسس فرقة 777 لمكافحة الإرهاب، أن المشروعات التنموية

جَنَبَهَيَّ (نحو 23 سَنَتًا) على 400 متر مملوكة بالفعل للسيناوي بينما يضطر لشراء باقي منزله الذي يملكه بالفعل، بسعر السوق. في ردّ على الجدل الذي أثاره شرط الجنسية المصرية لتمكّل الأراضي في سيناء، قال اللواء صالح المصري، مساعد وزير الداخلية السابق لشمال سيناء، لـ"العرب"، إن إثبات الأصول المصرية لبدو سيناء يمكن تحقيقه بسهولة عبر تشكيل لجنة تضم مسؤولين من مصلحتي الجوازات والاستخبارات العسكرية، فضلا عن شيوخ قبائل، وإزالة معوقات إثبات الجنسية حتى الجد الثالث، وهي عملية لن تكون صعبة.

وشدّد على أن الغالبية العظمى من أبناء سيناء وطيّون، غير أن هناك قبيلة العزازمة على الحدود مع إسرائيل، أبناؤها دون جنسية، ونصف أعضاء القبيلة يعيشون في الطرف الآخر، ويعملون ضمن حرس الحدود الإسرائيلي، أي أن أبناء عمومتهم جنود في جيش الاحتلال، وهذا بالطبع يشكل خطرا على الأمن القومي للبلاد. لذلك كان شرط الجنسية المصرية للتملك حتى الجد الثالث، مسألة ضرورية، فالتنمية تحاصر الإرهاب، وتراعي مقتضيات الأمن القومي. وقد عالج القانون الجديد احتياجات الأمن القومي

يؤكد الخبراء على ضرورة تنفيذ الوعود المؤجلة بتنمية منطقة سيناء، وكل المحافظات الحدودية المنسية، لتكون خط الدفاع الأول ضدّ أي عدوان خارجي. وفي ظل الظروف الحالية تعتبر المشاريع التنموية والتعليمية والاقتصادية رأس حربة المخططات العسكرية والدفاعية لصدّ أي تهديد إرهابي.

أيمن عبدالمجيد

لا أضحت الخطط العسكرية التقليدية قاصرة أمام مواجهة المد الإرهابي وتهديداته لشبه جزيرة سيناء ومصر عموما، الأمر الذي يدفع صنّاع القرار إلى البحث عن تطوير هذه الخطط ورفدها بخطط تكميلية أخرى، في مختلف المجالات.

والتنمية، وفق الأمنيين وخبراء الاجتماع والاقتصاد، رأس حربة هذه الخطط، خاصة في ما يتعلق بالمناطق الحدودية المنسية، التي تعتبر مصدر الخطر الرئيسي.

إيماناً منها بأن سيناء دون تنمية ستظل مصدرا للخطر على أمن البلاد أصدرت الرئاسة المصرية، ضمن خطط دفع الحكومات والجهات المعنية على توسيع إجراءاتها التخفيفية لحاصرة التنظيمات الإرهابية، مؤخراً مرسوما بشأن قانون لتنمية سيناء، يسمح لأهاليها بتملك الأراضي.

تأتي هذه الخطوة استجابة لمطلب، طالما ألحّ عليه المواطنون لسنوات طويلة، وكان سببا أحيانا لتحريض التنظيمات الإرهابية ضد الدولة، بزعم أن مواطني سيناء يفتقدون لحقوق التملك التي يتمتع بها غيرهم في محافظات مصر، وهو ما سهّل استقطاب فئة من الشباب لصقوف الجماعات الإرهابية، لضرب مؤسسات الدولة ورجال الجيش والشرطة.

المقاربة التنموية الجديدة لا تقتصر على سيناء، بل تتسع لتشمل مناطق حدودية في شرق مصر وجنوبها وغربها، حيث ستتولّى الهيئات المعنية في الدولة إنشاء وحدات سكنية في منطقة الضبعة بالقرب من الحدود المصرية الليبية، وفي النوبة القريبة من الحدود المصرية السودانية، فضلا عن سيناء. وهو ما وصفه خبراء أمنيون بـ"القرى الدفاعية"، وأكدوا لـ"العرب" أن تلك القرى التي سيتمّ إنشاؤها في المناطق الحدودية، تمثل خط دفاع أول للأمن القومي المصري. أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي قرارا بقانون رقم 95 لسنة 2015 بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم 14



◀ إذا لم تكف الدولة عن معاملة السيناوي كمواطن من درجة ثانية فيسكون من الصعب احتواء كوارث الإرهاب

انسحاب قوات حفظ السلام صداع مفتعل في سيناء



مهام قوات حفظ السلام

لا بين الطرفين في ما يتعلق بإحكام الفقرة الثامنة من المادة السادسة من الملحق الأول، فإنهما يتعهدان بقبول أو تاييد ما تقترحه الولايات المتحدة الأمريكية، بشأن تشكيل قوات الأمم المتحدة والمراقبين. بناء على ذلك تم تشكيل قوات حفظ سلام في سيناء، تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقرا رئيسيا لها، وهي مكونة من 12 دولة (الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وكولومبيا وتشيلي وفيتجي وفرنسا والمجر ونيوزيلندا والنرويج وأوروغواي وإيطاليا). وللقوات مكاتب اتصال في كل من مصر وإسرائيل. واسمها المتعارف عليه: "القوة متعددة الجنسيات والمراقبون في سيناء" (MFO).

في العام 1982، وبعد توقيع مصر وإسرائيل اتفاقية كامب ديفيد، اتفق الطرفان بموجبها على إنشاء قوات متعددة الجنسية، من مهامها حفظ ومراقبة السلام في سيناء. لكن اختلاف أعضاء مجلس الأمن الدولي على ضرورة إرسال هذه القوات، والذي نتج عنه عدم إرسالها، جعل واشنطن تتبنى إرسال قوات حفظ سلام هناك.

نصت المادة السادسة، في فقرتها الثامنة من الملحق الأول في معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل على "يتفق الطرفان على الدول التي تشكل منها قوات ومراقبو الأمم المتحدة، وسيتم ذلك من الدول غير ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وفي حالة عدم الوصول إلى اتفاق

واشنطن مؤخرا، تدرج تحت بند المناورات. في تقدير بعض الخبراء أن قوات حفظ السلام الدولية بسيناء، ليست مجهزة جيدا للتعامل مع التهديدات المتنامية في سيناء، لكن مصر وإسرائيل تنظران إلى القوات الأميركية تحديدا، على أنها ضمان مهم للأمن والاستقرار بين البلدين. وقال محمود خلف، المستشار بإكاديمية ناصر العسكرية، أن القوات تتولى متابعة التزام مصر وإسرائيل ببنود اتفاقية السلام الموقعة بينهما، وأن دعوة بعض وسائل الإعلام لسحب هذه القوات تؤكد أن مصر تواجه حربا شرسة.

بدوره، أوضح أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن القاهرة اطلعت على جميع التصريحات والمقالات الأجنبية، حول المطالبة بسحب قوات حفظ السلام من سيناء، في ضوء ما وصفته بتردي الأوضاع الأمنية هناك.

وأكد لـ"العرب" أن هذا الأمر لم يطرح من قريب أو بعيد بشكل رسمي، لافتا إلى أن القوات متعددة الجنسيات موجودة في سيناء، وفقا لاتفاقية دولية، وهناك أطراف لهذه الاتفاقية، وأي قرار يتعلق بشأنها يجب أن يؤسس على مشاورات من هذه الدول.

في سياق متصل، أشار طلعت مسلم الخبير العسكري لـ"العرب" إلى صعوبة سحب قوات حفظ السلام من سيناء، إلا بعد موافقة جميع الأطراف، وأن القوات متركزة في ثلاث مناطق بين مصر وإسرائيل، وبين مصر وفلسطين، وعند خليج العقبة، موضحا أن الجماعات الإرهابية استهدفت قوات حفظ السلام أكثر من مرة دون وقوع إصابات. وقال مسلم إن قوات حفظ السلام هي قوات مراقبة من الدرجة الأولى، وأن تقارير بعض وسائل الإعلام الأميركية المرحضة على الانسحاب، "محاولة لتدويل مشاكل المتطرفين في سيناء".

تنظيم داعش، وأن الإدارة الأميركية قد تسحب القوات مؤقتا، حال وجدت الخطر وشيكا. بدوره، زعمت مصادر أميركية أن المخاوف بشأن أمن قوات حفظ السلام، تزايد بعد وقوع هجوم يوم 9 يونيو الماضي بقذيفة هاون على مطار الجورة الواقع بشمال سيناء، والذي يجاور إحدى معسكرات قوات حفظ السلام، إضافة إلى وصف تنظيم ما يسمى بـ"ولاية سيناء" قوات حفظ السلام بأنها "قوات صليبية" تدعم إسرائيل.

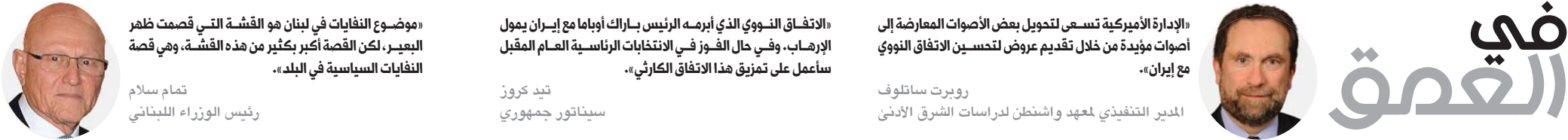
ترابط القوات الأميركية في شبه جزيرة سيناء منذ توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979، واليوم هناك نحو 700 جندي أمريكي ووحدات دعم لجويستي، وهي مكلفة بمهام الرصد والتنسيق، ولديها قدرات هجومية محدودة.

وكان مارك تونر، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، قال إن بلاده "تدرس الأوضاع الأمنية المتدهورة في شمال شرق سيناء، حيث يتعرض المدنيون والقوات المصرية وقوات حفظ السلام الدولية هناك لخطر محتمل".

وعلمت "العرب" من مصادر في واشنطن، أن الجيش الأمريكي أرسل تحذيرات لإدارة أوباما من "إمكانية خطف جنود وقتلهم، على يد تنظيم داعش في سيناء".

وتابعت المصادر "تدرس إدارة أوباما طلب البنتاغون بشأن صعوبة الاستمرار في سيناء، في ظل الأوضاع الراهنة، وأن البديل للانسحاب هو ضخ أموال لإقامة تحصينات حول المواقع التي تتواجد داخلها القوات الأميركية في سيناء".

لكن المصادر أكدت لـ"العرب" أن الرئيس أوباما يتخوف من اتخاذ القرار في هذا التوقيت، حتى لا يتم تفسيره على أنه تراجع في مواجهة تهديد التنظيمات الإسلامية المتشددة، وحتى لا تغضب القاهرة، وتتصور أن التلميحات الإيجابية التي تلقتهما من



«موضوع النفائات في لبنان هو القشة التي قصمت ظهر البعير، لكن القصة أكبر بكثير من هذه القشة، وهي قصة النفائات السياسية في البلد».

تمام سلام
رئيس الوزراء اللبناني

«الاتفاق النووي الذي أبرمه الرئيس باراك أوباما مع إيران يمول الإرهاب، وفي حال الفوز في الانتخابات الرئاسية العام المقبل سأعمل على تمزيق هذا الاتفاق الكارثي».

تيد كروز
سيناتور جمهوري

«الإدارة الأميركية تسعى لتمويل بعض الأصوات المعارضة إلى أصوات مؤيدة من خلال تقديم عروض لتحسين الاتفاق النووي مع إيران».

روبرت ساتلوف
المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى



من ينتصر في معركة الكونغرس

● الاتفاق النووي الإيراني إشكالية غير قابلة للمواءمات السياسية ● المحافظون والحرس الثوري يتطلعون لنجاح الجمهوريين



جون كيري يسعى لإقناع المتشككين في الكونغرس بجدوى الصفقة مع إيران

◀ موقف بعض الدول العربية المرحب بالاتفاق مع التشديد على تنفيذ بنوده والتزام طهران بها موقف عقلاني

الاتفاق النووي الإيراني الذي وقع قبل نحو عام ونصف فقط من انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة، يثير أيضا تساؤلات حول مدى التزام الرئيس الأميركي القادم به، خصوصا إذا جلس على كرسي البيت الأبيض أحد المرشحين الجمهوريين الحاليين، حيث يتبارى هؤلاء المرشحون في تنفيذ خطر الاتفاق، فيما ذهب بعضهم إلى تقديم وعود بإلغاءه، بل وصفه المرشح الجمهوري الأبرز جيب بوش بأنه "مهزلة".

«خطاب» المرحلة الانتخابية خاضع لحسابات واعتبارات دعائية وانتخابية محضة، ولكن الجمهوريين بتأريخهم ومواقفهم وموروثهم السياسي، من الصعب أن ينفقوا على أرضية واحدة مع إيران، ما يجعل مصير الاتفاق واحتمالات انهياره ـ في حال التصديق عليها نهائيا ـ مثار تساؤلات مشروعة ومقلقة في أن واحد.

* كاتب وباحث إماراتي

على البيت الأبيض لإبداء الحرص والحذر. ولا يجب أيضا أن ننسى أن الأمر برمته ذي صلة وثيقة بأمن إسرائيل، والبيت الأبيض قدم تعهدات دقيقة في هذا الشأن، ولن يفُرض فيها، كون أي تهاون أو قصور سيوظف جيدا في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

● السيناريو الثاني يتعلق بفشل أوباما في تأمين ثلث الأصوات في مجلسي الكونغرس، وبالتالي عدم قدرته على استخدام "الفيتو" الرئاسي، بما يعني ذلك من فشل نهائي للاتفاق، وهذا السيناريو غير مرجح في ظل الشواهد القائمة حتى الآن.

● السيناريو الثالث أن يخفق الجمهوريون في جمع غالبية الثلثين اللازمة لإبطال الاتفاق في الكونغرس، ويتم تمرير الاتفاق دستوريا، وهذه الصيغة هي الأمل بالنسبة إلى البيت الأبيض ولكن فرص تحققها تبدو غير واضحة.

الموقف العربي

موقف بعض الدول العربية والخليجية المرحب بالاتفاق مع التشديد على تنفيذ بنوده والتزام طهران بها تماما هو موقف عقلاني، فالمعطيات جميعها تؤكد أن الولايات المتحدة ستكون رقبيا على نفسها في مسألة التنفيذ وليس هناك مجال كبير للشك في ذلك بحكم قواعد اللعبة السياسية في الداخل الأميركي.

والناقد الأهم للاتفاق يراهنون على نجاح الجمهوريين في إجهاضه ويترقبون ذلك. في مواجهة القادم في معركة الكونغرس، تطرح عدة سيناريوهات:

● السيناريو الأول، وهو الأكثر ترجيحاً، ينطلق من تمرير الاتفاق برفض ثلثي الأعضاء وموافقة الثلث الآخر، ولجوء أوباما في هذه الحالة إلى استخدام "الفيتو" الرئاسي وتمرير الاتفاق بشكل دستوري رغم رفض الجمهوريين والمنطقي في هذا الحالة أن أوباما إذا كان يريد دخول التاريخ وربط اسمه بإنجاز سياسي ضخم، فإنه لن يغامر في المقابل بأن تكون محاولته على هذا الصعيد بوابة ـ أو بالأحرى ـ ورطة تربط اسمه ـ تاريخياً ـ بانتكاسة كبيرة للسياسة الخارجية الأميركية في حال نجاح إيران في خداع واشنطن والإفلات بقنبلة نووية تخطل أوراق إسرائيل وتربك حسابات الجميع في الشرق الأوسط. وبالتالي فلن يكون أوباما خلال الفترة المتبقية من رئاسته "بطة عرجاء" في التعامل مع إيران تحديداً، وسيسعى إلى فرض رقابة مشددة على تنفيذها للاتفاق، لاسيما أن المسألة لا تتعلق بتاريخه فقط بل بفرص الحزب الديمقراطي نفسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. كما لا يجب أن ننسى أن هناك عدداً من النواب الديمقراطيين قد خرجوا ـ حتى الآن ـ عن قاعدة الالتزام الحزبي وانضموا إلى الجمهوريين في رفض الاتفاق، ما يلقي بمسؤولية وضغوط كبيرة

والمالية للدفع باتجاه رفض الاتفاق على المستويين البرلماني والشعبي.

إشكالية الاتفاق النووي الإيراني أنه غير قابل للمواءمات السياسية، ولا يخضع سوى للمعادلة الصفرية، بمعنى أن خسارة طرف لا بد أن تعني بالضرورة مكسباً للطرف الآخر، فلا مجال للتوافق الذي تملّيه قواعد اللعبة السياسية التقليدية. وتأثير نتائج هذا التصويت، سلبي وإيجابي، في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة عام 2016 يلعب دوراً بارزاً في تسخين الأجواء ودفع الطرفين إلى بذل أقصى طاقتهما الإقناعية والدعائية والاتصالية من أجل كسب المعركة. وليس أدل على ذلك من السعي الحثيث للرئيس أوباما لإقناع عدد من أعضاء الكونغرس خلال عطلة الأخيرة، التي قضى أوقات كبيرة منها في التواصل مع بعض النواب.

توابع ثانوية مهمة

رفض الاتفاق في الكونغرس، حتى مع استخدام "الفيتو" الرئاسي وتمرير الاتفاق، سيكون هزيمة سياسية لأوباما، ولها توابعها بالطبع على الديمقراطيين، وستكون بالمقابل انتصاراً سياسياً ليس للجمهوريين فقط بل لإسرائيل وجماعات الضغط المناوئة للاتفاق النووي. وفي مقدمتها "إيباك". ولكن المعركة بحد ذاتها لها توابع ثانوية مهمة ربما لم ينتبه إليها كثيرون، وفي مقدمتها أن الصراع الشرس من أجل الدفاع عن الاتفاق يفرض على الديمقراطيين مراقبة تنفيذ بنود الاتفاق النووي مع إيران بكل صرامة وحزم، حتى لو اقتضى الأمر تضعيداً عسكرياً ضد إيران في حال أي انتهاكات لبنوده.

وهذا الأمر يصب في مصلحة دول الخليج العربية التي تشعر بالقلق إزاء نتائج هذا الاتفاق، بمعنى أن الرقابة الداخلية الأميركية ومتابعة تنفيذ التهديدات التي قطعها الرئيس الأميركي على نفسه طيلة الفترة الماضية، والتي ترتبط جميعها بفكرة قدرة إيران على امتلاك سلاح نووي، ستخضع للمراقبة والمحاسبة في الداخل الأميركي قبل حلفاء واشنطن وشركائها في المنطقة.

من المفارقات أيضاً أن هذا الاتفاق يضع بعض الغرما في مربع مصالح واحد، فهو يضع المتشددین الإيرانيين على الأرضية ذاتها التي يقف عليها الجمهوريين الأميركيين، محافظو إيران والحرس الثوري المتضرر

سالم الكتبي



□ هناك معركة مرتقبة في الكونغرس الأميركي حين يصوت الأعضاء على الاتفاق النووي الإيراني خلال شهر سبتمبر المقبل، وقد يتصور البعض أن هذه المعركة تتعلق فقط بانتصار الرئيس أوباما وفريقه الرئاسي، أو انتصار الكونغرس بأغلبيته من الجمهوريين وحلفائهم في هذه المعركة.

الصورة ربما تبدو أوسع من ذلك، فوكالات الأنباء العالمية تحصى عدد مواقف أعضاء الكونغرس واتجاهاتهم حيال الاتفاق بشكل يومي. كما احتفى البيت الأبيض، مؤخرًا، بوصول عدد مؤيدي الاتفاق من أعضاء مجلس الشيوخ إلى 28 عضواً، ما يعني أنه لم يبق سوى ستة أصوات كي يمكن للرئيس باراك أوباما، استخدام "الفيتو" الرئاسي لتجاوز رفض محتمل من المجلس للاتفاق النووي. حيث يحتاج الرئيس إلى أصوات ثلثي مجلسي النواب والشيوخ كي يتصدى لمحاولات الجمهوريين عرقلة الاتفاق.

أما في مجلس النواب، فيحتاج أوباما لتأييد 146 عضواً على الأقل لتأمين تمرير الاتفاق في المجلس، وهناك نحو 69 من أعضاء مجلس النواب يؤيدون الاتفاق بالفعل، والتنافس يدور غالباً حول استقطاب مواقف نحو 140 عضواً لم يعلنوا مواقفهم بشكل نهائي من بين 435 عضواً، هم إجمالي أعضاء مجلس النواب الأميركي.

ما يحدث في أروقة السياسة الأميركية خلال الفترة الراهنة، ويدور في دهاليزها، جدير بالمتابعة والبحث والتحليل كونه يسلط الضوء على ديناميكيات السياسة الأميركية ومحركاتها وأدواتها وكو اليستها. ويكفي أن بعض المعلقين الأميركيين يعتبرونه واحدة من المعارك السياسية المحترمة لجماعات الضغط "لوبي"، فضلاً عن كونه معركة موازية على صعيد استقطاب مواقف الراي العام الأميركي حيال الاتفاق. والواضح أن أوباما لا يخوض المعركة منفرداً بل يشتركه فريقه الرئاسي، خصوصاً وزير خارجيته جون كيري، وعدد كبير من المنظمات الأميركية، في مواجهة الجمهوريين، وبعانهم اللوبي الأشهر في الولايات المتحدة وهو لجنة الشؤون العامة الأميركية ـ الإسرائيلية (إيباك) التي استغفرت طاقاتها الدعائية والسياسية

أزمة النفائات وإعادة إنتاج المحاصصة السياسية في لبنان

شادي علاء الدين



□ لم تنجح حملة "طلعت ريجتك" التي كانت قد اتخذت من أزمة النفائات عنواناً لتحركها في الإفلات من مصائد التظييف والتسييس، وغياب الرؤية الواضحة والعملية. وتحول العنوان المطلبي المشروع والمحق إلى مطلب إسقاط النظام وإسقاط الحكومة، في حين أن الكلام كان يدور قبل ذلك حول إسقاط كل الطبقة السياسية.

الشعارات التي رفعت ضد السياسيين استغفنت قائد حزب الله السيد حسن نصرالله، ما سمح بإخراجها من السياق المطلي العام والمحق والشعبي وإدراجها في الصراع السياسي الذي ينحاز لطرف ضد الطرف الآخر.

بعد ذلك تم تفجير الحراك إثر دخول من اصطلاح على تسميتهم بالمندسين، وافتعالهم أعمال شغب، وتدمير وإحراق واصطدام مع القوى الأمنية المكلفة بحماية السراي الحكومي. وانقلب المشهد تماماً فبعد أن كان التعاطف العام يوم السبت الماضي لصالح المتظاهرين، وكان هناك مزاج عام يميل لإدانة تصرفات القوى الأمنية واعتبار عنفها غير مبرر، انقلبت الآية ليل الأحد حيث لم يعد المتظاهرون يشكلون جسماً واحداً بل انقسموا إلى كتل متميزة ومتناقضة. وبدأ وكان هناك مجموعة أصلية، هي مجموعة "طلعت ريجتك" تطالب بالانسحاب وعدم الاصطدام مع القوى الأمنية، ومجموعة جديدة ترفع شعار "بدنا نحاسيكم" وتصر على البقاء في الشارع، ومحاولة اقتحام السراي الحكومي.

وأشارت مصادر عديدة إلى أن هؤلاء المندسين ينتسبون مباشرة أو يوالون فريق الثامن من آذار، خاصة وقد امتلأت الساحة بجماعة حركة أمل وسرايا المقاومة وبعض العونيين، إضافة إلى جماعة رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي.

وأصبحت ساحة الاحتجاج الشعبي مسرحاً للصراع بين القوى السياسية، حيث يسعى كل طرف إلى استثمار اللحظة وجرها إلى التطابق مع شبكة مصالحه.

ظهرت القوى التي كانت تركب موجة الحراك الشعبي للتصويب على الحكومة في هيئة مرجحة، حيث بدأ أن المطلوب لم يكن إسقاط الحكومة بالفعل، بل خلق أزمة تضع الحكومة في مواجهة الناس. وتبرئ القوى المعطلة الفعلية من تهمة شل البلد وشل الحكومة. وظهر جلياً أن هدف التيار العوني وحزب الله من التصويب على الحكومة، هو تحميلها مسؤولية كل الأزمات المتفاقمة في البلد وخاصة أزمة النفائات. وبشكل أدق كان المطلوب تحميل رئيس الحكومة تمام سلام وما يمثل هذه المسؤولية.

وكان من المستغرب لجوء وزراء التيار العوني إلى دعم مطالب المتظاهرين والإعلان عن تأييدها، ومحاولة الوزير أبو صعب النزول إلى الشارع وجر الحراك الشعبي إلى الإقامة في حالة عونية، وكان مطلب إسقاط الحكومة هو مطلب عوني، وأن المتظاهرين ليسوا سوى عونيين رغماً عنهم.

رئيس الحكومة تمام سلام سعى إلى إعادة التصويب على المشكلة الأساسية وهي أزمة النفائات. وقام بتقديم موعد فض العروض إلى نهار الإثنين، وكانت النتيجة فوز شركات محسوبة على جهات سياسية بكل المناقصات، وبأسعار أعلى من تلك التي كانت تقبضها شركة سوكلين عن كل طن.

رئيس المجلس النيابي أبدى عدم قبوله لآسعار وطالب بتعديلها أو إلغاء المناقصات وكذلك اعتبر النائب وليد جنبلاط أن أسعار المناقصات خيالية. فيما دعا مسؤولو حملة "طلعت ريجتك" إلى تجديد التظاهر.

ودعا رئيس الحكومة إلى تقديم موعد الجلسة التي كانت مقررة الخميس إلى الثلاثاء لبحث المواضيع الملحة والتوصل إلى حلول لها تحت طائلة الاستقالة التي لا يبدو أن أحداً من الأطراف السياسية يستطيع تحمل تبعاتها، وخاصة بعد أن أسفرت الصراعات بين القوى السياسية على خلفية الحراك الشعبي أن الأمور محسوبة ضمن شبكة معقدة من التوازنات التي لا تسمح بتجاوز حدود معينة.

هكذا يكون ما جرى قد حقق لكل طرف ما هدفه سياسياً سجله في مرمى خصومه. الخلاف الواضح بين رئيس المجلس النيابي نبيه بري والجنرال عون بما قد يفسر لهما إذا عمد الرئيس نبيه بري إلى السماح لمجموعة محسوبة عليه، بالولوج في قلب الحشود المتظاهرة، وجر الأمور إلى حالة الشغب التي تابع الجميع تفاصيلها على شاشات التلفزيونات.

وقرأ الرئيس بري لحظة عونة التحرك فعمد بداهته السياسي إلى جره إلى حالة يصبح فيها شغباً خالصاً غير مشروع، ما يعمق أزمة التيار البرتقالي ويضعه في مواجهة الشرعية والجيش، ويساهم في تداعي شرعيته وإضعافها. قائد الجيش العماد قهوجي استفاد من الأزمة كذلك، وظهر في ثوب ضامن الأمن والنظام، وحامي الشرعية، فالأمور لم تحسم حين بدأ التحرك يخرج عن السيطرة إلا حين تدخل الجيش. هكذا فإن النجاح في ضبط

الأمور صب في نهاية المطاف في رصيد قائد الجيش الذي كان قد تعرض لانتقادات قاسية وهجوم شرس من قبل الجنرال عون وعموم التيار البرتقالي.

تيار المستقبل الذي استكمل جلسات الحوار مع حزب الله بعد كل هذه الحوادث، نجح في إعادة تصميم خطاب ينسب فيه لنفسه دور صمام الأمان الذي يحول دون اندلاع حرب أهلية طائفية.

حزب الله حرص على عدم الظهور المباشر في الواجهة بل عاد للزف على وتر عدم السماح بتجاوز حليفه الجنرال عون وكسره. نجح الحزب في جعل الأزمة كلها تتخذ في نهاية المطاف شكل الصراع السني المسيحي، أو شكل الصراع السني السني إثر تباين وجهات النظر بين الوزير نهاد المشنوق وكتلة نواب عكار ورئيس الحكومة نفسه في ما يخص موضوع النفائات.

شهدت جلسة مجلس الوزراء انسحاب وزراء التيار العوني وحزب الله، اعتراضاً على ما أسماه وزير الخارجية جبران باسيل "مسرحية تجري لحل مشكلة النفائات"، وتمتخض عن قرار يقضي بإلغاء المناقصات، وإعادة الملف إلى اللجنة الوزارية المكلفة بدراستها.

هكذا عادت الأزمة إلى نقطة الصفر وعاد كل فريق إلى متراسه الأصلي. حزب الله سيعود إلى ممارسة لعبة شل الحكومة دون إسقاطها، والتيار العوني سيعود إلى العزف على وتر حقوق المسيحيين، والحكومة إلى رفع الصوت ضد التعطيل، والمستقبل إلى التحذير من الفراغ، والتيار المدني كذلك سيعود إلى الشارع، في حين أن النفائات كانت وستبقى.

* كاتب لبناني

باختصار

◀ قالت مؤسسة هاريتاج إن الاتفاق النووي مع إيران سيعزز فرص نشوب حرب في المنطقة. ولن يؤدي إلى وقف إيران جهودها للحصول على سلاح نووي.

◀ يرى معهد الدراسات الحربية أنه سيكون من الصعب على القوات الدولية الحفاظ على المستويات الراهنة من الاستقرار في أفغانستان في أعقاب وفاة الملا عمر وصعود نجم الدولة الإسلامية.

◀ ذكرت اليونسيف أن تواصل الحرب الضروس في سوريا والخز القاظذ الصيف الحالي، يزيدان من الأدلة المتوفرة عن استخدام أطراف النزاع المياه كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية.

◀ ذكرت تقارير إعلامية أن الجيش الصيني يستعد للحول محل القوات الأميركية، في حال إخلاء قاعدة "أوبوك"، ثاني قاعدة أميركية في جيبوتي.

◀ نقلت صحيفة هارتس عن تقرير أممي أن السلطات الإسرائيلية تزود جيش جنوب السودان بأسلحة تمنع من الحد من العنف. واستند التقرير الذي أعده خبراء لمجلس الأمن إلى توثيق مصور يظهر أسلحة من صناعة "شركة صناعة الأسلحة لإسرائيل".

للمشاركة والتعليق:
research@alarab.co.uk



«التعبير عن رفض فساد الدولة اللبنانية هو حق، لكن إسقاط الحكومة هو الطريق لدم سم الحرس الثوري الفارسي في ما تبقى من دولة لبنان الوريثة».

محمد كباره
نائب عن تيار المستقبل اللبناني

«من يمسكون بزمَامِ الأُمُورِ فِي العِرَاقِ، مِن دَاخِلِ الحُكُومَةِ أَوْ خَارِجِهَا، تَابِعُونَ لِهَاجَتِهَا، وَالمِيلِيشِيَّاتِ الَّتِي تَقَاتِلُ اليَوْمَ فِي العِرَاقِ، تَرَى أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ سَنِي تَابِعٌ لِدَاعِشٍ».

رافع الرفاعي
مفتي الديار العراقية

«لابد من احترام الدستور كأساس لأي إصلاحات، لأن العدالة لا تقوم إلا على أساس سيادة القانون وشعور الشعب بأن هنالك حماية قانونية لحقوقه».



لا أهمية لأحفاد يزيد في المظاهرات العراقية



Q. imp.

ما يجري من احتجاجات في العراق ليس مواجهة للمشروع الإيراني ولا لإصلاح الفساد، هذا مجرد تدويع تقوم به المظفومة الإيرانية على المنطقة، حتى يبدو الأمر عكس هو عليه في الحقيقة.

الهرائم العسكرية للحشد الشيعي أمام داعش، وتصاعد رفض العرب للجرائم الطائفية بحق السنة، واستفحال الدولة الإسلامية بسبب الاستقطاب الطائفي، هزيمة الحوئين في اليمن مع عزج إيران لتقام مع مساعدتهم، وتراجع شعبية حسن نصرالله، واقتراح بنسار الأسد من التناهي لكامل، كل هذه العوامل مجمعة تدفع إيران إلى سياسة أكثر مكرًا وحذرًا في العراق.

من وجهة نظر شيعي هو سنة العراق، هذه ليست ثورة ولا انفضاض بل مجرد تدويع جديد لترسيخ الحكم الشيعي وتوحيد السنة من كل شيء، حتى من كونهم معارضين للتوسع الإيراني ومعتصمين وأصحاب حقوق. تدويع سياسي يصبح فيه الشيعية كل شيء، فهم الرافضون حول قاسم سليمانيان يبنادقهم، وهم المتظاهرون ضد قاسم سليمانيان يسواعدهم، والسنة بالمقابل، مجرد دواعش ولاجئين. لا أهمية لأحافا يزيد هذه المظاهرات.

* کاتب عراقی

1979 أخذ الخميني الشيعة إلى الورا بفورة عنيفة. لقد قادهم إلى القرون الوسطى بموافقتهم. وها هم يعودون أقوى من زمن الشاه الإيراني، ومع التقارب مع أميركا والدول الغربية يبدو ربيع الشيعة واعداً. أي أن العودة الخمينية إلى العصور المظلمة لفترة زمنية قدرها 35 سنة لم تكن مشكلة في المحصلة على مستقبل إيران.

من الواضح أن الدول العربية تضغط على إيران لتتصرف كدولة لا كثورة، أي تريد إيران داخل حدودها السياسية وليس داخل حدودها الشيعية.

إن نجاح إيران يعتبر إحراجاً للمجتمع الدولي العربي لأن الدواوش يريدون شيئاً مشابهاً، عودة إلى القرون الوسطى وقطيعة مؤقتة مع العالم مع حروب عنيفة، كحروب الخميني الداخلية والخارجية، ثم العودة بعد ذلك إلى طاولة المفاوضات في ظروف أفضل كما تفعل إيران اليوم.

الدواعش يريدون تأسيس دولة دينية
تقوم بتصدير الثورة مشابهة للخميني،
المشكلة هي أن الولايات المتحدة تتجاهل
الإحراج الذي تضع فيه جميع الدول العربية
بفتحها للعلاقات والاتفاق النووي ورفع
العقوبات عن إيران. هذا بشكل غير مباشر
يعني منح شرعية للدولة الإسلامية. بل دفعة
قوية للإسلام السياسي عموماً.

رأس سلیمانی ومیلیشیات، ورأس
یمنیقرطایی ومظاهرات، ورأس المالکی
وطائفات. لا توجد إمکانیة لأن تتقاتل
ورأس الوحش الشیبی فیما بینها حالیا،
وهذا ضد النسخ الطبیعی للأساطیر.
فالرأس الثالثة للوحش تتعاون ضد عدو
مشارکت. فهذا الوحش یحرس السلطة فی
بغداد بید الطائفة.

لسنا ضد ما هو إيجابي إلا أنني خبير
بالبشأن الشيعي لا أستطيع أن أكتب أشياء
تتثير سخرية الناس حين يراجعونها بعد
شهرين. مازال السنة، حصراً، ممنوعين من
شراء العقارات في العاصمة بغداد، ومازالت
إقامتهم في العاصمة بنظام الإقامة والكيل،
ومؤخراً أوقفت الحكومة دفع الرواتب لآلاف
العوائل في الموصل والأنبار.

فما هي هذه المظاهرات الوهمية التي يتحدث عنها صبيان السياسة؟ مظاهرات مليونية سنية تهرّ الأرض بمطالبيها ووجعها سحقها المالكي باللبابات نهاية 2013، فماذا ستكون نتيجة مظاهرات شعبية تقوم بها الطائفة بشعارات وطنية للحفاظ على الحكم في النهاية؟ مجرد مرونة سياسية وقمرين على المشي وتخفيف الوزن مثل زيارتهم المملونة.

السؤال الفعلي هو ما مستقبل الشيعة بعد الاتفاق النووي مع إيران؟ فممنذ عام

الشارع اللبناني ينتفض رغم المحاذير

ما اعتادت عليه في مناسبات مماثلة طيلة السنوات الماضية، وهنا أذكر بما قامت به عناصر من أمل في فبراير 2011 حين كانوا ناشطون وزعموا الدعوات لحملة إسقاط النظام الطائفي في بيروت. فقد اختطفوا بعض الناشطين وعنفوهم وهددوهم إن استمروا في توزيع المنشورات أو في حملتهم على النظام وقوى السلطة. أما حيال تحرك هيئة التنسيق النقابية فكان دور عناصر أمل تحت الإشاعات والمعلومات الكاذبة للتشويش على التحرك في مواعيده وفي أولوياته وتفاصيل مطالباته. واليوم، تخترق عناصر من أمل برفقة مجموعات هامشية المظاهرات لتعتمد الإساءة إليها، والتهجم على القوى الأمنية التي تلقت الأوامر لمواجهة المظاهرين بهذه الحجة. وكان تنسيقا قائما بين من يحرّك هذه العناصر وبين من يسيطر الأوامر الأمنية يقوم على بدء الاستفزاز من هؤلاء، وإطلاق عملية القمع من هناك لفض المظاهرة وإرهاب المشاركين فيها.

ورغم كل ذلك، فإن الحراك الشعبي يتواصل ويتوسع ليشمل مناطق مختلفة ومتعددة، إضافة إلى العاصمة بيروت، تعبيرا عن مدى الوعي اليقيني المواطنين نتيجة تفاقم الوضع المعيشي وتعاظم الفساد والنهب للمال العام الذي بات يمارس بكل وقاحة وعلى رؤوس الأشهاد. صحيح أن قضية الغابات الصلبة وتوكمها في الساحات والشوارع كانت الشئرة التي أطلقت الحراك، ولكن ما تراكم من ضغوط وقهر وانهايار شامل للحياة الاقتصادية الاجتماعية كان الوقود الذي جعل هذه الشرارة تتفعل الشارع وتحتاصر قوى السلطة التي لطاما نامت على حبر الانقسامات الطائفية والتوترات الدينية التي حصدت بها وحاصرت بها اللبنانيين. أمام هذا التطور المتنامي برزت حملة

□ حين عبر السنة عن مزاج قومي علماني بانتخابهم لإياد علاوي عام 2010، وفازت القائمة العراقية بقيادة نوري المالكي، فجأة توقف الائتلاف الشيوعي في وجه خيار الشعب ومساندة مضادة ومطلقة لنوري المالكي بدعم من إيران. ورائنا بعد ذلك ممارسات وجرائم غاغية في التطرف ضد السنة، الأمر الذي فجر الاعتصامات المليونية في المحافظات السننية الخمس، وأخذ المالكي يصرح علنا بأن المعركة مستمرة بين أحفاد يزيد وأحفاد الحسين. الأمر الذي أدى إلى تفاقم التوتر الطائفي وظهور الدولة الإسلامية كآتوي خيار ضد التحدي الشعبي المتطرف. فكما يصعب علينا أن نصدق بأن الشعب السنني تحول من المزاج العلماني إلى الداعشي خلال أربع سنوات، يصعب علينا كذلك أن نصدق بأن الشيعة قد تحولوا من المزاج الطائفي إلى المزاج الليبرالي خلال أسابيع فقط.

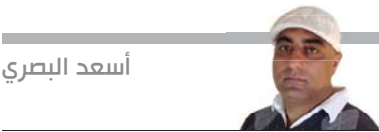
أين الخمسون ميليشيا التي كانت قبل أسبوعين فقط تجوب العراق؟ فجأة أصبحت تتنوع مراجع أعممية مثل الشاهرودي والحاشرى والخامنئى ولبسوا من مقليد السيسستاني الوطني العربي الديمقراطي. شيء يذهب العقل إذا علمنا بأن السيسستاني الإيراني الجنسية والقومية، بينما الشاهرودي عراقي الجنسية.

ثم اليس السستاني هو صاحب فتوى
الجهاد والحشد الشعبي لبني نداء؟ فجأة
صار السستاني صاحب فتوى "عيد الحب"،
كيف؟ فمن أحرق بيوت البوعجيل وتكرت
وجرف الصخر؟ ومن كان يحرق الجنث
ويوقول بأنها مهدة إلى السعودية في تلك
الأيام؟ وكيف يمكن للميوني متطوع للجهاد
أن يلبسوا طاقية الإخفاء ويصبحو حمامات
سلام؟ وأبو عزرائيل وأبو درع هل هما
بالمظاهرات اليوم مطالبان بمكافحة الفساد؟
المقصود من هذا اللعب واضح جدا.

تريدون إسلاماً؟ عندنا إسلام شيعي سياسي، تريدون مظاهرات ضد إيران؟ لا مشكلة عند الشيعة أن تقوم ضدهم المظاهرات. تريدون احتجاجاً على الفساد؟ لا مشكلة يمكنهم تنظيم هذه الاحتجاجات. تريدون ديمقراطية؟ لا مشكلة أيضاً يمكن للأحزاب الصفوية تنظيم حراك ديمقراطي.

المهم أن السنة لا دور ولا مكان لهم
بالسلطة. إنهم يلعبون لعبة واحدة فقط،
وهي الاحتفاظ بالحكم الشيعة في بغداد،
وعدم ترك أي فرصة للسنة لاستعادة الحكم.
ولأن بغداد هي السنة حتى إعلان الحرب الشككية
على داعش، لأن الحكومة في النهاية لن
تسمح بظهور قوة مسلحة سنية من أي نوع
كان. لا ضد داعش، ولا ضد العباس، ولا ضد
سيد مالك. السنة موال لا يقتلون السيوف
بل يترقون الخيول، كما كان الموالي الفرس
في العهد الأموي.

الإسلام السياسي الشيعي هو أسطورة
سيربيروس، الوحش ذو الرؤوس الثلاثة،



أسعد البصري

”

هذه ليست ثورة ولا انتفاضة بل مجرد تدويخ سياسي يصبح فيه الشيعة كل شيء، فهم الراقصون حول قاسم سليمانى ببنا دقهم، والسنة بالمقابل مجرد دواش ولا حيين

“

عديّد نصر

عديّد نصار

**التشكيك بهذا الحراك لم
يصدر عن طرف واحد من طرفي
السلطة، بل جاء من قبل الطرفين،
كل يحاول اتهامه بخدمة الطرف
المقابل**

“

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

□ ها قد انفجر الشارع اللبناني في وجه ائتلاف المافيات الغاصبة للسلطة، رغم كل المحاذير. ويستمر تصاعد الاحتجاج رغم توسع القوى الأمنية في ممارسة القمع لـتخويف الناس من النزول إلى الشارع، ورغم محاولات اختراق الحراك وتشويهه من قبل ازمال القوى النافذة.

تتبادل القوى المسيطرة على رمي الاتهامات بحق ناشطي الحراك فقوى 14 آذار، تتخوف من استقالة الحكومة باعتبار ذلك يتيح لقوى 8 آذار، وبالأخص حزب الله وحليفه الفلاني الوطني الحزب بزعامة ميشال عون، أن تملأ الفراغ بإحكام مسطونته على البلاد في ظل الفراغ الكامل في المؤسسات، وبالتالي فرض ما يلائمها من حلول تجعل البلاد تحت سيطرتها مفردة، فتنتهز الحراك بالتواطؤ على إسقاط الحكومة، وتمهيد الطريق لتحقيق لحزب الله وحلفائه، وتكبل الاتهامات لبعض الناشطين.

أما قوى 8 آذار وبالأخص حزب الله الذي يخشى انفجار قواعده الشعبية خصوصاً بعد الخسائر التي يحصدها في حربه في سوريا، فتعمل على تشويه الحراك باعتباره موجهاً ضد المقاومة، وتنتهز عدداً من الناشطين بالعمل لمصلحة المشروع الأميركي.

ومن يتابع تعليقات الجيش الإلكتروني لحزب الله في صفحات التواصل الاجتماعي المهتمة بالحراك الشعبي في لبنان يمكنه ملاحظة كم استفزاز الذي أصابه نتيجة عدم قدرته على إرضاء جميع الحزب عن شعاراته الرئيسية التي تعتبر جميع القوى التي تحكم البلاد منذ اتفاق الطائف حتى اليوم متورطة في القضايا الرئيسية التي يعاني منها الشعب اللبناني، وبالأخص الفساد ونهب المال العام وانهايار الخدمات العامة.

أما حركة أمل، بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري، فتمارس حيل هذا الحراك

”

ليس للشارع، الذي انتفض
في وجه الجميع، وأطلق
حكمه على الجميع، أن يضع
تضحياته في خدمة قوى
السلطة، أو أحد طرفيها
المتحالفين ضده

فليس للشارع، الذي انتفض في وجه الجميع، وأطلق حكمه على الجميع، أن يضع نضحياته في خدمة قوى السلطة، أو أحد طرفيها المتحالفين ضده. وهنا تبرز جسامته المسؤولة التي يتكهنها الناشطون الذين يقدرون هذا الحراك، القادمون من خلفيات سياسية وأيديولوجية متباينة، والتي تقرض عنهم تناسي تلك الخلفيات وقتها، والعمل على وضع تنظيم يحمي هذا الحراك من جهة، وعلى تحديد أهداف واضحة تتسم بالواقعية والجدية يمكن فرضها على القوى لسلطة، ثم البناء عليها.

١٠١

بالمئة نسبة ارتفاع أسعار الأصول العقارية في المغرب خلال الربع الثاني من العام بمقارنة سنوية، بحسب البنك المركزي، الذي أرجعها لارتفاع أسعار الأراضي.

0.8

بالمئة نسبة انخفاض سعر برميل نفط خام برنت القياسي منذ بداية الشهر الماضي، حيث تراجع من نحو 63 دولارا للبرميل إلى نحو 44 دولارا حاليا.

30

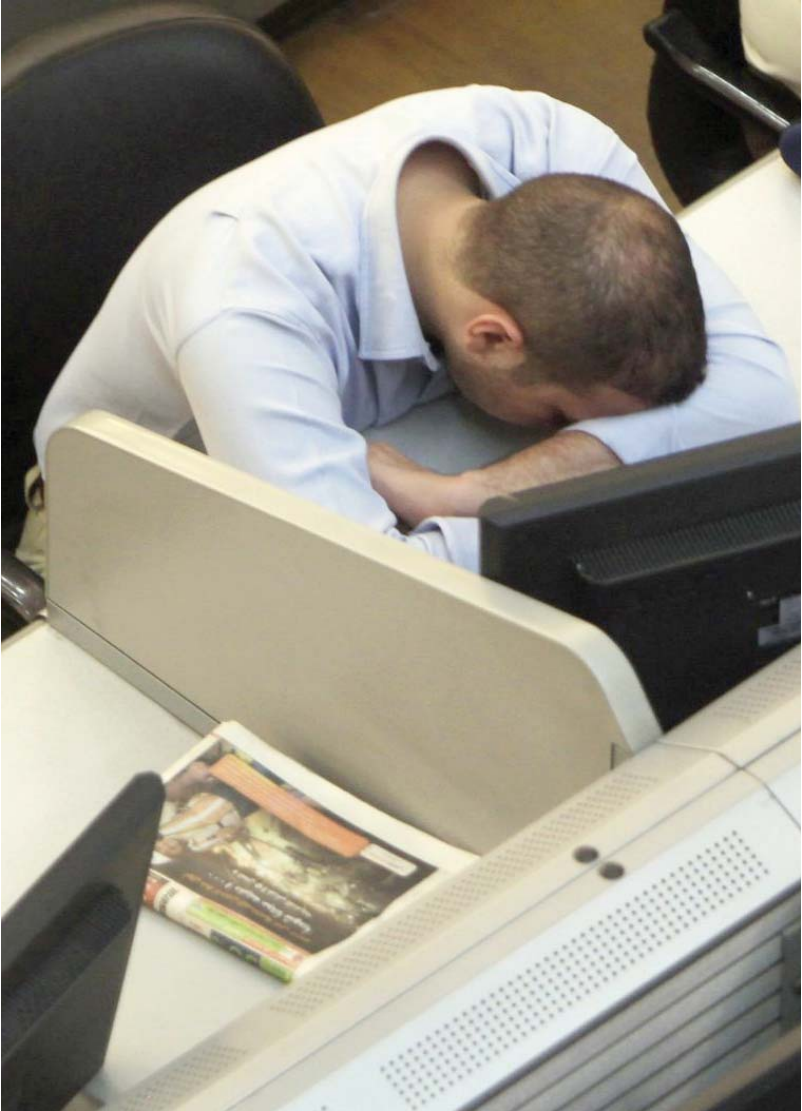
مليارات دولار سددتها بغداد لشركات النفط العاملة في العراق عن مستحقات العام الماضي، وقالت إنها تتفاوض معها لاتخاذ إجراءات لخفض تكاليف الإنتاج.

9

اقتصاد

تعثر البورصة المصرية يربك الخطط الاقتصادية للحكومة

● سوق المال المصري يعاني من غياب ثقافة الاستثمار محليا ● انتقادات لغياب دور المصارف وقلة الصناديق الاستثمارية



البورصة المصرية تائهة بسبب ارتباك التشريعات الحكومية

وأوضح أن صناديق الاستثمار المغلقة يمكن أن تحقق مكاسب كبيرة رغم هبوط السوق. وانتقد عدم السماح للأجانب بالدخول والخروج من السوق بسهولة، وكذلك تأخير صدور قانون تأجيل ضريبة الأرباح الرأسمالية، مستنكرا اتهام البعض للمؤسسات بأنها سبب انهيار السوق.

ثم فالأرباح لن تتحقق خلال أسبوع أو أسبوعين كما يتصور البعض.

واكد كريم عبدالعزيز من شركة الأهلي لإدارة صناديق الاستثمار لـ"العرب" أن غياب دور البنوك المصرية في مساندة البورصة، من خلال إنشاء صناديق استثمار مغلقة ساهم في انهيار البورصة.



إيهاب رشاد:
سوء إدارة منظومة سعر
صرف الجنيه المصري يهدد
بمزيد من الخسائر

القياسية التي يشهدها السوق. وأوضحت أنه لا توجد تحركات نحو عقد اجتماعات مع مديري صناديق الاستثمار ورجال الأعمال، مثلما حدث من جانب الحكومة الصينية عندما تراجعت بورصتها بشدة، ونفس الأمر قامت به الحكومة الروسية، كما لم يتم التحرك لإنشاء صندوق سيادي، لمساندة السوق وضخ سيولة جديدة.

وأكدت أن تأخر صدور القانون الخاص بتأجيل ضريبة الأرباح الرأسمالية في البورصة كان له مردود سلبي منذ فترة على السوق، لأن العديد من المؤسسات المالية فضلت الخروج من السوق، رغم الموافقة على القانون منذ نحو 3 أشهر.

وأصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي يوم الأحد قرارا يقضي بتأجيل الضريبة على الدخل الناتج من التعامل في الأوراق المالية المقيدة في البورصة لمدة عامين. وأشارت إلى أن ذلك التأخير أثر سلبا على تعاملات المستثمرين العرب والأجانب، وعمق الفجوة بين اتخاذ القرار وتنفيذه على أرض الواقع، الأمر الذي تسبب في عدم وضوح الرؤية وانتشار الشائعات في السوق.

وقال عمرو الفقي من شركة القاهرة للاستثمارات المالية لـ"العرب" إن سوق المال المصري، يعاني من غياب ثقافة الاستثمار من خلال صناديق الاستثمار، مثلما هو موجود في الأسواق المتقدمة. وأشار إلى هناك سيطرة من جانب الأفراد على التعاملات، ما أدى إلى سيطرة تعاملات القطيع على السوق، التي تؤدي إلى التدافع في عمليات البيع والشراء بشكل عشوائي.

وأضاف أن على المستثمر أن يدرك أن الأجل القصير للاستثمار، يتراوح بين يوم و6 أشهر، أما الأجل المتوسط فيتراوح بين ستة شهور وعامين، أما المدى الطويل فيتراوح بين عامين و10 سنوات، ومن

حذر اقتصاديون من استمرار ارتباك تعاملات البورصة المصرية التي فقدت نحو 10 بالمئة من قيمتها منذ بداية الشهر الحالي وأكثر من 23 بالمئة منذ بداية العام. وقالوا إن تعثر البورصة يمكن أن يربك الخطط الاقتصادية للحكومة المصرية.

محمد حماد

وقال إيهاب رشاد العضو المنتدب لشركة مباشر-مصر للأوراق المالية لـ"العرب"، إن البورصة تعكس الوضع الاقتصادي وأن مؤشراتنا تستطیع أن تقرّ المستقبل الاقتصادي لنحو 6 أشهر. وأوضح أن الأوضاع الاقتصادية سيئة، بدءا من سعر الجنيه المصري، حيث لم ينجح البنك المركزي المصري في السيطرة عليه، وهو عاجز عن توفير الدولار للمستثمرين بالقدر الكافي. وأشار إلى تراجع الاحتياطات النقدية، التي بلغت نحو 18.5 مليار دولار في نهاية يوليو الماضي، لأن البلاد لم تجذب أي استثمارات أجنبية حقيقية، فضلا عن أن البيئة الاستثمارية لا زالت غير مهيأة لدخول المستثمرين.



رشاد عبده:
البورصة مرآة الاقتصاد
ومطلوب تحرك سريع من
قبل الحكومة لإنقاذها

وأوضح أن الحكومة لا تتحرك لمساندة البورصة، وهي لم تروج للاستثمار فيها، كما أنها لم تستغل الإنشاء الإيجابية الخاصة بافتتاح قناة السويس الجديدة، ولم تجذب شركات للبدء في مشروعات تنمية محور قناة السويس. وأكد أن تصريحات المسؤولين، تخالف المحقق على أرض الواقع، فمثلا مشروعات المؤتمر الاقتصادي، لم يتم البدء في أي منها خلال الفترة الحالية. ونظمت مصر المؤتمر الاقتصادي العالمي في مارس الماضي وطرحت على المستثمرين نحو 60 مشروعا استثماريا في مختلف المجالات.

وقالت رانيا يعقوب العضو المنتدب في شركة "ثري-واي" لتداول الأوراق المالية لـ"العرب"، إن البورصة ليست ضمن أولويات مسؤولي الحكومة، الذين يقفون في صف المتفجرين على التراجعات

باختصار

▲ أكدت وزارة الزراعة الإيرانية أن طهران لن تستورد قمحا خلال العام الحالي، بفضل توريدات كبيرة من المزارعين المحليين، يمكن أن تصل إلى نحو 8 مليون طن، بعد موسم حصاد جيد.

▲ أظهرت بيانات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أمس أن نسبة البطالة ارتفعت بشكل طفيف في شهر يوليو مقارنة بالشهر السابق، لكنها تراجعت بمقارنة سنوية لتصل إلى 3 بالمئة.

▲ تراجع الإنتاج الصناعي في تركيا بشكل طفيف في شهر أغسطس الجاري مقارنة بالشهر الماضي، بسبب تزعزع ثقة الشركات الصناعية في الاقتصاد، بسبب غموض الأفاق السياسية.

▲ أظهرت بيانات اقتصادية ارتفاع ثقة المستهلكين في الاقتصاد الأميركي خلال شهر أغسطس بأكثر من المتوقع لتصل إلى ثاني أعلى مستوياتها منذ 8 سنوات بسبب تحسن توقعات سوق العمل.

▲ أكدت شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال أمس أنها أوقفت جميع أنشطة إنتاج الفحم الأسبوع الماضي، بعدما وافقت حكومة جنوب أفريقيا على بيع عمليات الشركة لاستخراج الفحم هناك.

▲ هبط الذهب واحدا بالمئة أمس مع صعود الدولار وتعافي الأسهم الأوروبية من بعض خسائرها بينما يتابع المستثمرون عن كثب جهود الصين لدعم الاقتصاد وإخراجه من التباطؤ الحالي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

بكين تعجز عن إقناع الأسواق بقدرتها على وقف تباطؤ الاقتصاد



خفض المركزي الصيني
أسعار الفائدة وتخفيف
قيود الإقراض لم تكن
كافية لطمأنة الأسواق

مستوى لها في ستة أعوام ونصف العام بعد أن كبح تحرك المركزي الصيني المخاوف بشأن تخمة المعروض. كما تلقت أسعار النفط دعما من انخفاض المخزونات الأميركية بمقدار 7.3 مليون برميل الأسبوع الماضي، مخالفة توقعات المحللين بارتفاع بنحو مليون برميل.

مطار أبوظبلي الدولي يحقق نموا قياسيا

□ أبوظبلي - حقق مطار أبوظبلي الدولي نموا قياسيا في أعداد المسافرين خلال شهر يوليو الماضي بزيادة بلغت نحو 23.3 بالمئة بمقارنة سنوية، ليتجاوز عدد المسافرين حاجز مليوني مسافر خلال شهر واحد لأول مرة في تاريخ المطار. وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد المسافرين من خلال مطار أبوظبلي الدولي ارتفع إلى أكثر من 2.1 مليون مسافر خلال الشهر الماضي، في وقت ارتفعت فيه حركة الطائرات بنسبة 14 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 15059 حركة.

كما ارتفع حجم الشحن الجوي في شهر يوليو بنسبة 2.1 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 69 ألف طن.

وقال أحمد الهدابي الرئيس التنفيذي للعمليات بمطارات أبوظبلي "نحن فخورون بتحقيق إنجازين عظيمين خلال شهر واحد ولأول مرة في تاريخ المطار".

وتوقع أن يستمر عدد المسافرين في الارتفاع بمعدل سنوي. وأكد الالتزام بتطبيق أعلى معايير الخدمات والسلامة والأمن على مدار السنة وعلى وجه الخصوص في الأوقات المزدحمة لتحقيق هدفنا في أن نكون شركة مطارات الرائدة في العالم.

بعد أن انكمش نشاط المصانع بأسرع وتيرة في نحو 6 أعوام ونصف العام وبعد أن قام البنك المركزي الصيني بتخفيض قيمة اليوان بشكل مفاجئ في وقت سابق هذا الشهر. وقلص الدولار مكاسبه أمام الين واليورو أمس رغم إجراءات التيسير التي اتخذتها بكين مع قلق معظم المستثمرين بشأن توقعات الاقتصاد العالمي.

وقال محللون إن موجة البيع التي شهدتها الأسواق العالمية في الآونة الأخيرة ساهمت في ارتفاع حدة التقلبات كثيرا، وقلصت احتمالات قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي برفع أسعار الفائدة الأميركية.

وتمكنّت أسعار النفط الخام من إيقاف موجة الهبوط الطويلة، لكنها بقيت قرب أدنى

وتباين أداء المؤشرات العالمية الرئيسية بحسب فارق التوقيت، حيث عادت الأسهم الأوروبية إلى الانخفاض أمس، بعد أن سجلت ارتفاعا كبيرا يوم الثلاثاء، في حين تكبدت الأسهم الأميركية خسائر كبيرة يومي الاثنين والثلاثاء، لتعود أمس إلى إطفاء جانب من خسائرها.

وقال ليم ساي بون كبير مسؤولي الاستثمار في بنك دي.بي.أس، إن حذر المستثمرين غير مفهوم حيث أن الإجراءات المتعلقة بالسياسة النقدية تكون محدودة الأثر على الاستهلاك في بلد يميل سكانه للادخار أو الاستثمار، في بلد اليد العليا فيه للحكومة وليس للقطاع الخاص.

وزادت المخاوف بشأن الاقتصاد الصيني



□ المتعاملون في الأسواق الأميركية تمكنوا أمس من الابتسام بعد استعادة السوق جانبا من خسائرها الكبيرة بسبب الاضطرابات الواسعة في أسواق الأسهم الصينية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.814.03 ↓ 0.36%	7.384.46 ↓ 2.10%	3.507.27 ↓ 1.44%	4.329.94 ↓ 0.10%	10.957.62 ↑ 0.48%	5.782.04 ↑ 0.38%	1.303.34 ↓ 0.05%

اقتصاد

غضب كويتي من خطط إيرانية لاستغلال حقل الدرة البحري

● طهران تعرض أجزاء من الحقل على الشركات الأجنبية ● خبراء يؤكدون أن الحقل يقع في مياه الكويت والسعودية فقط



خلافات أخرى بين السعودية والكويت بشأن حقل الدرة أدت لوقف الإنتاج في العام الماضي

في المنطقة المحيطة بالبلدين في مايو الماضي، بعد أن كانا ينتجان أكثر من 500 ألف برميل يوميا يتقاسمها البلدان بالتساوي. وتم الإعلان عن وقف الإنتاج لمدة أسبوعين لإجراء أعمال صيانة، لكنه لم يستأنف نشاطه منذ ذلك الحين. وكانت السعودية أوقفت حقل الخفجي في شهر أكتوبر الماضي، وتحدثت عن مخاوف على البيئة.

وذكرت مصادر نفطية أن السلطات الكويتية مستاءة منذ قيام السعودية في عام 2009 بتجديد اتفاق مدته 30 عاما مع شركة شيفرون العربية السعودية، التي تؤمن الإنتاج لحقل الوفرة النفطي، من دون استشارتها.

الماضي حكومة بلاده بتوضيح ملابسات موضوع حقل الدرة النفطي وتطوراتها. وقال إن على الحكومة وضع النقاط على الحروف بشأن اللغط الدائر حول الخلاف مع الجانب الإيراني بشأن حقل الدرة وتوضيح ملابسات الموضوع بكل شفافية ووضوح. وأضاف الغانم أن "مثل تلك الملفات في غاية الحساسية ومن غير المقبول إطلاقا تركها عرضة لتأويلات الرأي العام وتفسيراته".

وتشتبك الكثير من دول المنطقة في خلافات على حقول النفط والغاز المشتركة، وقد أدى خلاف بين السعودية والكويت إلى إغلاق حقلي الخفجي والوفرة الواقعين

ويعود الخلاف حول حقل الدرة إلى الستينيات عندما منحت الكويت الامتياز للشركة الانكلو إيرانية للنفط، التي أصبحت في وقت لاحق جزءا من مجموعة بريتش بتروليوم، في حين قامت إيران حينها بمنح الامتياز لمجموعة رويال داتش شل. ويتداخل الامتيازان في الجزء الشمالي من الحقل.

وكان بدء التنقيب الإيراني في الدرة في عام 2001 قد دفع الكويت والسعودية إلى اتفاق لترسيم حدودهما البحرية والتخطيط لتطوير المكامن النفطية المشتركة. وكان مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) قد طالب يوم الثلاثاء

وكان الإنتاج في حقل غاز الدرة، الذي تقدر احتياطياته بنحو 200 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، قد توقف منذ أكثر من سنة بسبب خلاف بين البلدين. وتعد الادعاءات الإيرانية جديدة، حيث لم يسبق لها قبل العام الماضي، أن عارضت عمليات التنقيب السعودية الكويتية، لعلها بحسب الخبراء بعدم أحقيتها في المشاركة لأن الحقل لا يقع ضمن حدودها.

وذكرت تقارير صحفية كويتية خلال اليومين الماضيين أن إيران طرحت مشروعين لتطوير امتداد حقل الدرة أمام الشركات الأجنبية متجاهلة الرفض الكويتي لأي مشاريع تطوير في الحقل قبل ترسيم منطقة الجرف القاري بين البلدين.

وذكرت صحيفة الراي الكويتية يوم الثلاثاء أن "المفاجأة جاءت من كراسة طرحتها وزارة النفط الإيرانية أمام ممثلي الحكومات الأجنبية استباقا لرفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران وفيها مشروع لاستخراج النفط وآخر لاستخراج الغاز من امتداد حقل الدرة في المنطقة البحرية المتداخلة التي لم يتم ترسيمها بين الكويت وإيران".

وأضافت أن إيران تسعى من خلال هذه الخطوة إلى "فرض أمر واقع بأن لها حقوقا مسبقة في امتداد حقل الدرة.

وأكدت الصحيفة أن المسؤولين الإيرانيين الذين زاروا الكويت خلال الأونة الأخيرة سمعوا "مواقف حاسمة من القيادة الكويتية برفض هذا المنطق الذي يعني اعتراف الكويت بحق إيران في ثروات المنطقة المتداخلة قبل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين".

الكويت - قالت وزارة الخارجية الكويتية إنها استدعت القائم بأعمال السفارة الإيرانية لديها وسلمته مذكرة احتجاج بسبب تقارير أشارت إلى قيام شركة النفط الوطنية الإيرانية بإصدار نشرة بشأن الفرص الاستثمارية في إيران متضمنة أجزاء من امتداد حقل الدرة. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لم تسمه، نفيه أن "يكون هناك تغيير في الوضع القائم والثابت لحقل الدرة النفطي الواقع ضمن المناطق البحرية لدولة الكويت".

وأضاف المصدر أن استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية تم يوم الأحد الماضي.

وقال إن وزارة الخارجية "تقوم باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على حقوق دولة الكويت الثابتة في إطار حرصها على تعزيز علاقاتها على المستويين الإقليمي والدولي وبما يتوافق مع قواعد القانون الدولي".

وكانت إيران قد أشارت لأول مرة في عام 2012 إلى أنها ستطور الجزء الذي تسيطر عليه من حقل الدرة الذي تطلق عليه اسم أراش. وهناك خلافات كثيرة بين الكويت وإيران منذ عقود، ولم يتفقا حتى الآن على ترسيم حدودهما البحرية في شمال الخليج. ويقع حقل الدرة قرب المنطقة البحرية المتداخلة بين الكويت والسعودية وإيران. لكن الخبراء يؤكدون أن كامل الحقل يقع في المياه الإقليمية للسعودية والكويت.

مرزوق الغانم:

على الحكومة الكويتية توضيح ملابسات موضوع حقل الدرة وتطوراتها



مقاطعة الكويتيين للأسماك تجبر التجار على خفض الأسعار

أكد مواطنون كويتيون أن أسعار الأسماك، تراجعت بنحو الثلث أمس بعد نجاح حملة شعبية لمقاطعة الأسماك. وطالب بعضهم بمواصلة الحملة لخفض الأسعار بشكل أكبر، وشن حملات أخرى لخفض الأسعار الملتهية لعدد كبير من السلع الغذائية.

شركة المواشي الكويتية بأسعار تحددها الحكومة. لكن الكويت لا تدعم الأسماك. وتمضي الكويت قدما في خطة لترشيد أنواع الدعم المختلفة التي تقول إنها لا تذهب لمستحقها. واتخذت خلال العام الماضي العديد من الخطوات منها إلغاء الدعم عن الديزل والكيروسين ووقود الطائرات حيث بدأ تطبيق الأسعار الجديدة منذ بداية العام الحالي كما تدرس إلغاء الدعم عن البنزين والكهرباء والماء. ولا تظهر أرقام التضخم الرسمية المعلنة من قبل الحكومة طفرات لكن المواطنين يشكون من ارتفاع السلع والخدمات بشكل يروونه مبالغيا فيه.

الكويت - أجبرت مقاطعة شعبية نظلها مواطنون كويتيون على مواقع التواصل الاجتماعي شركات الصيد والتجار على خفض أسعار الأسماك المحلية التي ارتفعت خلال الأونة الأخيرة بشكل مبالغ فيه. وانطلقت حملة "خلوها تخيس أي دعوها تتعفن، على موقع تويتر ذي الشعبية الكبيرة في الكويت وسرعان مع تجاوزت معها قطاعات واسعة من المواطنين والمقيمين والمسؤولين، بعد أن وصل سعر سمك الزبيدي المفضل لدى الكويتيين إلى نحو 50 دولارا للكيلوغرام الواحد. وفي مؤشر على قوة الحملة تراجع سعر الزبيدي بنحو الثلث، بعد تراجع الببيعات وضعف الطلب منذ انطلاق الحملة قبل عدة أيام.

وأكد محمد العلي المنسق العام للجمعية المدنية لحماية المستهلك لرويترز نجاح الحملة لأن "أسعار الأسماك في تضخم واضح" وأنها بلغت مستويات يعجز معها المستهلكون عن شراء الأسماك.

وقال بثقة إن "أي سلعة ترتفع أسعارها بدون أي سبب واضح أو من خلال ارتفاع مصطنع سوف نشن حملات ثانية ضدها".

ورغم المستوى المرتفع للدخل في الكويت، لكن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية وتضاعفت أسعار الأسماك بسبب الطلب المتزايد عليها وتضاؤل المعروض منها وعدم إقبال المستهلكين بقوة على الأسماك المستوردة.

وتجاوبا مع الحملة اصدر مجلس الوزراء عقب اجتماعه الأسبوعي يوم الاثنين بيانا أكد فيه تكليف لجنة الخدمات العامة بدراسة أسباب ارتفاع الأسعار تمهيدا لاتخاذ كل التدابير اللازمة الكفيلة بضمان السعر العادل للمواد الغذائية الأساسية التي يحتاجها المواطن والعمل على توفيرها لتكون في متناول الجميع.

وتقدم الكويت لمواطنيها دعما للعديد من المواد الغذائية كاللوز والزيت والسكر والطحين وحليب الأطفال وغيرها من المواد، وحتى اللحوم الاسترالية المستوردة، التي تبيعها

باختصار

أكدت الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أمس أنها بدأت العمل لوضع استراتيجية شاملة للأمن الغذائي، من جميع القطاعات وأن تشمل المجالات الزراعية والتجارية والصناعية.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن بلاده تنوي زيادة إمدادات القمح إلى مصر، التي قال إنها بلغت 4 ملايين طن من الحبوب في العام الماضي، وأنها غطت 40 بالمئة من احتياجاتها.

ارتفعت طاقة إنتاج الكهرباء في المغرب في نهاية النصف الأول من العام الحالي 1 بالمئة بمقارنة سنوية، بحسب بيانات رسمية أرجعت ذلك إلى نمو الإنتاج الخاص بنسبة 18.1 بالمئة.

قفزت حركة النقل الجوي للمسافرين في مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء خلال شهر يوليو الماضي بأكثر من 21 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 769 ألف مسافر.

وقعت الخطوط السعودية اتفاقية تعاون مشترك مع طيران إيروفلوت الروسي عضو تحالف "سكاي تيم" العالمي. وقالت إنها تتضمن العديد من المزايا للمسافرين على خطوط الشركتين.

ذكرت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) أمس أن نقل الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب يستأثر بنحو ثلثي صادرات الغاز في العالم، وأنه يعتبر من أفضل الطرق المتاحة.

محمد العلي:
أي سلعة ترتفع أسعارها بدون سبب واضح سنشن حملات ضدها

بسبب التلوث، وهو ما رفع الطلب على باقي الأنواع، إضافة لتوقيف السلطات لنحو 90 قاربا ومنعها من الصيد. وأكد أن الصيادين ليسوا سببا في ارتفاع أسعار الأسماك، وأنهم محكومون بمواسم معينة للصيد إضافة إلى عوامل الطقس.

تويتر الكويتي يؤدب أسواق السمك
ص 19



كساد مبيعات الأسماك بسبب ارتفاع الأسعار لمستويات فلكية



«بعض الأوروبيين يحملون الآن بنظرة جديدة في لمفهوم الديمقراطية في أوروبا. لابد من العمل على دراسة هذا المفهوم لمحاربة الأعمال الفاسدة».

يانيس فاروفاكيس
وزير المالية اليوناني السابق

«هيلاري كلينتون، إذا كانت تواجه اليوم عثرة سياسية بسبب أزمة بريدها الإلكتروني، فإن تلك المشكلات من صنع يديها وعليها تحمل مسؤولية ذلك».

يوغين روبينسون
كاتب أميركي

«استبعاد جدي جان ماري لوبان من حزب الجبهة الوطنية أمر غير مقبول وأرفضه بشدة. كان من الأجدى مناقشة أمر تصريحاته بشكل لائق».

ماريون ماريشال لوبان
حفيدة الزعيم السابق للجبهة الوطنية الفرنسية



بايدن سعيد بزواج المثليين وهيلاري تلاحقها الهفوات

● خبرة نائب أوباما ترجح كفته في استطلاعات الرأي ● غموض وزيرة الخارجية السابقة يحد من قدراتها على المناورة



أنصار بايدن يرون فيه صورة المنقذ للولايات المتحدة على النقيض من كلينتون

لجنة حساب البريد الإلكتروني تطارد هيلاري في سباقها نحو كسب أسبقية داخل حزبها تؤهلها لخوض الانتخابات

ورغم أن لكلينتون خبرة واسعة في عالم السياسة، إلا أن الأعوام الـ36 التي أمضاها بايدن عضوا في الشيوخ ونائبا لفترتين شبه كاملتين للرئيس تعد نقطة لصالحه بين أنصاره إن ترشح للانتخابات الرئاسية.

سجدحت بالتأكيد تغيير كبير في السباق وسيجعل طريق هيلاري إلى الترشيح أكثر مشقة».

وأضاف «الناس تحبه، فهو شخصية أسرة. وأقل ما يقال أن سيرته الذاتية مبهرة للغاية».

وأشار عدد من المشاركين في الاستطلاع إلى بيو (46 عاما) نجل بايدن الذي توفي بسرطان في الدماغ في مايو الماضي، وكانت وفاته فصلا مأسويا جديدا في حياة نائب الرئيس الذي فقد زوجته الأولى وابنته في حادث سيارة عقب الفوز في انتخابات مجلس الشيوخ عام 1972.

كلينتون والسناتور الليبرالي بيرني ساندرز، ورغم كل شيء فإن مجرد تفكير بايدن في ترشيح نفسه يزيد الطين بلة لكلينتون.

ولم يؤيد نائب الرئيس الأميركي سوى 13.3 في المئة من بين 690 ديمقراطيا في استطلاع «رويترز/إسوس» الذي أجري عبر الإنترنت. وأيد كلينتون 47 في المئة من المشاركين بينما أيد 24.9 في المئة ساندرز الذي اجتذبت لقاءاته الجماهيرية أعدادا أكبر بكثير من كلينتون.

ويقول كريس كوفينيس خبير الاستراتيجية الديمقراطي الذي لا يعمل لحساب أي من المرشحين «على أقل تقدير

ربما تكون سمعة التسرع في الكلام التي التصقت بنائب الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي كانت صراحته الزائدة عن الحد محل انتقاد في كثير من الأحيان، واحدا من أقوى أسلحته إذا ما قرر خوض المعركة أمام هيلاري كلينتون للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر العام المقبل.

واشنطن – أبدت عينة من الناخبين في استطلاع نظمته وكالتا «رويترز» و«إسوس» استعدادهم لتأييد نائب أوباما. ووصف هؤلاء المستجوبون بأنه سياسي مخضرم أمين وصادق تخلو سيرته من الفضائح، رغم أنه أمضى العشرات من السنين في معترك السياسة في الولايات المتحدة.

ومن الممكن أن تمنح هذه الصفات بايدن البالغ من العمر 72 عاما ميزة على المرشحة الديمقراطية الأبرز هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة المقبلة التي انخفضت أرقام مؤيديها في استطلاعات الرأي وأصبحت تواجه مشاكل في التصدي لمنتقديها.

وشاع عنها مؤخرا، أنها لم تكن صريحة بالكامل فيما يتعلق باستخدامها لحساب البريد الإلكتروني الخاص بها في إنجاز بعض الأعمال الرسمية خلال توليها منصب وزيرة الخارجية.

وتقول كلينتون إنها لم ترتكب خطأ ولم تستخدم حسابها الخاص إلا لأنه كان الأنسب في تلك الظروف.

ويجري مكتب التحقيقات الاتحادي"إف بي آي" فترة تحقيقات لمعرفة مدى تامين جهاز الخادم الخاص بها واي معلومات سرية مخزنة عليه.

وتحدثت وكالة «رويترز» مع 22 من المشاركين في الاستطلاع اتفقوا جميعا على تأييد بايدن العضو السابق بمجلس الشيوخ وقالوا إنهم سيصوتون له حيث استخدم أكثر من نصفهم كلمات مثل «صادق» و«أصيل» و«جدير بالثقة» في وصف إعجابهم به.

ورغم أن استطلاعات كثيرة للرأي كانت تضع اسم بايدن بين المرشحين المحتملين منذ أشهر، فإنه لم ينحز منها لأسباب شعبية النسبية بين الديمقراطيين، سوى عدد قليل.

صديق، أصيل، وجدير بالثقة

أوصاف أطلقها عدد من

المستجوبين في استطلاعات

رأي أجريت مؤخرا

باختصار

◀ حصلت الناشطة الباكستانية ملالا يوسف زاي المدافعة عن حقوق الفتيات في التعلم والحائزة على جائزة نوبل للسلام على الشهادة العامة للتعليم الثانوي (جي سي أس إيه) في بريطانيا.

◀ كشف وزير الخارجية الألماني الأسبق هانز ديترش جينشر أنه دائما كان يحمل معه مسدسا حتى خلال تحركاته الدبلوماسية حول العالم.

◀ شوهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون قبل يوم من الاحتفال بمولده الـ69 الأسبوع الماضي وهو يخرج من مطعم بلو باروت المكسيكي في شرق نيويورك دون زوجته.

◀ أفادت تقارير إعلامية بأن حكما بالسجن لمدة عام صدر بحق أحد المقربين من الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد بتهمة سوء استغلال منصبه.

◀ نالت صور لرئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف على 50 ألف «لايك»، نشرها على صفحته الخاصة على «إنستغرام» وهو في إحدى القاعات الرياضية.

◀ طالب الآلاف من المتظاهرين في غوانتمالا الرئيس أوتو بيريز بالاستقالة بعد اتهامه من قبل النيابة بتزعم شبكة للفساد في إطار فضيحة تثير استياء كبيرا.

◀ مراهقة بريطانية عمرها 16 عاما التقطت سيلفي مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دون علمه أثناء سفره في الدرجة السياحية، وفق صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

كوربن يضع داعش والجيش الأميركي في سلة واحدة



جيريمي كوربن:

جرائم داعش ليست أسوأ من وحشية القوات الأميركية في العراق

خلفا لإد ميليباند الذي استقال من منصبه في مايو الماضي بعد سقوط الحزب المودي في الانتخابات التشريعية، إذ يتوقع أن يتم الإعلان عن النتائج في الـ12 من الشهر القادم. ووعد كوربن في حال ترؤسه حزب العمال بالاعتذار عن اشتراك بلاده في غزو العراق عندما كان توني بليز رئيسا للحزب.

وفي معرض حديثه عن الحرب في سوريا في المقابلة التي انتشرت مرة أخرى مؤخرا بين خصوم كوربن ومسانديه، دعا إلى حل سياسي وعدم إرسال جنود إلى كل من سوريا والعراق لما سيحمله ذلك من عواقب كارثية تطيل أمد الحرب.

وتمسك المرشح الطامح إلى إعادة مسار الحزب إلى اليسار التقليدي بالتوقف عن مد الأطراف المتنازعة بالأسلحة والبحث عن فرصة للتنازلات السياسية بين جميع المتورطين في الحرب الأهلية. وتداول الناشطون الاجتماعيون هذا الفيديو في وقت تجرى فيه الانتخابات داخل حزب العمال لاختيار زعيم جديد للحزب

وعندما سئل حول كيفية استعادة القوات الحكومية العراقية ما فقدته، أشار إلى أنه يجب عليها أولا أن تتحد فيما بينها تحت الراية الوطنية وأن تتفهم القيادات السياسية والعسكرية لم تقبل سكان شمال العراق الميليشيات الداعشية رغم القسوة المعروفة بها»

ويتعتبر كوربن المعروف بتصريحاته المثيرة للجدل داخل الساحة السياسية في بريطانيا أن الجرائم التي ارتكبتها التنظيم ليست أسوأ من «وحشية» القوات الأميركية خلال خوضها العديد من المعارك في العراق، ومن أبرزها معركة الفلوجة الشهيرة أواخر 2004.

لندن – أثار مقطع فيديو يظهر فيه عضو البرلمان البريطاني والمانفاس الأوفر حظا لزعامه حزب العمال جيرمي كوربن، حالة من الجدل حينما وضع جرائم تنظيم الدولة الإسلامية وتطرفه في سلة واحدة مع ما ارتكبهته القوات الأميركية إبان احتلالها للعراق في مارس 2003.

وانتشر الفيديو في شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير خلال أيام وتداوله الناشطون فيما بينهم في لحظات.

والفيديو عبارة عن لقاء أجراه كوربن مع محطة «روسيا اليوم» في يونيو من العام الماضي بعد أيام قليلة من اجتياح تنظيم داعش لمدينة الموصل العراقية.



◻ خلال الحوار الشعبي تحت شعار «حياة جيدة في ألمانيا»، رحب سكان حي ماركسلوه في مدينة دويسبورغ بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على طريقتهم الخاصة حينما زارتهم عقب ملامح الانفلات الأمني الذي جد بسبب عنف اليمين المتطرف تجاه تزايد أعداد اللاجئين في المدينة.

«السلطات في أوكرانيا لا تريد في أكثر الأحيان أن تطفو قضايا من نوع التمييز العنصري والاعتداء على الأجانب نظرا لوضعيتها إقليمية والتزاماتها مع الاتحاد الأوروبي».

ماكسيم بوتكيفيتش
رئيس منظمة بلا حدود الحقوقية الأوكرانية

«صعود اليمين المتطرف جعل العنصرية أكثر قبولا في المجتمع السويدي وهو ما تمت ترجمته بالفعل في شكل هجمات متتالية ضد المساجد والمهاجرين بشكل عام».

أنكي أومان
كاتبة وحقوقية سويدية

«الإسلاموفوبيا بلغت حدا لم يعد من الممكن السكوت عنه أخلاقيا لأن الأمر أصبح خطيرا ويهدد بانهيار النسيج الاجتماعي الأوروبي، خاصة في أوروبا الشرقية هذه الأيام».

إيدوي بلينال
كاتب وإعلامي فرنسي

أزمة تسامح تصيب السويد جراء انتشار الفقر في صفوف المهاجرين

● يمينيون متطرفون يعتدون بالعنف على اللاجئين والحقوقيون ينددون ● إجراءات حكومية لخفض نسبة تشرد اللاجئين



بيوت من قش وقصدير للمشردين في السويد إضافة إلى موجة العنصرية ضدهم

◀ **ردة الفعل لا يجب أن تكون من خلال العنف ضد المهاجرين بل البحث عن حلول لإشكالاتهم وهمومهم اليومية**

لهذه المشكلة. وقد قوبلت هذه الإجراءات الحكومية بقبول من الجمعيات والمدافعين عن التسامح والتعايش نظرا "لاتباعها القوانين وابتعادها عن العنف" الذي قال مراقبون أنه انتشر في صفوف الأحزاب اليمينية والجماعات المتطرفة، التي تخفيها فزاعة الآخر والإرهاب.

إلى نحو 13 بالمئة. وأظهر استطلاع للرأي أن الحزب أصبح الآن أكثر الأحزاب شعبية في السويد إذ يؤيده 25 بالمئة من الناجحين باستغلاله لخطاب معاد للمهاجرين ويتبنى منهجا متطرفا في التعاطي معهم. وقال مارتن فالفريدسون المنسق الوطني للمهاجرين في السويد إن بلاده التي أنفقت نحو 1.4 بالمئة من ميزانيتها على سياسات اللجوء في العام الماضي مازالت تحتفظ بقيمة التسامح لكن عددا كبيرا من السويديين مستاءون من رؤية المسؤولين. وتحتت الحكومة اتخاذ تدابير لتسهيل طرد الناس من المستوطنات غير القانونية وتتشديد القواعد الخاصة بنهريب البشر. كما صعدت الحكومة اتصالاتها مع رومانيا وبلغاريا والاتحاد الأوروبي للتصدي

الشرطة إن الأرقام لا تكشف عن الحجم الحقيقي للمشكلة. ومما زاد من التوتر في السويد بسبب الهجرة أن الشرطة صعدت إجراءاتها الأمنية حول دور إقامة طالبي اللجوء في أغسطس الجاري بعد أن وقع اعتداء بسكين في متجر سقط فيه قتيلان. وكان المتهم من اليمينيين المتطرفين في السويد. ويرفض حزب الديمقراطيين في السويد اتهامات بأن أنصاره يصيرون الزيت على النار، ويقول المتحدث باسمهم هنريك فينغ إن الحملة الإعلانية لم تتحدث سوى عن عصابات إجرامية تستغل الشحاذين. ويريد الحزب خفض عدد طالبي اللجوء بنسبة 90 بالمئة، في توازن مع ارتفاع عدد الأصوات التي حصل عليها الحزب في انتخابات العام الماضي إلى الضعف، ليصل

ماذا أصاب التسامح السويدي المعهود؟ سؤال طرحه العديد من الناشطين الحقوقيين في مجال المساواة ومقاومة العنصرية في السويد بعد الموجة الأخيرة من الاعتداءات التي طالت المهاجرين وطالبي اللجوء في أكثر من مناسبة في البلاد، الأمر الذي دعا إلى تسليط الضوء على ما يحدث خاصة في ظل تطور بعض الظواهر التي لم يتعودها المواطن السويدي في شوارع مدنه، لعل أبرزها ظاهرة التشرد والنوم في العراء.

لللجوء في البلاد العام الماضي 81 ألفا وجاءت بذلك في المركز الثاني بعد ألمانيا. لكن في حين أن معظم طالبي اللجوء يأتون في الأساس من دول مثل سوريا وأفغانستان وإريتريا ويحصلون على مساعدات حكومية فإن الكثير من المهاجرين الروما يحاولون كسب لقمة العيش وادخار بعض المال للعودة به إلى بلادهم من خلال التسول أو جمع الزجاجات. وتقدر الحكومة أن هناك نحو 5000 مهاجر بعضهم أيضا من المجر موجودون في السويد بغرض التسول، ويعيش كثيرون منهم في الشوارع أو في مخيمات تنتشر فيها الأقدار، وفي الشهور الأخيرة ألقي مهاجمون مواد كاوية على المتسولين وأحرقوا خيامهم وعرباتهم التي يستخدمونها بيوتا للإقامة فيها، الأمر الذي أثار حفيظة الجمعيات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان والمواطنة الكونية.

وبدأ الديمقراطيون في السويد حملة إعلانات في محطات مترو الأنفاق في قلب ستوكهولم يعتذرون فيها للمساح عن "الفوضى" التي أحدثها المتسولون. وكتب على لافتة أحد الإعلانات "حكومتنا لا تريد أن تفعل ما هو ضروري. لكننا سنفعل ذلك ونحن ننزايذ بسرعة قياسية". واقترح محتجون محطة القطارات في ما بعد ومزقوا اللافتات ووصفوها بأنها إفراط في الخوف من الغرباء.

وقال سفين هوفمولر نائب رئيس منظمة هيم التطوعية لدعم المهاجرين "هم يريدون الفوضى، يريدون تقسيم الناس في السويد وضرب مبدأ المواطنة والتسامح الذي نعتز به، لكن المتطرفين لن يبرموا ونحن نناضل". يقول المجلس الوطني السويدي لمنع الجريمة إن نحو 300 اعتداء تم الإبلاغ عنها وقع على طائفة الروما في عام 2014 بزيادة نسبتها 23 بالمئة عن العام السابق، وتقول

ستوكهولم - طائفة الروما القادمة من وسط أوروبا الشرقية، وهم أساسا من الرومانيين، تكشف بتعرضها في السدة الأخيرة في السويد لاعتداءات عنصرية عن تفشي هذه الظاهرة بشكل متصاعد في صفوف المنتمين إلى التيارات والجمعيات والأحزاب اليمينية، وذلك باستهدافهم الأجانب وطالبي اللجوء وحتى المهاجرين بشكل قانوني.

ويستغل العديد من مواطني دول أوروبا الشرقية وأساسا من رومانيا وبلغاريا قدرتهم على السفر بحرية باعتبارهم من دول الاتحاد الأوروبي، للقدوم إلى بلدان كالسويد لتتكشف هجراتهم إليها وتصبح أعدادهم في تزايد دون العثور على عمل، الأمر الذي سبب تشكل ظواهر لم يعهدها السويديون مثل التسول والنوم في العراء، وقد أكدت العديد من الشهادات أنه رغم تلك الظروف القاسية، فإن اعتداءات وتهديدات المتطرفين دائما ما تلاحقهم.

وقال مواطن من رومانيا يدعى فاسيلي عمره 38 عاما ويعيش على أداء أعمال بصفة غير قانونية في مجالات مثل البناء في مختلف أنحاء ستوكهولم "الاعتداء الأول علي كان في نوفمبر من العام الماضي وكان بطلقات الخرطوش وقد استمرت تلك الاعتداءات على غيري من المهاجرين في العديد من أماكن عملهم". وتستقبل السويد أكبر عدد من طالبي اللجوء مقارنة بعدد السكان من أي دولة أخرى في أوروبا، فقد بلغ عدد من تقدموا بطلبات

◀ **مثل تدفق آلاف المهاجرين وطالبي اللجوء صدمة للسويديين إذ أصبح الشحاذون منتشرين في المدن**

الشباب الأوكراني يتفاعل مع مهرجان «إيست فيست» للتعريف بالإسلام

وتقاليدها وعاداتها وفلكورها وحضارتها، سواء ما تعلق بالأطعمة أو اللباس أو الشراب أو الأزياء والأثاث والإكسسوارات. حيث اشتمل المهرجان على قسم للملابس الشرقية المصنوعة يدويا عبر الحياكة والتطريز، كما ضم قسم آخر أنواعا متعددة للطور الشرقية والبخور وأدوات الزينة والأعشاب الطبية. وتوجه المهرجان بحسب مديرتة سابينا أفضل إلى الجمهور المسلم وغير المسلم، مشكلا بذلك فرصة لتعريف الأوكرانيين وأبناء الجيل الثاني من الهجرة عن قرب على الثقافة الإسلامية بعيدا عن الصورة النمطية المغلوطة التي تروجها بعض وسائل الإعلام، وبطريقة تفاعلية جذابة، حيث أتاحت لهذا

كيف - شكل مهرجان «إيست فيست» الذي أقيم في العاصمة الأوكرانية كييف، فرصة للجمهور للتواصل مع ألوان مختلفة من ثقافات الشعوب العربية والإسلامية وعاداتها، في سابقة تعد الأولى من نوعها. وقد اعتبر منظمو هذا المهرجان فرصة للمسلمين من ثقافات غير عربية للاقتراب من ثقافة العرب وتاريخهم وفلكلورهم وتراثهم، وأيضا فرصة للعرب لتبائل الثقافات مع شعوب إسلامية أخرى. ناهيك عن غير المسلمين.

وتضمن هذا الحدث الذي احتضنته قاعات المركز الثقافي الإسلامي وأروقته، أركاناً تعبر عن طبيعة حياة هذه الشعوب

وخصص المهرجان جدران أروقته لعرض اللوحات الفنية التي تصور عددا من المعالم الإسلامية المقدسة، إلى جانب منشورات تعريفية بآماكن مشهورة في الشرق العربي، وكذلك التعريف بمصنوعات حرفية رائجة في تلك البلدان.

وقد ساهم الأوكرانيون المسلمون بالتعاون مع الجالية العربية والمسلمة في أوكرانيا في إثراء المهرجان بسلسلة من المحاضرات النظرية في التاريخ العربي الإسلامي، حيث قامت الجالية المسلمة باستدعاء أئمة في مساجد أوكرانيا لمزيد تقديم قيم التسامح والتعايش التي تقوم عليها مبادئ الإسلام.

◀ **الأوكرانيون المسلمون ساهموا في تنظيم سلسلة محاضرات نظرية عن تسامح الحضارة الإسلامية**

الجمهور فرصة تجربة بعض هذه العادات أو الممارسات الحياتية والفنية، فكان بإمكان الفتيات عيش تجربة نقش الحناء على اليد، أو ارتداء الحجاب، وللرجال تجربة ارتداء "الشورة" والعقال، أو تناول عدد من أنواع الأطباق التقليدية، أو شرب القهوة العربية.

اليمن التشيكي يصعد حملته ضد المسلمين لحسابات انتخابية



حملة لليمن التشيكي لمنع بناء المزيد من المساجد للمسلمين

سوى وقت الأزمات لجلب الانتصار. ويرى جان بوريس المتخصص في العلوم السياسية أن الأحزاب التي تريد النجاح في وقت الأزمات وتتلقى المواضيع الأكثر حساسية كالدين والعائلة والوطن، تلعب على هذه الأوتار الحساسة لاستقطاب أكبر عدد من الأصوات استعدادا للاستحقاقات الانتخابية، الأمر الذي يجعل صعودها هشا ومتسما بالعنف والفاشية.

والأمة أولوياتهم، وحصدت إلى اليوم أكثر من 212 ألف معجب على صفحة الفيسبوك. ومن خلال قراءة سلوك الأحزاب اليمينية بشكل عام في أوروبا، فإنها أصبحت تستعمل ورقة اللاجئين ومعدات الأجانب والمسلمين للفوز في الانتخابات، وهذا سلوك ابتعه اليمين في فرنسا وألمانيا وهولندا وحتى إيطاليا، الأمر الذي أصبح سمة تنسم بها هذه الأحزاب، فهي لا تظهر بشعاراتها العنصرية

تلك التصريحات إلى موجة من التملل في صفوف المسلمين واللاجئين وحتى المهاجرين بشكل عام.

ولكن الأخطر حسب مراقبين، هو أن التفاعل مع ما كتبه زعيم الحركة المتطرفة المعادية للمسلمين كان واسعا نسبيا، بما أن هذه التصريحات لقيت إعجاب أزيد من 146 ألف شخص على موقع الفيسبوك. ويعتزم تبعا لذلك مارتن كونفيكا خوض الانتخابات الجهوية المزمع عقدها في خريف 2016 بشعار "أوقفوا تدفق اللاجئين المسلمين".

ونظم الحزب الوطني الديموقراطي المتطرف غير المشارك في الحكومة الحالية، بشكل منظم مظاهرات ليعبر فيها عن رفضه قبول اللاجئين ورفع شعارات عنصرية، وقال زعيم الحزب آدم بارتوس "لا نريد اليهود الجدد داخل جمهورية التشيك"، وتروج أيضا حركة "أوردن أوف نايشن" لفكرة محاربة المهاجرين على الرغم من أنها لم تتأسس إلا حديثا في أواخر عام 2014، وعبرت الحركة عن رؤيتها على موقعها الرسمي قائلة إن "اللاجئين لا يأتون إلى التشيك بغية احترام القواعد والقوانين التي يسير عليها المجتمع، بل يقدمون بفكرة نشر قوانينهم وعاداتهم". وأفاد زعيم الحركة جوزيف زيكلر أنه لا يحارب ديناً بعينه بل يريد فقط تعديل قانون اللاجئين. وتحاول الحركة استقطاب المواطنين الذين يرون في الوطن والعائلة

براغ - تحاول أحزاب وحركات سياسية تشيكية استقطاب أصوات جديدة بإعلان معاداتها للاجئين المسلمين بشكل صريح، بعدما كانوا يتعهدون سابقا بمحاربة الرشوة من أجل توطئـن اللاجئين في البلاد، وفق ما ذكرته صحف محلية.

وتؤكد تقارير حكومية أن بعض الأحزاب اليمينية المتطرفة في تشيكي لا تتوانى في استعمال تعابير ومصطلحات شديدة القسوة في حق الجاليات المسلمة خاصة في الخطاب الإعلامي، والتي يمكن أن يواجها بسببها ملاحقة قضائية بتهمة التحريض على الكراهية ونشرها داخل المجتمع التشيكي. وكتب مارتن كونفيكا، وهو أستاذ جامعي وزعيم حركة "لا نريد الإسلام في جمهورية التشيك" في صفحته الخاصة على الفيسبوك "ينبغي إقامة معسكرات لاعتقال المسلمين إذا تحتمت علينا أسوأ الأمور".

وقد أجح هذا التصريح شعورا بالغضب ضد ما كتبه كونفيكا من قبل الجماعات الحقوقية واليساريين في تشيكي، وقد أدت

◀ **الأحزاب اليمينية في تشيكي تستعمل تعابير قاسية في حق الجاليات المسلمة**

باختصار

◀ أعلنت جبهة الوطنيين اليمينية المتطرفة في أستراليا مشاركتها السبت المقبل في مظاهرات ترفض بناء أول مسجد في مدينة بنديغو بعدما قادت مظاهرات مماثلة الأسبوع المنصرم في ميلبورن.

◀ وقعت اشتباكات عنيفة أثناء مظاهرة لليمن المتطرف في ألمانيا ضد فتح مركز لاستقبال اللاجئين بمدينة هايدنبو شرق ألمانيا وذلك بعد ساعات قليلة فقط من فتحه قبل أن تتدخل الشرطة لتنتهي التظاهرة.

◀ دان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الاعتداء بالحرق على مسجد السلامة في مدينة أوش جنوب فرنسا معتبرا إياه اعتداء على قيم الجمهورية الفرنسية بعد أن أكدت التحقيقات أن الحرق كان متعمدا.

◀ طالبت الجالية المسلمة في بلجيكا السلطات في البلاد إلى احترام شاعثر المسلمين في ذبح الأضاحي وذلك عبر عدم تدويخ الضحية بالكهرباء قبل ذبحها الأمر الذي رفضته السلطات البلدية.

◀ نظمت الهيئة العالمية للحفاظ القرآن الكريم بالتعاون مع مجلس مفتي روسيا بمركز المعارض لمدينة بيرم مسابقة قرآنية شارك فيها 50 متسابقا روسيا للتشجيع على التعايش بين الطوائف.

◀ أقدم تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي على هدم دير مسيحي تاريخي في وسط سوريا بعد سيطرته قبل أكثر من أسبوعين على مدينة القريتين في ريف حمص وقد أصدر الفاتيكان بيانا للتنديد.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



ستصدر عن دار «غرب للنشر والتوزيع»، خلال أيام، مجموعة قصصية بعنوان «قبل النوم بقليل» للكاتب المغربي عبد الحميد الغرباوي، المجموعة من القطع المتوسط.

أعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بـدولة الكويت وضع استراتيجية وخطة عمل جديدة لحفظ التراث الثقافي بعد انضمام الكويت إلى اتفاقية التراث الثقافي غير المادي أخيرا.

صدرت عن دار «سندباد للنشر والتوزيع»، بالقاهرة، المجموعة القصصية «بين ليلة وضحاها» للكاتبة الأردنية سحر حمزة، جاء الكتاب في 120 صفحة من القطع المتوسط والغلاف للفنان أحمد طه.



قصص نفسية واجتماعية وفكرية لواقع عماني يتغير

● محمود الرحبي يرصد مجموعة صراعات عبر زوايا عديدة ● «مرعى النجوم» مواجهة اختيارات من بين معيشي الماضي والحاضر



◀ الرحبي تفنن في وصف

الطبيعة العمانية الغناء

ضمّن الكثير من قصصه،

مستخدما قاموسا لغويا دالا

الدقيق، الذي أستخدمه كقاموس لغوي دالّ يصل بالقارئ والناقد إلى قنوات السارد، التي تؤكد على جمال الحياة البدوية، وانحيازه إليها وإلى ناسها، بالرغم من أحساس عميق بالتناقض تجده ميثوثا في علاقات الشخصيات القصصية ضمن هذه القناعات، وفي الواقع الحياتي الذي يعيشه كواحد من أهل المدينة.

الإشكالية النصية

في قصة “مسمار القيلولة” يسرد القاص من خلال لغة مقتصدة، وخيال واسع، ما يعيشه بطله سالم من ظروف بالغة الصعوبة من خلال عمله في مكان بعيد عن محل سكنه في القرية، فهو يقطع كل يوم أكثر من مئة كيلومتر، في الذهاب والعودة، إلى مكان بسيط يقضي فيه ليله ليعود مجددا إلى عمله في المدينة كراقن في إحدى المطابع، وزوجته وعائلته يعيشون في قرية أبعد من ذلك المكان الوسيط، ولا يقضي عندهم سوى ساعات معدودة كل شهر بعد أن يقبض راتبه. والرحبي لا يتناول هذه الإشكالية النصية بالرغم من كونها في غاية الأهمية بل يسعى إلى ما يظنه المتسبب في كل هذا العذاب لبطله.

فيجدد في رجل الأعمال الجديد، الذي اكرى كراجا لبيع السيارات تحت شقة سالم “الإشكالية النصية” التي عليه تناولها في قصته، ليضعنا من خلال تلك الإشكالية أمام حقيقة معاناة سالم في الواقع الجديد. إن تمنع سالم ضجة السيارات، وتزميزها المتواصل من نوم قيلولته القصيرة، وهي في العادة تستمر لمدة ساعة بعد ساعتين من عذاب السفر بين مكان عمله، والشقة التي اكرها كمكان وسيط يرتاح فيه.

ومما أضاف للقصة بعدا تهكميا أن رجل الأعمال ذاك طلب من سالم موافقته على وضع لوحة إعلانية ضخمة تضيء ليلا مقابل نوافذ

معظم قصص مجموعة “مرعى النجوم” الجديدة، للقاص العماني محمود الرحبي تدور حول إشكالية نصية أثيرة عند القاص، وهي الصراع التاريخي بين الماضي الذي يريد البقاء على حاله، والجديد الذي يكافح من أجل إثبات أهليته وملاءمته لأوضاع العالم، وما تستجد فيه من تطورات.

أعمالنا وحياتنا. ومن خلال إعادة بناء هيكله كل نص في المجموعة لإبراز مكوناته الأساسية وترتيبها، وتدقيق مدى الانسجام بين هيكله النص، والظروف الاجتماعية والثقافية والتاريخية، التي ساهمت في إفرازه، نستنتج الكثير من المسلمات الدلالية، ومن بينها ما أشار بشكل لا يقبل الجدل، إلى الانحياز العاطفي والفكري –الضمني– للسارد، نحو ذلك الماضي بكل صعوباته ومسائله وعذابات ناسه.

وهذا ما دل عليه أيضا استعمال السارد لقاموس لغوي في معظم قصص المجموعة، ينتمي إلى القرية العمانية أكثر من انتمائه إلى المدينة، وهو ما دل بنبؤيا على الانحياز للماضي، وتفضيل القرية على المدينة.

عناوين القصص التي وردت كعنايات نصية دلت على هذا الاتجاه، ابتداء من اسم المجموعة “مرعى النجوم” الذي هو مكان يقع بين الجبال، يسير إليه أخو السارد مع غنمه لعدة أيام، ليصل ذلك المكان النائي.

وفي ذلك المكان الرعوي يستطيع السارد وأخوه الراعي، وزوجته التمكن من رؤية بانورامية لنجوم السماء، ورعاية القطيع، الذي يقاتن من أعشاب هذه المنطقة الجبلية الوعرة.

والقصة تحكي عن الطبيعة والناس، والحياة التقليدية بالرغم من دخول التكنولوجيا الحديثة، لتضيف لمسة حانية على حياتهم، وتقلل مخاطر ما يواجهونه في حياتهم البدوية، ولكن هذه اللمسة الحانية تصير وبالا حين لا يجد السارد الكهرباء لشحن بطارية هاتفه الجوال كي يتصل بأخيه، وهو في متاهات الجبال والأودية.

لقد تفنن القاص الرحبي في وصف الطبيعة العمانية الغناء في الكثير من قصص المجموعة، من بينها: ممر العربات، حكاية الوالي وصائد الحمام، زوايا القمر على كمرار، وغيرها. ولقد وفق في هذا الوصف

فيصل عبدالحسن

لا يتناول القاص العماني محمود الرحبي في مجموعته القصصية الجديدة “مرعى النجوم” التي صدرت في كتاب مستقل مع العدد الأخير من مجلة نزوى 83 الصراع الحضاري في المجتمع العماني. وللقاص الرحبي العديد من المجموعات القصصية والروائية السابقة منها “اللون البني وبركة النسيان” و”لماذا لا تمزح معي؟” و”أرجوحة فوق زمنين” وروايات مثل “خريطة الحالم” و”درب المسحورة” و”فراشات الروحاني”.

يُنظر إلى هذا الصراع من زوايا عديدة، من بينها الصراع الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، فتجد أبطال قصصه يواجهون اختيارات صعبة بين الماضي، وما اعتاد الناس أن يفعلوه، وبين الحاضر ومسلّماته.

القرية والمدينة

صراعات نفسية، وفكرية، وأيديولوجية نجدها تستعر في ثنايا كل قصة، والسارد أحيانا يقف متحيرا بين رؤيتين، رؤية ترى في الماضي الخير والجمال كله، ورؤية مناقضة ترى أن ذلك الماضي ولي، وعلينا لكي نعيش أيامنا بحكمة وفي سعادة أن ننسى ذلك الماضي، ونتعلم كيف نتعامل مع الحاضر ومتغيراته، وفق ما وصلنا من وسائل وتقنيات تكنولوجيا حديثة لتسهيل

◀ القاص يحاول اللحاق بتسجيل

سماته الجديدة، ومقارنة

ذلك بما عاشه الآباء من

ظروف حياتية صعبة

باختصار

◀ يواصل مركز سلمان الثقافي، بالمنامة، البرنامج التدريبي “أجيال 2030” والذي ينظمه المركز ضمن الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المؤسسة العامة للشباب والرياضة في فترة الصيف.

◀ صدر ضمن سلسلة “أوراق” التي تصدرها وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، كتاب بعنوان “ثورة الزمن: الثورات العربية في الزمن الافتراضي”، للكاتب إبراهيم فرغلي.

◀ أعلن فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطائف عن بدء التسجيل في دورة الخط العربي التي تقيمها لجنة الفنون التشكيلية والخط العربي الاثنين 31 أغسطس الجاري، ويقدّمها الخطاط محمد علي الخولاني.

◀ تشارك الهيئة المصرية للكتاب في احتفالية نجيب محفوظ، يوم 30 أغسطس الجاري بإصدارها كتابا لأول مرة بعنوان “نجيب محفوظ إن حكى” للكاتب يوسف القعيد.

◀ عن دار “ميريت للنشر”، صدرت رواية بعنوان “حب الرمان” للروائية سماء زيدان، وتصميم الغلاف للفنان عبدالله أحمد، الرواية من القطع المتوسط.

◀ يشارك فيلم “حراقة بلوز” للسينمائي الجزائري موسى حداد في المنافسة الرسمية للمهرجان السينمائي بالسعيدية في المغرب خلال دورته الأولى التي تستستمر إلى 29 أغسطس.

احتضار «المريض العربي» تحت وطأة الإرهاب الأسود وخفافيش الظلام

فداحة مظاهر وتجليات هذا المرض الذي أصيب به الوطن الذي تحوّل لما هو أشبه بالابتلاء.

تقول هدى توفيق “اقتبست اسم الرواية من قصة المريض الإنكليزي، فالمريض العربي هو التعبير الأمثل من وجهة نظري عن مدى تردي الوطن العربي وحالة احتضاره، وهي الحالة التي يعيش عليها الآن جزء الإرهاب الأسود وخفافيش الظلام، حتّى أصبح وكان فيروسا أصاب الوطن العربي، فحل بجسده مرض عضال، نتمنى أن يشفى منه قريبا”.



هو الوسيلة الوحيدة للاتصال بينهما وبين العالم الخارجي والداخلي أيضا.

وردة جزء صغير من هذا الوطن تعاني لعاني الوطن، كلاهما يعيشان ألما شديدا يصل إلى حدّ الابتلاء، ولم لا نُورّخ ما دام النص الأدبي يسمح بذلك حتّى لا ننسى الذاكرة وننعتظ به كدرس قاس لا يمكن أن يعاد مرة أخرى؟ هذا درس للتاريخ أولا وأخيرا لا يجب أن ننشأه أبدا، بالتالي كان لا بدّ من المباشرة والسرد بكل أريحية وفصاحة معلنة عن مدى



تحتفل وزارة الثقافة المصرية بذكرى وفاة الأديب العالمي نجيب محفوظ، الموافقة لـ30 أغسطس الحالي، وتتضمن مسابقة ومعرضاً لأدب نجيب محفوظ وإصدار كتاب عن سيرته الذاتية.

صدر عن مركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث تقرير بعنوان «الحالة الدينية في المغرب»، من إعداد وتنسيق الباحثين منتصر حمادة وسمير الحمادي.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت، صدر كتاب بعنوان «الإرهاب وصناعه: المرشد / الطاغية/ المثقف» للمفكر والكاتب علي حرب.



الروائية السعودية زهراء الغانم: لا رجولة ولا نسوية في الأدب

● السرد مسلك لإخراج القارئ من أسر الجغرافيا

دخلت الرواية السعودية إلى الأدب العربي عبر تناولها للحالة الاجتماعية والثقافية كأداة فنية تناولت القضايا التي تشغل المثقف السعودي على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، غير أن كثيراً من الروايات لم تتوقف عند الحالة الإنسانية الاجتماعية الكاشفة لمناطق عمياء لدى القارئ، عبر سبر أغوار أبطالها ومواقفهم حيال الحياة وقضاياها المتداخلة، والروائية السعودية زهراء الغانم واحدة من الروائيات اللاتي حاولن أن يقدمن للقارئ مساحة جديدة للكشف عن أسرار الإنسان في مجتمع مقموع.

زكي الصدير

❑ الروائية السعودية زهراء الغانم تعدّ من أبرز الأصوات السعودية في عالم السرد، يقول عن اشتغالها الأدبي ياسين رفاعية "تتجسد رواية زهراء الغانم بخمسة أبعاد لا أربعة، فأخر نظرية في النقد تتحدث عن العمق الخلفي للعمل الروائي، أي ما تحدث من أثر في أعماق القارئ فيشعر أنه حقا أحد أبطالها".

أصدرت الغانم مؤخراً عبر دار أطياف السعودية بالتعاون مع الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت رواية "رائحة العطر"، وهي الرواية الثانية بعد رواية "بين الشرفة وشجرة اللوز" الصادرة عام 2012. وتشغل الغانم على مجموعة من القصص، تتطلع إلى إصدارها قريباً، كما أن هناك نصاً روائياً وليداً، تدور فكرته حول الصراع الفكري بين الشرق والغرب.

حول التجربة

تتنتمي زهراء الغانم -مواليد القطيف (شرق السعودية) -1967 إلى جيل ثقافي عاش بدايات الطفرة الاقتصادية المتسارعة التي شكلت الوعي الجديد للشعب السعودي، دون أن يقوم بمراجعة لطبيعة هذه التحولات الجذرية في النسيج الثقافي والاجتماعي الجديد، ويقف القارئ لروايات الغانم عند منطقة واحدة من السرد الخاص بطبيعة اجتماعية محددة، يغلب على أبطالها الانفتاح ورفض النسق الاجتماعي السائد، ولا يكاد يرى تلك الطبقة البروليتارية الكادحة التي يعتبرها بعض النقاد -لا سيما الشيوعيين- الشريحة الحقيقية الكاشفة للعمق الإنساني والمراد الوقوف عليه من خلال الأعمال الفنية والأدبية والسينمائية.

تقول الغانم "هناك تركيز على الطبقة الوسطى من المجتمع، ذلك أن لهذه الطبقة الدور الفاعل في الكشف عن هموم الإنسان المعاصر، ومحاولته الدائمة للمواءمة بين همومه الخاصة والعميقة وبين متطلبات العصر، وبالتالي فإن أي مجتمع تنقلص فيه هذه الطبقة، يبدأ بالتخلف والانحدار، بل والاضمحلال. صحيح أن بعض الروائيين ركز على الطبقة الكادحة في تصور منهم

◀ القارئ لروايات الغانم يقف عند منطقة من السرد الخاص بطبيعة اجتماعية يغلب على أبطالها الانفتاح ورفض السائد

أن لهذه الطبقة دوراً فاعلاً في النهوض بالمجتمع، لكن الواقع مختلف تماماً، حيث أن الطبقة الكادحة منهكة، بل مطحونة بهموم الحياة اليومية، وفي الجري وراء توفير احتياجاتها الأساسية. طبعاً أود أن أوضح كي لا يكون هناك لبس بانني أحاول أن أقلل من دور الطبقة الكادحة في التغيير الاجتماعي، لكنني أعني هنا التعبير عن الهموم الخاصة بالطبقة المثقفة، لا الهموم السياسية، والطبقة الكادحة، والتي عادة ما يقودها أفراد من فئات المجتمع المختلفة".

عندما يتلمس القارئ جغرافيا الأبطال الذين ينشطون في فضاءات الرواية لدى الغانم، يجد مدناً في فرنسا، وفي مصر، وفي العراق لكنه لن يجد القطيف. سيعرف أن الأبطال مروا بجامعات في المملكة وبامكنة خاصة وعامة بها، لكن الغانم لا تسميها بأسمائها، بل تترك للقارئ التكهن بها. ربما دفعها لذلك قلقها من الرقيب، وربما لرغبتها في أن تكون فضاءاتها السردية منسجمة مع تجارب إنسانية كثيرة دون الإكتراث بالجغرافيا.

تعلق الغانم على ذلك "في الواقع إنني لم أفكر في الرقيب. صحيح أن المكان من العناصر الرئيسية المكونة للرواية، لكن هذا لا يعني أن الكاتب مطالب بتسميته، إذ يكفي ذكر تفاصيل المكان من خلال السرد لتتلمّض عن ذلك هوية المكان، ويعطي القارئ رؤية كاملة عن المناخ الذي تجري فيه أحداث الرواية، بالإضافة إلى أنني أرى في عدم تسمية المكان ما يتيح للقارئ فرصة تصور مساحات أوسع، والانطلاق إليها، ومن ثم تخرجه من محدودية الجغرافيا، كما تجعل المكان الذي تجري فيه أحداث الرواية أكثر خصوصية، هذا بالإضافة إلى أن بعض الروائيين مثل الروائي الكبير عبد الرحمن منيف، لم يذكر المكان في أغلب رواياته، ولم يخل ذلك بأكتمال النص الروائي".

رغم أن الخطاب الختامي لأبطال روايات الغانم كان أشبه برسائل ترسم معنى خاصاً للهوية وللانتماء إلى الأرض والوطن، مثلاً الرسائل المسكونة بالخوف من المجهول، والقلق من الرهان على اللامضمون، والمرتاب من الارتهاق إلى عدم الثبات على الأرض الصلبة. رغم ذلك فالغانم لا تهتم بإيصال رسالة إلى القارئ وذلك لأنها ترى "أن العمل الفني أياً كان نوعه، ليس بالضرورة يحمل بين طياته رسالة ما، وإلا لكتبت كتبت مقالة بطريقة مباشرة، وضمنتها عدداً من الرسائل، أو النصائح. لكن المعاناة التي يكابدها المبدع تستمر بالإلحاح عليه، حتى تتبلور لديه فكرة ما، أو مجموعة من الأفكار، ثم يرسم لها قالباً فنياً يكون ملائماً لتوجهه، وفي خضم عملية الخلق تجري محاولة حيثية من قبل الكاتب لإخضاع هذه الذات العسية، ومن ثم نقل أفكاره



زهراء الغانم لا تسمي الأماكن بأسمائها، بل تترك القارئ يتكهن بها

بطريقة غير مباشرة من خلال الشخصيات والأحداث".

لا يشغل الغانم التوثيق الروائي للعادات والتقاليد الاجتماعية بقدر انشغالها بخلق فضاء ومساحة تجري فيها الأحداث وتتحرك الشخصيات بطريقة طبيعية مناسبة مع الزمان والمكان اللذين تجري فيهما أحداث الرواية دون أن يكون هناك افتعال لحدث، أو إقحام لشخصية، ومن الطبيعي -حسب رأيها- أن يتم رسم صور فوتوغرافية بطريقة غير مصطنعة لتؤطر الواقع المعيش.

الأدب النسوي

وفي سؤال لـ"العرب" حول انعكاس الربيع العربي الثوري على العناصر التقليدية للثقافة العربية. تجيب الغانم "لا يستطيع الكاتب أن يتنصل من الأوضاع التي تجري حوله سواء أكانت سياسية، أم اقتصادية، أم اجتماعية، أم غيرها، في الوقت ذاته لا يستطيع أن يسقط أياً من هذه الأوضاع على أدبه، وإلا لأصبحت كتاباته باردة مفتعلة لا حياة فيها، ولا روح، وبالتالي يستطيع أن يسيرها كما يشاء. من الطبيعي أن يتأثر الكاتب بجميع الأوضاع المحيطة به، بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، ومع الوقت تتحول إلى همٍّ لا بد وأن يتحرر منه، ليتخلص من ثقله، فيتبلور في فكرة، أو عدة أفكار، وهنا لا بدّ من قالب فني ملائم يحمل عبء هذه التجربة".

وفي مداخلة حول مقولات الأدب النسوي أمام حقوق المرأة في المجتمعات الذكورية



◀ المكان من العناصر الرئيسية المكونة للرواية، لكن هذا لا يعني أن الكاتب مطالب بتسميته، إذ يكفي ذكر تفاصيله

تؤكد ضيفتنا على أنه بالرغم من أن مصطلح الأدب النسوي منذ أن ظهر في منتصف القرن التاسع عشر كان الهدف منه نصرة المرأة، وإزالة العوائق التي تعترض طريقها، ألا أنها تحفظ على هذا المصطلح، وترى أن هناك أدباً إنسانياً يشترك فيه كل من الطرفين، لا رجولة فيه ولا أنوثة، ذلك أن هموم الإنسان المعاصر واحدة، وما يعبر عنه الرجل، تستطيع التعبير عنه المرأة بطريقة إنسانية متكاملة. تقول الغانم "عالم المرأة لا ينفصل عن عالم الرجل، كما أن النصوص الشعرية، والقصصية، والروائية التي عبرت عنها المرأة رصدت التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على العالم العربي مثلها مثل الرجل. في النهاية أنا ضد تصنيف الأدب إلى أنثوي، أو ذكوري، فما يعبر عنه الرجل تستطيع المرأة التعبير عنه. وينبغي توجيه الحديث إلى المسائل العميقة في الأدب، والمعاناة التي يعيشها الإنسان المعاصر، والتمييز بين النصوص الأدبية الجيدة، وتلك الرديئة، بدلاً من الانشغال بالنص الذي ينتجه الرجل، وذلك الذي تنتجه الأنثى، واستعارة أفكار غربية انتهت، وعفا عليها الزمن".

◀ المجلة احتفت في افتتاحيتها بفارس الثقافة الراحل محمد خلف المزروعى وضمنت قصائد مختلفة لشعراء عرب

الهاروبي، "المثيل" لإيمان عبدالهادي، "صدع جليد" لأحمد بركات، "ثورة أقلام" لمنصور الشمري. كما أفرد هذا العدد من المجلة مساحة لصفحة الفيسبوك الخاصة بالشاعرة السورية قمر صبري الجاسم. وتناول ركن "تويتسر" العديد من التغريدات تحت عنوان "تغريدات في فقيد الموروث والثقافة أبوخلف".

وأخيراً اختتم العدد في فقرة "ضفاف" التي يكتبها رئيس التحرير سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر والتي أتت تحت عنوان "مطالع القصائد النبطية". يبين من خلالها العميمي كيف لجأ الشعراء البدو في الماضي إلى إدخال أسمائهم في مطالع القصائد، ونسب القصيدة منذ أول بيت إلى الشاعر، حيث أن هذا النهج استمرّ لأكثر من سبعةمئة سنة.

الأثر الباقيأبو بكر العيادي

❑ عندما يجلس الكاتب أمام حاسوبه أو دفتره أو أوراقه، ويهم بتأليف عمل جديد، هل يساور ذهنه أنه مقدم على صياغة عمل عظيم سيخلد ذكره من بعده؟ في الحقيقة، تختلف الآراء من كاتب إلى آخر، فإذا كان غابرييل غارسيا ماركيز يقرّ بإيمانه بتلك الغاية، واعتزازه تجاوز السابقين كلما أقبل على تأليف رواية جديدة (ولو أن التجاوز لا يصح إلا في العلوم الصحيحة، أما في الأدب فالإضافة هي الأنسب)، فإن ميشيل هوبليك يعترف من جهته بأنه لا يستطيع أن يحكم على كتابه حتى بعد اكتماله، وأنّ النقد والقراء هم الذين يصدرون فيه حكمهم، ويوفّونه المكانة التي يستحقها.

وكم من كاتب طموح باء سعيه بالفشل، فالنية شيء، والنتيجة على أرض الواقع شيء آخر. ذلك أن الأثر العظيم لا يستلزم الموهبة وحدها، وإنما يستلزم أيضاً تخصيص الكاتب وقته وجهده لمشروعه، كما فعل تولستوي في "الحرب والسلام" وماركيز في "مئة عام من العزلة" ودوستوفسكي في "الإخوة كرامازوف" وفلوبير في "مدام بوفاري". فمثل هذه الأعمال قد تعزل مؤلفيها عن الناس، وتمنعهم من الاشتغال بشيء آخر، وتضطربهم إلى أن يعهدوا بمعيشتهم إلى زوجة أو صديق أو أقرباء، وقد تستغرق من أصحابها سنين طويلة كما هو الشأن مع رواية "الجبل السحري" التي نذر لها توماس مان عشر سنوات من عمره.

ولكن ليس شرطاً أن الكتب الضخمة التي تستوجب وقتاً طويلاً هي الأجدر والأبقى، فإذا كان بعض الكتاب قد خلدوا أسماءهم بأعمال طويلة النفس أقنوا جانباً من عمرهم في صياغتها، فإن كتاباً آخرين نالوا الاعتراف عن كتب أربوها استراحة بين شطري عمل ضخم، أو تسلية على هامش مشروع طموح، ولم تأخذ منهم في الحالين كبير جهد.

وأبرز مثال على ذلك رواية "زازي في المترو" للفرنسي ريمون كينو التي وضعها لمجرد السخرية من شتى الأشكال الروائية، فصارت مرجعاً، وكتاب "مديح الجنون" لإيراسموس (1466-1536) الذي ألفه لتسلية صديقه توماس مور (1478-1535) وتذكيره بمكانة الجنون في حياتنا، كطريقة لإعادة كل من أسكرته لذة السلطة إلى الواقع. هذا الكتيب استطاع أن يعبر القرون، وأن يجد له حتى الآن موقعا متقدما في تاريخ الأفكار، والحال أن مؤلفه كان ينوي الاستناد إلى أعمال أهم لتخليد اسمه وفكره.

والخلاصة أنه لا يمكن التكهن بمال هذا الكتاب أو ذاك ولو تجنّد له (أو ضدّه) النقاد قور صدره، فالتاريخ هو وحده القادر على فصل الحنطة عن الزّوآن.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرة جائزة «أفضل ناشر للعام»، ويمكن للمهنيين المشاركة في هذه المبادرة من خلال نشر أعمالهم على شبكة «لينكد إن» وسيكشف عن اسم الفائز في ديسمبر المقبل.

◀ صدرت عن جمعية "نوافذ للترجمة والتنمية والحوار" في القاهرة، رواية "غراميات بائع متجول"، وهي الرواية الرابعة التي تصدر عن نوافذ للكاتب العراقي برهان الخياط.

◀ وجه ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي دعوات، إلى الشعراء والأدباء والمثقفين وإلى كل من يملك كتاباً للمشاركة في تظاهرات ستلتئم بساحات بيروت التي سيجمع فيها المشاركون، وذلك بإحضار الكتب وتقديمها إلى الحاضرين.

◀ رحل عن عالمنا هذا الأسبوع الفنان التشكيلي المصري الكبير هاني المصري، وهو أول مصري يعمل في استديوهات "والت ديزني" بھوليوود، عن عمر يناهز 64 عاماً.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل



كشف الفنان يوسف السادة رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية عن نية الجمعية إقامة معرضها السنوي «من قطر» في السادس من سبتمبر القادم.

يشارك حاليا الفنان المغربي محمد العادي في أكبر تظاهرة عالمية لفنون النحت على الخشب باليابان، بوصفه الممثل الوحيد للدول العربية والإسلامية والأفريقية في التظاهرة.

استضاف ملتقى إبداع الثقافي الخامس بالقطيف مؤخرا الفنان التشكيلي السعودي عبدالرحمن السليمان في أمسية بعنوان «التشكيل السعودي من القمة إلى النشئة».

سمعان خوام يمنح عصفوره السحري ألف لون وكلمة

● فنان يصور في لوحاته الدوران في فلك الأشياء المتحولة بسلاسة المعتاد



عصفور سماعيل خوام هو بيت القصيد واللوحة

◀ **مزاج سماعيل متحول ونزق ومتلبذ، كمزاج «عصفوره»، الجارح والمرمم للتكسرات والذي نادرا ما يفارق لوحاته**

هو غريمه وصانع جحيمه، لكنه في جميع الأحوال يبقى في عين سماعيل القمر في قعر البشر، وخيال الظل المرادف للحياة.

٠٤ ع

إنه كائن سحريّ ينتحل شخصية فنان اسمه سماعيل خوام، لا بدّ أن يكون سحريا، إذ ما من عصفور مرسوم عرفته اللوحات التشكيلية يضاهاى تعدد أشكال ظهوره المشبع بنشحنات عالية من الشعرية، تفتح آفاق التأويل وتحور القصص التي أراد أن يسردها لنا بصريا “سمعان العصفور”. عبثا تحاول القبض على معنى أو شكل دائم لعصفوره، هو دائما يبدو فوق التصنيف وخارجا عن أي تطاير نهائي. أكثر ما يميز أعمال الفنان هو عصفوره صاحب ألف مظهر ومظهر، هو جليس سماعيل تارة، زائر، و”ساكنه”، وتارة أخرى

مشهد لا يفارق الذهن أمام أعمال سماعيل خوام: مشهد لعصفور يطير منفردا تحت جنح الظلام بدل أن يغفو مع أترابه على غصن شجرة مورقة ومحملة بالأزهار العطرة قبيل انعقاد الثمر.

ليس الحضور “الجسدي” لهذا العصفور في معظم لوحات الفنان ما يجعل منه صورة ذهنية ملازمة، بل لربما إحساس المشاهد بأن ذلك العصفور هو أهم بكثير من حضور في اللوحات أو من غيابه عن بعضها.

□ بيروت – انتقل الشاعر والفنان التشكيلي السوري– اللبناني سماعيل خوام من الشام إلى بيروت عندما كان في السادسة عشرة من عمره، هربا من قسوة النظام عندما استولى حزب البعث على الحكم.

حتى بعد مرور سنين على مجيئه إلى لبنان وحصوله على الجنسية اللبنانية، تعرض إلى الضرب المبرّح في وضح النهار، لأنه خطّ إلى جانب ما رسمه على حائط محطة القطار القديمة في منطقة الكرنيتينا “عسكر، وبواريد، وجزمات”.

بالرغم من الأسى العميق الذي تركته هذه الحادثة في نفسه، لم يكف الفنان عن مناهضة العنف وقمع الحريات العامة، وقد عبر عن ذلك في الكثير من أعماله ومواقفه التي ساند من خلالها الهاربين السوريين من أتون الحرب.

بين عالمين

بدأ سماعيل خوام بكتابة الشعر ثم انتقل إلى الفن التشكيلي دون أن يغادر شغفه الأول، بل على العكس. بات التعبير الفني في لوحته يسير بمحاذاة شعره، بعيدا عن فخ الترجمة البصرية للكلمات.

يكاد كلامه يكون عن هزائمه ضد الظلم، إلّا في اللوحات التي يرسمها، المدخل الأقصر والأرحب لمحاولة استيعاب التحولات والتناقضات التي تعجّ بها لوحاته، حتى

◀ **التعبير الفني في لوحات سماعيل خوام يسير بمحاذاة شعره، بعيدا عن فخ الترجمة البصرية للكلمات**

ماهر عاشور يرسم الشأن العام السعودي بسخرية الكاريكاتير

منذ أن تنبّه لقدرته على السخرية بصورة فنية في صحيفة الجامعة أثناء دراسته لعلم النفس في جامعة الملك سعود بالرياض، والفنان الكاريكاتيري السعودي ماهر عاشور لم يتوقّف عن التأمّل والرسم لحال الأمة العربية والإسلامية، متخذًا من صفحات الجرائد اليومية نافذة يطل عبرها على القارئ، ومستلهما من معيشه الشخصي، ومن معاناة المواطنين وصبرهم على تقصير العديد من الجهات الحكومية، مادة فنية له، بالإضافة إلى متابعاته اليومية للكتاب العرب والمحليين الساخرين.

□ بعد أن تخرج من الجامعة سنة 1990 تاركا وراءه ذاكرة طويلة من رسوماته الأسبوعية التي كانت تلامس هموم الطلاب وتطلعاتهم، التحق بقافلة الصحافة السعودية الرسمية رساما كاريكاتيريا في صحيفة الرياضي (1998 / 2000)، ثم صحيفة اليوم (2001 / 2003)، ثم صحيفة الحياة التي بدأ العمل بها من 2004 ولا يزال.

صحيفة “العرب” توقفت مع فنان الكاريكاتير ماهر عاشور للحديث معه حول تجربته خلال العقدين الماضيين.

يقول عاشور عن بداية تجربته “منذ بدايتي مع رسالة الجامعة ومع أول كاريكاتير تناولت من خلالها مشاكل الطلبة، كانت ردة فعل الطلبة غير متوقعة بالنسبة إليّ؛ غير متوقعة لأنّي لم أكن أنتظر مديح المتلقين، ولم أفكر فيها إطلاقاً”.

ويسترسل “بعد الجامعة توقفت لفترة بسبب انشغالي بأول وظيفة رسمية لي في الحكومة. ولكن بعد فترة راودتني فكرة العودة لممارسة فن النقد مرة أخرى. وكان ذلك من خلال جريدة الرياضي المتخصصة في مجال الرياضة والفن. وكانت هذه الجريدة نقلة لي إلى عالم الاحتراف. فلقد كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس، وهذا ما لمسته من خلال ردود أفعال المسؤولين في



ماهر عاشور:
أعتقد أنه بمقدوري أن أرسوم لسنوات، إذ لم يحن موعد احترافي بعد



رمز الفجيعة العربية ما بعد الحداثية ميموزا العراوي



□ انتشر الفن التجريدي في المنطقة العربية سريعا بعد أن كرّس في الغرب وخاصة الولايات المتحدة في فترة الخمسينات من القرن الفائت، كردة فعل على الفن الواقعي/ الاجتماعي الذي كان سائدا في روسيا آنذاك.

جاء الفن التجريدي العربي مشحونا بالسوان مشرقية تتجلى على سطح اللوحات كانشعاع ضوئي تأخذ المشاهد إلى ما هو أبعد من تجريدية المشهد المصور.

كما دخلت الحروفية إلى فضاء العديد من الأعمال الفنية، مضيئة إليها أجواء صوفية بعيدة كل البعد عن الزخرفية التزيينية.

ومع ذلك تكمن خصوصية الفن التجريدي التعبيري اللبناني في ما هو أبعد من ذلك، إذ ظهر منفلتا في العديد من الحالات من منظومة التجريد التعبيري “التقليدي” المتمثل عموما بتقنية التقطط ورش الأصباغ، أو رصف الألوان بتركيبات إيحائية، أو سكبهـا على القماش، إلخ...

الخصوصية تكمن في أنه حتى الأعمال الفنية المصنّفة بأنها تشكيلة وغير تجريدية، تحتوي على نضج تجريدي كما يحتوي الجسد الروح البشرية. ولعل أهم الفنانين الذين جسّدوا هذه الخصوصية الفنية هو الفنان فادي بّراج (1940/1988).

فادي بّراج صاحب الطيف الخفيف، والابتساماة الشاحبة الذي لم يصمد طويلا على وجه الأرض فتوفي بعد صراع طويل من المرض.

عاش اندلاع الحرب اللبنانية واستمرارها حتى أصابته نيرانها، فقصّت على مرسمه الخاص، الكامن في باب إدريس وسط المدينة، ملتهمة معظم أعماله الفنية.

البعض قال إن لوحاته تلك كانت تحمل في أجوائها النبرة المأساوية التي ألقت بلبعتها على الفنان وعلى مدينته بيروت، بعد فترة غير طويلة على بداية نجاحه الفنيّ.

صنّف الفنان بأنه تجرديّ الهوى، ولكن لوحاته التي تجسد وجوها وتصور أشخاصا لا تقل “تجريدية” عن باقي أعماله.

لفادي بّراج عمل فني “مغناطيسي” تشربّ اللون الوردي المتلاشي والمطعم بأحمر دمويّ متخثّر.

يجسد الفنان في هذا العمل “وجها” يلتهم وكأنه تحت سطوة سحر ما، وبواسطة ملعقة طبقا من الطعام “المجرّد” المجهول ماهيته.

لعله طعام كوني مؤلف من شظايا نيازك حادة وشبه مسحوقة، مما قد يبرر ظهور بقعة دم مموهة على طرف عينه الشاحصة في الفراغ.

أما فمه ونظرنا عينيه، فليست إلّا ثقبوا سوداء تستدرج الناظر إلى عمق اللوحة المسطحة ليصطدم بحدودها، فيزداد الشعور بالاختناق.

قد يكون هذا العمل من أزوع اللوحات التي وقع عليها نظري، خاصة من ناحية احتوائها لخطاب التجريد الأكثر حميمية في قالب تشكيلي وظيفي بحت، يقتصر هدفة على تظهير التجريد.

يستخدم أن تنتظر إلى لوحة فادي بّراج هذه لترى الشخص المرسوم على أنه موضوع اللوحة.. مستعينا بسحر خاص به، عرف الفنان كيف “يهّمّش”، في عين الناظر، الرداء الحسي المتمثل في هيئة الشخص المرسوم، كما تمكّن من محو واقعية وجهه وتغييبها عن دائرة بصر المتلقي، عبر التركيز على تعبيرية ملامحه.

هذا الوجه المرئي/ اللامرئي الصامد خلف التعبيرية المطلقة لا يمكن تحديده لمن يكون. يمكن أن يكون لامرأة أو لرجل أو لولد يافع، وانطلاقا من ذلك تكمن أيضا قوته التجريدية المفتوحة على كل الاحتمالات وفق نظرة المشاهد.

هذه التعبيرية التجريدية الكامنة في وجه فادي بّراج ليس لها زمان ولا مكان، ولا يمكن حصرها في شخص واحد له بصر المتلقي، عبر التركيز على تعبيرية ملامحه.

وجه فادي بّراج ليس وجه جائع أو قلق، أو مفجوع... إنه وجه “تجريدي” فارق راسمه ليقف شاهقا وسط جنون الألفية الثانية ليقول: أنا الجوع.. القلق.. أنا الخوف والفجيعة والاختناق.



كشف أطباء ألمان أن البصل يمكن أن يخفف آلام التهاب الأذن الوسطى الذي تظهر أعراضه، في البداية، في صورة ضغط أو الشعور بالامتلاء في الأذن.

ذكر باحثون فرنسيون أن وجود علاقة ثقة بين المريض وطبيبهِ هي أفضل وسيلة للعلاج، لأنها قادرة على تنشيط إنتاج هرمون الأندروفين القادر على تسكين الألم.

أكد علماء أميركيون أن الضحك يعطي نفخة من الأوكسين تؤثر على جهاز القلب مثل الرياضة تماما، وأن دقيقة ضحك تعطي نفس فوائد ثلاثة أرباع الساعة من الاسترخاء.



صحة

جنون العظمة مرض ينفخ في صورة الذات بما ليس فيها

● **عدم تقبل الفشل يؤسس للإصابة بالبارانويا ● المرض يركز على الاستخفاف بالناس والشعور بالاضطهاد**



مرضى البارانويا يتميز بقدرة كبيرة على إقناع كل من حوله

من يتعرضون لمواقف اجتماعية مخجلة ناجمة عن نقص في شخصيتهم أو مظهرهم أكثر عرضة للإصابة بجنون العظمة

والخيانة، بالإضافة إلى وجود أوهام لدى المريض لمدة طويلة، وهو ما يجعل لهذا المرض مضاعفات خطيرة إذا لم يعالج في بدايته. وتضيف د. رضوى إبراهيم، أستاذة علم النفس بالجامعة الأميركية في القاهرة، حتى الآن لم يتوصل العلم لسبب ما ينتج عنه الإصابة بجنون العظمة.

ويقول د. خليل فاضل، استشاري الطب النفسي، إن مريض البارانويا يعيش حالة من وهم الاعتقاد تجعله يرى نفسه في مستوى أعلى وأرقى من حوله. وأوضح أن هذا المرض يرتكز على جانبين، الأول مشاعر العظمة، فهو يستخف بالناس ويحقر من شأنهم، والثاني مشاعر الاضطهاد، والتي تسبب للمريض الهذيان والشعور بالدونية فيعالجها بهذا الأسلوب.

ويشير د. خليل إلى أنه من أعراض الإصابة بمرض جنون العظمة، ما يعرف بالريبة الشديدة وغير المنطقية، أو الاشتباه والشك فيما حوله، انطلاقاً من أنه أفضل من الآخرين. وبالتالي تحوم حوله مشاعر سلبية تتمحور في الشعور بالغضب والكراهية

في علاج البارانويا والصدمات الكهربائية. كما تستخدم بعض وصفات الأنسولين المعدل. وتكمن صعوبة هذه الطريقة في أن مريض البارانويا لا يعترف بأنه مريض ويرفض تناول العلاج. أما المرحلة الثالثة فهي المساعدة الذاتية، وتعتبر نقطة البداية والنهاية في علاج أي مرض، فإذا لم يؤمن صاحب المرض بأنه مريض وعليه أن يتعالج ليتخلص من هذا المرض فلن يشفى منه. وتعتمد هذه الطريقة على تعلم المريض أساليب التوافق مع المجتمع، مع عدم القيام بسلوكيات تتعارض مع قيم ومعايير المجتمع حتى لا يزيد التوتر مع الآخرين، وتحتاج هذه المرحلة تقديراً وتشجيعاً من المجتمع للمرضى حتى الشفاء والوصول إلى بر الأمان.

بعض الناس يتعرضون إلى إحباط شديد نتيجة صدمات نفسية بسبب الفشل في العمل أو الدراسة أو العلاقات العاطفية فيهربون إلى الخيال ويلجأون إلى ابتداء نجاح وهمي وعظمة خيالية تزيد الأمر سوءاً وتفاقم تضررهم صحياً واجتماعياً. ويطلق علمياً على هذه الحالة اسم البارانويا أو جنون العظمة. وهو مرض نفسي يصيب الإنسان، فيجعله يبالغ في وصف نفسه بما يخالف الواقع، حيث يدعي الشخص امتلاك قدرات جبارة أو مواهب مميزة أو أموال طائلة.

محمد رجب

يحاول مريض البارانويا أن يقنع نفسه ومن حوله بأنه يمتلك مواهب متميزة، منها أنه يمتلك عقلاً ذكياً أو صوتاً عذبا. ويوهم الآخرين بأنه يحوز أموال طائلة وأنه شخص ذو نفوذ وله علاقات مهمة مع شخصيات قيادية قد لا يكون لها أي وجود على الأرض. وجدير بالذكر أن مريض جنون العظمة يتمتع بقدرة على الإقناع ويبدو كلامه منطقياً. فالبارانويا عبارة عن اعتقاد جازم بفكرة خاطئة يملك المصاب بها جهازاً معقداً وتفصيلياً يتركز حول أوهام واقعية. هذه الأوهام تقنع به بأنه مضطهد من قبل الآخرين، وبأن السبب الرئيسي لاضطهاده من قبلهم هو كونه شخصاً عظيماً ومهما للغاية. وتمتلك شخصية جنون العظمة قدرة عالية على إزعاج أو إغضاب الآخرين، بسبب التصرفات غير المرنّة والجادة، والتي تعانني صعوبة في التأقلم مع محيطها. كما أن مريض البارانويا يكون دائماً في موقف دفاعي رداً على انتقادات محتملة. ودائماً ما يكون مشغولاً بخفايا البشر ونواياهم. كما أنه عنيد ويشعر بالاعتزاز غير المبرر والمبالغ فيه لنفسه.

ومن العوامل المساعدة على الإصابة بهذا المرض، أن يصاب المرء بصدمة ما كنتيجة امتحان، أو أن زوجته تركته، أو محبوبته خانت، يتعرض إليها الشخص فيصاب باهتزاز عميق ينجم عنه الإحباط فيهرب إلى البارانويا. وينتج المرض أيضاً عن الفشل، حيث أن بعض الناس لا يتحملون الخطأ وأن الصواب حليفهم الدائم. وحين يقعون في الخطأ يصرون عليه ويحاولون مع ذلك إيجاد مخرج. هذا بجانب تعلم بعض العادات السلوكية الخاطئة، مثل عدم الاعتذار والتعود على الخطأ والإصرار عليه، أو الاستهزاء

من العوامل المساعدة على الإصابة بجنون العظمة أن يصاب المرء بصدمة ما كنتيجة امتحان أو فشل علاقة أو عمل

التين يطهر الجسم ويعالج القروح المتعفنة

وتتميز هذه الثمرة اللذيذة بقدرتها على مقاومة الإسماك الحاد والمزمن. ويفيد التين المغلي في علاج التهاب القصبية الهوائية والحنجرة. كما أن تناول كاس منه قبل كل طعام يفيد في تخفيف السعال التشنجي الديكي الذي يصيب الأطفال. ويعتبر التين من أكثر الفواكه والخضروات التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف، حيث تحتوي حبة واحدة من منه على غرامين من الألياف (20 بالمئة من الاحتياج اليومي الموصى به). ويوجد به نوعين من الألياف وهي الألياف القابلة للتحلل والذوبان في الماء والألياف غير القابلة للتحلل.

وقد أظهرت الدراسات خلال أكثر من 50 سنة مضت أن الألياف الموجودة في الأغذية النباتية تؤدي دوراً فعالاً في تنشيط أداء الجهاز الهضمي ولها دور هام في أداء

وظيفته الطبيعية، وتساهم في التقليل من خطورة الإصابة ببعض أنواع السرطانات. وبما أن التين يعتبر غنياً بالألياف فقد وصفه أخصائيو التغذية كطريقة مثالية لزيادة نسبة ما يحتاجه جسم الإنسان من الألياف، حيث تعمل الألياف غير القابلة للتحلل على تهئية الطريق للمواد بالخروج من الجسم من خلال الأمعاء. وذلك بإضافة الماء إليها. وبالتالي تساهم في زيادة سرعة الجهاز الهضمي وتكفل استمرار وظيفته الطبيعية. ولقد ثبت أيضاً أن الغذاء الذي يحتوي على الألياف غير القابلة للذوبان يمتلك أثراً وقائياً ضد سرطان القولون. ومن ناحية أخرى فقد ثبت أن الغذاء ذو الألياف القابلة للذوبان يقلل من مستوى الكوليسترول في الدم بنسبة أكثر من 20 بالمئة. وعليه فإنها تعتبر ذات أهمية كبيرة في الحد من خطورة

القاهرة - أثبت باحثون أن أغلب المواد الفعالة في التين مطهرة وملينة للجسم داخلياً وخارجياً. فيمكن استخدام ثماره المجففة لمعالجة الجروح والقروح المتعفنة. ويقول الدكتور أوليفر الباستر، مسؤول جمعية الوقاية من الأمراض في المركز الطبي التابع لجامعة جورج واشنطن، إن التين المجفف والذي يعد من أكثر الفواكه الغنية بالألياف يحتوي على مستوى عالٍ من مركب الفينول الذي يستخدم كمطهر لقتل الجراثيم.

حبة واحدة من التين تحتوي على غرامين من الألياف، وتغطي 20 بالمئة من الاحتياج اليومي الموصى به

خلافاً للشائع الماء لا يمنع جفاف الجلد

الصنبور. فالفلوريد عنصر مهم في عملية تمعدن العظام والأسنان. وهو ما يجعل زيادة استخدام المياه المعدنية قد يؤدي إلى تسوس الأسنان. وتوضح د. هناء القراقصي، أستاذة الباطنة طب طب قصر العيني، أن للماء فوائد كثيرة على جسم الإنسان، فهو العنصر الرئيسي الذي يعتمد عليه في السوائل وإشباع العطش. ولفتت إلى أن الاستهلاك الكافي والمنظم من المياه له العديد من الفوائد الصحية، إضافة إلى أنه ليس له أي من السعرات الحرارية والدهون والكربوهيدرات أو السكريات. وأشارت القراقصي إلى أن تناول الماء يعزز عمليات الأيض. وهذا ما يساعد على عمل الجهاز الهضمي بشكل جيد ويحسن حركات الأمعاء العادية. كما أنه يساعد في تخفيف ومعالجة الصداع النصفي، وتحسين حالة المزاج. وحذرت من أن الإفراط في شرب المياه بكميات كبيرة ضار، خاصة بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون من أمراض قلبية وارتفاع ضغط الدم، فعليه الانتباه من زيادة كمية الماء في الجسم. وأوصت أبحاث طبية المرأة بتناول لترين من الماء أو حوالي 8 أكواب، يوميا،

أما الرجل فعليه تناول 3 لترات من الماء أو 12 كوباً من أي سائل، ما يساعد في إزالة السموم من الجسم. وعلى الرغم من أن الماء لا يعادل نسبة السموم في الجسم، إلا أن الكلى تستخدمه في التخلص من السموم. وفي حالة أن الجسم لا يحتوي على نسبة معينة من الماء فإنه سيجعل يحتفظ بالسموم. كما يعزز الماء وظائف الكلى ويقلل من تكون الحصى عن طريق إذابة الأملاح والمعادن في البول التي تسبب حصى الكلى. ويساعد الماء في إنقاص الوزن، حيث أن شرب الماء يساعد في تخفيض عدد السعرات الحرارية، بالإضافة إلى أنه يجعل الإنسان يشعر بالامتلاء والشبع، هذا بجانب أنه يساعد في علاج الصداع، ويسكن أداء الجهاز الهضمي.

باختصار

وجد باحثون بريطانيون أن تناول الطعام أثناء السير في أي مكان يثير الرغبة في تناول طعام أكثر مقارنةً بالأكل أثناء أنشطة أخرى تشتت الذهن مثل مشاهدة التلفزيون أو التحدث مع صديق.

يحذر خبراء في جمعية طب الإنسان البريطانية من إمكانية أن تؤدي الطبيعة الحمضية لمشروب الماء الساخن بالليوم إلى تآكل مينا الأسنان وبالتالي ظهور بقع على الأسنان وتغير لونها.

خلصت دراسة إلى أن المشي أو السباحة أو ركوب الدراجة ربع ساعة فقط في اليوم هي أفضل من عدم القيام بأي تربية بدنية لكبار السن، وأن ذلك يساعدهم على إطالة أعمارهم الافتراضية.

أوضح أخصائيو التغذية أن الهندباء عشب يعمل بمثابة منشط قوي للكبد، وبالتالي يمكن استخدامه لعلاج مرض الكبد الدهني، كما أنه يساعد على إزالة السموم والتخلص من الدهون المتراكمة في الكبد ويعزز وظائف الكبد السليمة.

نهيت العديد من الأبحاث الطبية من المخاطر الصحية للعبوات البلاستيكية المستخدمة في تناول الطعام أو الشراب، وخاصة إذا كانت ساخنة لأن الحرارة المرتفعة تتسبب في نفاذ بعض المواد الكيميائية من البلاستيك إلى الطعام والشراب، وهو ما يعد أمراً خطيراً للغاية.

قالت مصادر طبية إن آخر المرضى المسجلين بالإيبولا في سيراليون خرج من المستشفى، بداية الأسبوع الجاري، وبدأت فترة عد تنازلي حتى يعلن شفاؤه تماماً من المرض.





«الإعلام يحتل دورا كبيرا في حياة الأمم والشعوب ويؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر في توجهاتها خاصة مع تعدد وسائل الإعلام وتنوعها وتसार انتشارها».

محمد العمري
مساعد مدير عام وكالة الأنباء الأردنية

«لابد من التنسيق بين وزارات التربية والشؤون الدينية والعدل لأجل تطوير حملات توعية بأخطار المواقع الإباحية وتلك التي تشجع على الإرهاب».

يونس جرار
مسؤول بوزارة الإعلام والاتصال الجزائرية

«آخر معلومة تفيد بأن الصحفيين التونسيين المختطفين في ليبيا بخير، ونحن الآن نقوم باتصالات لإطلاق سراحهما منذ أن وردتنا المعلومة قبل أكثر من شهر».

الطبيب البكوش
وزير الخارجية التونسي



ميديا

التهجم على الإعلاميين طريق سالك إلى الشهرة

● الحالم بالرئاسة يختار الخصومات التي تبقيه في دائرة الضوء ● ترامب خرق الهدنة مع فوكس نيوز لأنها ليست في مصلحته



في كل مرة يرتكب فيها حماقة، يبدو أن أرقام الحالم برئاسة الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب تتحسن. فرغم "فظاظته" ووقاحته بات ترامب سيد الصفحات الأولى وموضوعا دائما في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية، وعنوانا رئيسيا في نشرات أبرز القنوات الإخبارية الأميركية.

ولما أصر راموس صاحب الخبرة الإعلامية المقدرة 30 سنة، الذي اختارته مجلة "تايم" الأميركية هذا العام "بين 100 مؤثر وصانع للرأي العام"، التفت ترامب إلى أحد الحراس الذي تقدم من راموس ورافقه إلى خارج القاعة.

يذكر أن محطة التلفزة الأميركية "ان بي سي" كانت قد قطعت علاقاتها مع المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب.

وقررت عدم بث انتخابات ملكتي جمال الولايات المتحدة والكون اللتين ينظلهما ترامب، وذلك إثر الهجمات المتكررة التي يقوم بها على المكسيك والمهاجرين منها، آخرها كان في نيويورك أمام حشد من مناصريه في ترامب تاور، حيث قال "حين أرسلت مكسيكو شعبها، فإنها لم ترسل أفضل ما عندها. إنها لم ترسلكم. إنها ترسل أناسا لديهم الكثير من المشاكل ويجلبونها معهم إلينا. يجلبون المخدرات. إنهم مغتصبون".

شبكة التلفزة "يونيفيزيون" استنكرت ما أسمته "شتائم" ترامب، معلنة - كما تلفزيون أورا المكسيكي الذي يملكه الثري كارلوس سليم - قطع العلاقات معه.

كذلك فعلت محطة تيليفيزا وأهم محطة ناطقة باللغة الإسبانية في العالم التي أعلنت أنها لن ترسل أحدا لتغطية انتخابات ملكة جمال الكون.

ترامب الذي أعلن أيضا أنه سيعمل على بناء جدار فاصل بين البلدين وسيجبر المكسيك على تمويله، هدد بملاحقة المؤسسات الإعلامية المقاطعة قضائيا. وتأتي هذه المواجهة بين ترامب وراموس بعد خلاف أثار ضجة كبيرة بينه وبين الإعلامية في شبكة "فوكس نيوز" الأميركية للتلفزيون ميغين كيلي.

ففي مناظرة المرشحين الجمهوريين، سألته كيلي عن تصريحاته ضد النساء، بما فيها قوله إنهن "خنزيرات سمينات، كلاب، قذرات، وحيوانات مرفقة". في حينه، حاول ترامب التهرب من الإجابة.

واشنطن - على الهواء مباشرة، وأمام الملايين من المشاهدين في الولايات المتحدة ودول الجوار، ممن كانوا يتابعون مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، قام الملياردير الأميركي دونالد ترامب، الحالم بالرئاسة خلفا للرئيس الحالي باراك أوباما، بإذلال نجم تلفزيوني شهير وطرده.

المطرود بامر من ترامب الذي تعهد بطرد المهاجرين غير الشرعيين من الولايات المتحدة إذا ما انتخبوه، هو جورج راموس، الصحفي والإعلامي وال كاتب المكسيكي المعروف، والمقيم في ميامي، ممثل لمحطة Univisión (يونيفيزيون) الشاملة تغطيتها التلفزيونية للولايات المتحدة وكندا ودول أميركا اللاتينية، وغيرها من الناطقة بالبرتغالية والإسبانية بأفريقيا وأوروبا، وهي أميركية تأسست سنة 1963 ومقرها نيويورك.

بدأ الحادث حين وقف راموس، المولود في 1958 بالمكسيك، والمعروف بانتقاداته التلفزيونية لتعهد ترامب بطرد غير الشرعيين، راعبا في طرح سؤال، فنهره ترامب باستفزاز مشهود، وقال له "لم تتم دعوتك. اجلس، اجلس، اجبججلس".

لكن راموس تابع سؤاله، لشعوره ربما بأنه لم يكن هناك ما يمنح حضوره للمؤتمر كسواء، فجاهله ترامب بوضوح.

راموس، الحائز على "جائزة إيمي" الدولية 8 مرات، إضافة إلى جائزة Maria Moors Cabot للصحفيين، عاند وأصر وقال لترامب "لي الحق في طرح سؤال"، فعاقله المرشح للرئاسة الأميركية ورد عليه: لم يتم الإن لك... عد إلى يونيفيجين. في إشارة إلى المحطة.

◀ ترامب لم يخطف الأضواء

صدفة، فهو متسلح بخبرته

الطويلة كأحد رموز صناعة

الترفيه وثقافة الاستهلاك

باختصار

◀ قتل صحفيان اثنا من شبكة "سي.بي.أس" الأميركية الأربعاء رميا بالرصاص وذلك خلال بث مباشر في ولاية فرجينيا الأميركية.

◀ أصيب صحفي سوري يتعاون بانتظام مع خدمة الصور والفيديو في الوكالة الفرنسية للأنباء من منطقة حلب في سوريا، بجروح فيما كان يغطي معارك بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام.

◀ لقي صحفي مراسل لقناة صلاح الدين الفضائية العراقية مصرعه رميا بالرصاص على يد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب مدينة الموصل، حسبما أفادت به مصادر أمنية عراقية.

◀ قال خالد البلشي عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، تعليقا على قانون الإرهاب الأخير والمادة المتعلقة بالغرامة المالية لمن يكتب أخبارا عن الجيش دون الرجوع إلى المصادر الرسمية، "إن مخاوف تأثير قانون الإرهاب على الصحفيين بدأت مبكرا".

◀ نشرت قناة العالم الإخبارية الإيرانية، فيديو وصورا لحظة إصابة مراسل التلفزيون الإيراني محمد حسن حسيني بريف اللاذقية الشمالي، بشظايا قذيفة هاون أطلقها مسلحون أثناء تغطيته للمعارك الدائرة هناك.

◀ نفى مصدر مسؤول بالشركة المصرية للأقماع الصناعية (النائل سات) ما تردد عن بث الشركة لقناة إباحية تحمل اسم "شغف"، وأوضح المصدر أن هذه القناة تبث عبر القمر الفرنسي يوتلسات.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

المطرود بامر ترامب هو جورج راموس، النجم التلفزيوني الشهير الذي اختير ضمن أكثر المؤثرين في الرأي العام

في المقابل، قال ترامب "أنا لا أتفق تماما مع بيان فوكس. لا أعتقد أن ميغين كيلي صحيفة جيدة".

ووفق محللين إعلاميين فإن ترامب يعرف جيدا ماذا يفعل وهو ممسك بخيوط اللعبة بشكل جيد، فطرده لصحفي مكسيكي شهير سيزيد من تسليط الضوء عليه. كما أن انتقاده للصحفية التي أصبح لها برنامج في وقت الذروة محسوب، فهو يسعى إلى أن يصبح نجم البرنامج حتى لو كان ذلك عبر انتقاده في كل حلقة.

ولم يخطف ترامب الأضواء منذ بدء الحملات في يونيو الماضي صدفة، فهو متسلح بخبرته الطويلة كونه أحد رموز صناعة الترفيه وثقافة الاستهلاك التلفزيوني في الولايات المتحدة منذ أعوام.

قبل أسبوعين ساهم في تنقية الأجواء بين الطرفين. لكن يبدو أن ترامب، اختار المواجهة مجددا. وبعد هدنة امتدت لأسبوعين، شُن أول أمس على موقع تويتر، حملة جديدة على الإعلامية الأبرز في شبكة "فوكس نيوز"، ميغن كيلي، انتقاما منها.

بعد عودة كيلي من عطلتها الصيفية وترقيتها عبر نقل برنامجها إلى وقت الذروة المسائية، بدأ ترامب انتقاده عبر تغريدات متتالية على موقع تويتر.

هذه المواقف دفعت روجر إيلز إلى إصدار بيان، اعتبر فيه أن "تهجم ترامب المفاجئ على كيلي مقلق".

وأضاف "ميغين كيلي تمثل أفضل ما في الصحافة الأميركية، وكلنا في شبكة فوكس نرفض الإشارات الفظة".

وحصلت مناظرة الحزب الجمهوري على 24 مليون مشاهد، أعلى التصنيفات لحدث غير رياضي في تاريخ تلفزيون الكيبل في الولايات المتحدة.

ولكن في مقابلة لاحقة مع شبكة "سي أن أن" الأميركية قال إن معاملته في المناظرة كانت "غير منصفة". وقال موجهها كلامه لصحفية شبكة فوكس نيوز، ميغان كيلي، إنه يرى الدم يتسرب منها، في إشارة تحمل الكثير من الإيحاءات الجنسية، حسب ما رأى عدد من النقاد في وسائل الإعلام الأميركية.

ما دفع الصحفية إلى التفتيش في تاريخه المهيمن للنساء. كما هاجم ترامب قناة "فوكس نيوز" نفسها، معتبرا إياها "تحارب نجاحه".

لكن سرعان ما جرى اتصال بين ترامب، ورئيس شبكة "فوكس نيوز"، روجر إيلز،

مقدمة أخبار تونسية تستقيل على الهواء مباشرة



زينة الخيمري:

لا يمكن أن أشارك في كاستينغ من المفروض أن يكون لوجوه جديدة

وتفاعلت قضية الاستقالة إعلاميا في تونس.

ودعما بعض الإعلاميين منهم محمد شلبي المدير العام السابق للتلفزة التونسية الملاحق قضائيا في القضية المعروفة بقضية "كاكتوس" منذ 5 سنوات.

دون احترام لمقدمة في القسم دامت أربعة عشر عاما،

وأضافت "هذه إهانة لي من فرع النقابة ومن المؤسسة أيضا، فلا يمكن أن أشارك في كاستينغ من المفروض أن يكون لوجوه جديدة تقدم الإضافة وتواصل المسيرة، ثانيا ورغم أن اللجنة التي تؤكد إدارة المؤسسة أنها من اختارتها وأشك في ذلك، قد اختارتني ضمن مجموعة من الصحفيين لتأمين النشرات في الفترة القادمة، إلا أن الإدارة العامة طالبتنا بتقديم كل النشرات الإخبارية أي في كل الأوقات، فكيف يستوي من يقدم النشرات طوال سنوات بمن هو حديث التجربة".

هو استغلال غير قانوني لمرفق عام، مؤكدا أن ذلك يتعارض مع القوانين الداخلية للمؤسسة ويستحق المتابعة التأديبية. وبين باللطيف أن مسألة الأقدمية لا تخول لأي صحفي داخل المؤسسة أن يحتكر وظيفة التقديم التلفزيوني.

وشرحت الخيمري على صفحتها على فيسبوك أسباب قرارها المتمثل في رفضها تدخل فرع النقابة الوطنية للصحفيين بالمؤسسة في قسم الأخبار، "من خلال الضغط على الإدارة العامة للقيام بكاستينغ لاختيار المتقدمين وإخضاع كل المتقدمين سواء بالحضور أو عبر تسجيلات لهذا الكاستينغ

اليمن يشتكى إعلام الحوثي للأمم المتحدة بسبب طائفيته



الإعلام الحوثي يتبنى خطابا تحريزيا يشجع على حرب طائفية

باعتباره ميليشيا مسلحة خارجة عن القانون، وتتوسع بقوة السلاح، وليس باعتباره طرفا "شيعيا" في مواجهة الأطراف السُّنية ذات الأغلبية في البلد.

ويبدي مراقبون تخوفاتهم من نُذر حرب طائفية في اليمن، في حال استمر خطاب الحوثيين الطائفي.

القبائل الذين يساندون الجيش في حربه ضد الحوثيين.

ويقول مراقبون إعلاميون إن هذا النفس الطائفي في خطاب الحوثي يؤجج مشاعر عامة اليمنيين، الذين لم يخوضوا على مدى تاريخهم صراعا طائفيا على أساس مذهبي، ولا يزالون يعتبرون الصراع مع الحوثي

أنه "سيستخدم كل الأساليب والأدوات القذرة لتدمير ما تبقى في اليمن أرضا وإنسانا".

وبعير واقع الإعلام اليمني، إلى حد كبير، عن تطورات الأزمة في اليمن، إذ يُعد انقسام المشهد الإعلامي اليمني بين قسم داعم لحركة التمرد الحوثية، وآخر مؤيد لشرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، انعكاسا لحالة الاستقطاب السياسي النشطة على الأرض، لا سيما بعد نجاح حركة الحوثيين في فرض سيطرتها على بعض المدن اليمنية، والاستيلاء على عدد من القنوات الفضائية والإذاعية والصحف المملوكة للدولة، بالإضافة إلى القنوات والصحف الخاصة التي يملكها موالون لهم، أو حلفاؤهم من رجال النظام السابق.

وهذا الأسبوع، وصفت وسائل الإعلام الحوثية الحشود التي خرجت في محافظتي تعز وب وسط اليمن بأنها "داعشين"، وقبلها وصف سكان منطقة "دماج" في محافظة صعدة التي هجرهم منها بعد ذلك بأنهم "أجانب".

وكانت أدوات الحوثيين الإعلامية، إلى جانب وسائل إعلام الرئيس السابق صالح، تصف المشهد في عمران قبيل سقوطها في أيدي الحوثيين في 8 من يوليو الماضي، بأنه حرب بين أهالي عمران، وبين من يسمونهم "التكفيريين"، في إشارة إلى رجال

صنعاء - قدّمت البعثة اليمنية الدائمة لدى الأمم المتحدة أمس تقريراً مفصلاً بالجرائم التي ارتكبتها الإعلام التابع لميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح. وناشدت البعثة اليمنية الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، برفع الملف إلى مجلس الأمن الدولي.

وأكد التقرير أن وسائل الإعلام التابعة لميليشيات الحوثي قامت بشن حملة بهدف تعميق الفتنة الطائفية في البلاد بالتحريض على أساس مذهبي ضد الأهالي.

وكانت الحكومة حذرت من المخاطر الكارثية لتأجيج النزعة المناطقية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي في عدد من المحافظات. وحملت وزارة حقوق الإنسان في بيان بثته وكالة الأنباء اليمنية هذا الأسبوع "الميليشيا الانقلابية المسؤولية التاريخية لما ستتسبب فيه التعبئة والتشديد المناطقي والمذهبي في تمزيق ما تبقى من لحمة النسيج الاجتماعي في اليمن والذي تعایش فيه الجميع بمختلف انتماءاتهم ومذاهبهم الدينية على مر التاريخ".

وعدت الوزارة قيام الميليشيا بالترويج للأكاذيب والتلفيقات عن بعض الحوادث العرضية التي شهدتها بعض المدن المحررة بعكس حالة الإفلاس الأخلاقي والوطني التي وصل إليها "التحالف الظلامي" الذي يبدو

قضت محكمة القضاء الإداري بمصر الثلاثاء برفض دعوى تطالب بحجب موقع فيسبوك في البلاد، بحسب مصدر قضائي، وكانت الدعوى موجهة ضد رئيس الوزراء ووزير الاتصالات، وذكرت هيئة قضايا الدولة في ردها على الدعوى، بحسب المصدر القضائي، «أن حجب فيسبوك يتضمن المساس بالحقوق الدستورية المقررة لجميع أفراد الشعب»، وتعتبر مصر في الشرق الأوسط هي الأكثر استخداما لفيسبوك بأكثر من 12 مليون مشترك.



@alarabonline

تويتر الكويتي يؤدّب تجار السمك

□ الكويت – أجبرت مقاطعة شعبية نظمها مواطنون كويتيون على مواقع التواصل الاجتماعي شركات الصيد والتجار على تخفيض أسعار الأسماك المحلية التي ارتفعت خلال الآونة الأخيرة بشكل مبالغ فيه. وانطلقت الحملة التي اتخذت شعار “خلوها تخيس” -أي دعوها تفسد- على موقع تويتر ذي الشعبية الكبيرة في الكويت وسرعان مع تجاوبت معها قطاعات واسعة من المواطنين والمقيمين وانتقلت إلى الغالبية العظمى من السكان عبر الرسائل المجانية لتطبيقات الهواتف الذكية مثل واتساب وفايبر وذلك بعد أن وصل سعر سمك الزبيدي المفضل لدى الكويتيين إلى 15 دينارا (نحو 50 دولارا) للكيلوغرام الواحد، ما يعني أنه بات يلامس السعر الذي وصل إليه برميل النفط في الأسواق العالمية.

وفي مؤشر على قوة الحملة تراجع سعر الزبيدي إلى ما دون عشرة دنانير في “سوق شرق” بالعاصمة والذي يعتبر أكبر سوق لبيع الأسماك في الكويت حيث تراجعت أعداد رواد السوق واشتكى البائعون من قلة الزبائن وضعف الطلب.

وأمس نشر حساب خدمة الكويت نيوز على تويتر تغريدة جاء فيها “بشرى للمواطنين وصل سعر الكيلوغرام من الزبيدي إلى خمسة دنانير مع استمرار المقاطعة”.

وكتبت مغردة “الشعب في الدول المتقدمة يربي التاجر بإقباله على شراء البضاعة أو رفضها، أدب الأرجنتينيون تجار البيض والبريطانيون تجار الحليب. لا تستهينوا بالحملة”.

وكتب مغرد “لو تستمر (الحملة) أسبوعا إضافيا يمكن أن تنزل الأسعار أكثر وأكثر”. مغردة أخرى كتبت أن الأسعار لا تزال مرتفعة لا سيما أسعار الزبيدي وقالت “العائلة الكويتية هل يكفيها كيلوغرام أو اثنا؟ (بالقطع) لا يكفي.. بكم تشتري؟”. وأضافت أن هذه الأسعار يمكن أن يشتري بها المواطن “سوارا من الذهب أفضل”.

يذكر أن أسباب ارتفاع الأسعار إلى هذا الحد يعود إلى قيام خفر السواحل بحجز نحو مئة سفينة صيد من أصل مئة وستين ما دفع إلى انخفاض المعروض من الأسماك وبالتالي ارتفاع الأسعار.

ويقول كويتيون إن تغيب الجهات الرقابية ممثلة في وزارة التجارة عن مراقبة الأسعار سيدفعهم إلى تنظيم حملات مماثلة بعد نجاح هذه المقاطعة في تحقيق أهدافها. وكان لأخريين رأي آخر. وكتب مغرد “صدق أحد الساسة حين قال: إن حملة خلوها تخيس لمقاطعة الأسماك هدفها سياسي. اليوم سمك وغدا غنم وشوية شوية قلب نظام الحكم”.

سعوديات يتخلين عن دور «الملكة» لصالح الرجال

● هاشتاغ يستعير مفردات خاصة بالنساء ويوجهها للرجال



مفردات سعوديات صممن عبر برنامج فوتوشوب «لباسا شرعيا للرجل»

أسود مثل الذي ترتديه النساء في السعودية ومنهن من أضفن للباس السعودي “الشماع” قماشاً يغطي الوجه شبيها بالنقاب. وطالب مغرد الرجال بعد الخروج إلا رفقة محرم.

واقترحت مفردات على الرجل السعودي أن يعيش كملك مثل المرأة السعودية فلا يتخلّى عن غطاء الرأس لأنه يحميه من أشعة الشمس الحارة فيبقى بشرته نضرة، كما يؤكّد أن عليه التخلي عن قيادة سيارته بنفسه، مقترحات جلب سائق يقود سيارته ويتحمل عبء وعناء القيادة وهو يجلس في الكراسي الخلفية معزّزا مكرما كملك حتى يصل!

وأكدت السعوديات “هناك الكثير من الميزات الملوكية التي تنعم بها المرأة السعودية دون غيرها من نساء الأرض وبقية الكواكب، يمكنك أن تجربها أضي الرجل إذا اخترت أن تصبح ملكا!”.

يذكر أن هاشتاغ «فتاة تغتصب شابا، تصدر المراكز الأولى في قائمة الأعلى تداول، في عدة دول عربية منها مصر والبحرين والسعودية.

يحمينا من المجتمع الأنثوي، لا نستطيع الخروج”، في إشارة إلى المطالبات الواسعة بإصدار قانون تحرش رفضه متشدّدون كما أن المطالبات لم تجد أذانا صاغية من السلطات السعودية.

وقال مغرد “في الغرب ولا واحدة تفكر في أن تتحرش بنا مع أننا نمشي بشورت والسبب أن هناك قانونا”.

وقالت مغردة “فتاة تغتصب شابا، الله يهديه لو غطى عينيه لما تحرشن به”. وحذر مغرد “نحن مستهدفون، إخوتي في الله .. تحصنوا من المتحرشات”.

وقال آخر “ولا زال التغريب يفقد شباب بلادي حياءهم، لا تقل هن اغتصبيني بل قل أنا من تبرجت وسمحت لهن”. وشرح مغرد “تلبس ‘شورت’ بحجة حرارة الطقس وتخرج إلى الشارع ثم تقول تحرشن بي!!”.

ولخصت مغردة “عندما أرى فتى متسترا أقول الله يزوجه، لكن عندما أرى رجلا متبرجا فكأنما يناديني”.

وصممت مفردات عبر برنامج فوتوشوب «لباسا شرعيا للرجل» فمنهن من البسته برقعا

وعلى تويتر شبّهت السعوديات الرجل “غير المحب” بأنه قطعة حلوى مكشوفة تجذب الذباب.

وانتشرت نظرية أخرى تقول “عزيزي الرجل أنت كالسلك الكهربائي.. إذا لم تتستر ستسبب صاعقة ودمارا”.

وانتقدت أخريات الشاب الذي “خرج لوحده” متسائلات “أين إخوانه، لم لا يخرجون معه؟”.

في المقابل انتقدت مفردات المرأة. وكتبت إحداهن ساخرة “ما عندك إخوة تخافين عليهم؟”.

وقال مغرد “يا دافع البلاء عزيزي الشاب: إنهن لا يردن حريتك بل يردن حرية الوصول إليك” في إشارة إلى الجملة الشهيرة التي تؤكّد لنساء السعودية أن المنادين بحقوقها لا يريدون حريتها بل حرية الوصول إليها، وفق تعبيرهم.

واقحمت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الموضوع كالعادة. وكتب معلق “يا من طالبون بإلغاء الهيئة في هذه المواقف نعرف قيمتها يحمون عرضك وأنت مرتاح”. وقال مغرد “نحتاج قانونا للتحرش

واقعة تحرش فتاة بشاب أثارت سخرية مغردات سعوديات استقدن منها، وأشارن إلى أن “الستر” هو الحل للرجال حتى لا يتعرضون للاعتداء.

□ الرياض – حيلة ذكية لجأت إليها مغردات سعوديات على موقع تويتر لإقناع الرجال بأن يصحبوا هم “الملوك” بعد فشل الحملات الإلكترونية التي تطلق بين الفينة والأخرى للمطالبة بحقوقهن كحملة تطالب بإلغاء نظام الولاية عنهن وأخرى تطالب بالسماح لهن بقيادة السيارة وغيرها.

واستغلت مغردات انتشار هاشتاغ تحت عنوان «فتاة تغتصب شابا على خلفية رواية لم تتأكد صحتها تشير إلى تحرش فتيات بعامل أسبوي، لنشر آرائهن حول الواقعة».

وتحول الهاشتاغ ساخرا حين استعارت المغردات كل المفردات التي توجه إليهن لإقناعهن بأنهن “ملكات”، كسبب لإلغاء حقوقهن، لتوجهها إلى الشباب السعوديين وتقنعهم بأنهم “ملوك”.

وتنتشر عبارات رنانة على الإنترنت من قبيل “أختي الكريمة: هل تعلمين أن الحرب الموجهة إليك حرب ضروس يريدون منها استعبادك وهناك عرضك.. باسم الحرية والمساواة فلماذا يدعو هؤلاء إلى تحرير المرأة؟ لماذا يستمتتون لإخراج العفيفة من بيتها.. لماذا؟ لتنتهي حملة الوعظ بأن “حجابك رمز عفتك”.

وكتبت مغردة “فتاة تغتصب شابا، لو أنه كان متسترا ولم يكن متعظرا لما اغتصبه أحد؟ لكنه يرتدي “شورت” ثم يقول إنهن يتحرشن به”.

وقالت مغردة أخرى “أكيد أنه فتتنا لا ألومها لماذا لم يتحجب أوبلبس شماغ؟ الحلوى المكشوفة يجمع حولها الذباب؛ بينما الحلوى المغطاة لا يقرب منها أحد”.

وأعادت المغردات إلى الواجهة نظرية “المرأة المحببة التي تشبه الحلوى غير المكشوفة فيما تعتبر المرأة غير المحببة مثل الحلوى المكشوفة يجمع حولها الذباب”، والنظرية تبرر حالات التحرش التي شهدت زيادة ملحوظة ووثقت بالصور والفيديوهات ونشرت على الشبكات الاجتماعية.

◀ هاشتاغ #فتاة تغتصب

شابا، تصدر المراكز الأولى في

قائمة الأعلى تداولا، في عدة

دول عربية

أبرز تغريدات العرب



اليمن

@mamoun1234

في اليمن لابد من التفريق بين عالم الساحل وعالم الداخل، بين يمن العثمانيين والجبل في الداخل ويمن البحر والإنكليز في عدن. دول عالم ودول عالم.

@abdqatran

يا من تدعي الإنصاف أين إنصافك وانت تشاهد أشلاء الأطفال والنساء التي تتطاير من قذائف الحوثيين التي تستهدفهم في متعن.

@maldhabyani

الشاعر حسن عناب مخاطبا أطفاله وهو في سجن الحوثي : إن سجنني ليس عارا فأرفعوا الرأس أفتخارا سوف اخترق الجدار معلنا يوم انتصارى.

@alasaadim

قلوب مجروحة ودماء وأشلاء ودمار في كل اليمن. لا ذنب لأطفالنا إلا أنهم ولدوا هنا. حمى الله الجميع.

@ghurab77

في اليمن البقاء للأقوى والشعب اليمني هو الحلقة الأضعف ليس لأنه ضعيف بل لأن المتصارعين دأبوا ومازالوا على إضعافه وارهاقه وتجويعه وتخويفه.

تابعوا

@UNICEFinArabic

منظمة اليونسيف

مصر

@gamaleid

بشار الأسد: حريصون على العلاقات مع مصر! كمواطن مصري حريصون على سقوطك ومحاكمتك.

@shazlong81

يجب إضافة هذه العبارة لمواد أي دستور "من حق كل شخص ان يكون لديه ما يخفيه..." تبا للفضول.

@mamoun1234

مثلاث جبل على، قناة السويس، عدن، يخلي المنطقة جنة اقتصادية لو عندنا دول قادرة على العمل معا والتنسيق. لو سيطر العرب على الماء سيسيطرون على الارض.

@HebaSaaleh

ما هدف مظاهرات أمناء الشرطة؟ 1- تمكينهم من خدمة الشعب 2- زيادة عدد الميكروباصات المملوكة لكل منهم 3- رفع نسبة الإتاوات التي يجمعونها.

@mnabih123

بعد انتحار والده لعدم قدرته المالية.. محافظ يقرر علاج طفل مريض بالسرطان على نفقة الدولة، لماذا الدولة مستعجلة هكذا؟

@M_ibr

يجب على الرئيس ان يستثمر وقتا وجهدا اكبر في تأسيس مؤسسة تساعد أكثر في تحقيق أهدافه و ان تتواكب تطاعات المصريين فيه.

لبنان

@AlyaaGad

لبنان فرقتها الأديان ووحدها الزبالة. تحبا الزبالة.

@TheJu81

عفوا! أي نظام بالضبط في لبنان الذي يريد الشعب إسقاطه!

@eyad1949

لا ثقل فعليا لتيار عون على الساحة السياسية في لبنان. إنه فقط القفاز الذي يخفي بصمات حزب الله في مخطط الهيمنة على البلد... باوامر إيران!

@aliamansour

في واحد نزل يتظاهر لان لبنان به كتير سوريين طيب اسحبوا اللبنانيين الذين يقاثلون بسوريا حتى نرجع.

@TheLastBedouin

لا أحد يجيب على سؤال: رفضتم أن يتسلح السنة في لبنان لأنه قد يقود إلى حرب أهلية، فأخبروني ما الحل إذا قرر حزب الله استخدام سلاحه ضد السنة؟!

@Mohamed__Othaim

استمرت الحرب الاهلية اللبنانية خمس عشرة سنة من 1975 إلى 1990 وستستمر حرب لبنان للتحرر من حزب الله مثلهأ.

سوريا

@RamadanSyria

لدى إيران جيش يضم 600 ألف جندي و2 مليون احتياط ولم يقتل إسرائيلى واحد على يد هؤلاء، لكنهم شاركوا في قتل مليون عراقي و350 ألف سوري!

@eyad1949

ما يتعرض له شعب سوريا يؤكد ان عصر التطهير الفئوي واغتصاب الأرض والتامر القذر على الشعوب لم ينته بعد! قال نظام عالمي!!

@AlkamiK

الحكومة السورية تدبن استعمال العنف ضد المتظاهرين في لبنان! طبعاً.. لأنها تعتبر استعمال "العنف" إضاعة للوقت وتفضل استعمال "القتل".

3anzehWalo6aret

"الإرهابيون أخطر من الكيان الصهيوني.. يعني يا صهاينة مستحيل نخدعوننا لندخل في حرب معكم ونترك الإرهابيين.. الرد الاستراتيجي نحن لا ننجز للرد.

@samikhaled_sy

بعض العرب يشترون جوازات سفر أو هويات سورية حتى يسافروا إلى أوروبا ويحصلوا على حق اللجوء محسودين حتى على اللجوء والتعتير.

السعودية

@Saa3dAlsalem

نخفض سعر البترول، فبرعينا المستقل، ويصبح كل حديثنا تحسراً لتأخرنا في تأسيس إقتصاد لمرحلة مابعد النفط، وما إن يرتفع ننسى ونعود إلى النوم.

@anwar_alrasheed

يحان الغامدي الذي قتل ابنته براءته المحكمة واعتبرت جريمته "إسرافا في التأديب"!!! إسراف.

@NawalAlhawsawi

بعد واقعة الاسراف في النادي يمكننا الآن الاعتراف ان المعاهدات الدولية الموقعة لحماية المرأة والطفل لا تساوي قيمة الحبر.

@ghathami

هناك حالة تنكيت على الانتخابات البلدية القادمة.... إن كنا سنستنهر بكل (نصف خطوة) فإننا لن نصل إلى (أي خطوة) .

@almahfoodh20

حتى لو كانت صلاحية المجلس البلدية محدودة مشاركة المرأة بفعالية يقدم أكثر من رسالة.

@Mohamed__Othaim

تكمّن أهمية القبض على أحمد المغسل رئيس حزب الله المزعوم في الحجاز بعد 19 سنة من الفرار أنه بنك معلومات لا يقدر بثمن.

ليبيا

@khaledcheibi

مقتل، مقتل، مقتل... أي من قتلهم؟

@nbara5863

لا يفصلنا عن مدة انتهاء البرلمان غير 50 يوما وسوف يبطل شرعيا وليبيا مقسمة أكثر من قبل. كنا نطمح إلى أن يقع توحيد ليبيا ولكن ليبيا ضاعت.

@youssef13129082

في لبنان وفي ليبيا الحكومة أخذت ميزانية البلديات ولم تفعل شيئا والفرق أن الناس في لبنان خرجوا غاضبين وفي ليبيا ناموا غافلين.

@nbenotman

عندما يشعر شعبنا العظيم بالخوف على ليبيا من الضياع فإنه من حقهم أن يتطلعوا إلى قائد كبير بحجم تلك المخاوف.

@MahmudShammam

مرشد اخوان ليبيا بشير الكبتي يعتبر تدخل قوات عربية غزوا خارجيا على أساس ان شذاذ الافاق الذين يحاربوننا غزو داخلي.

@iHallucinate_e

لايمكننا احتلال شعب بعد أن جهلهم الطاغية 40 سنة وجدناهم دكائرة في التحليل السياسي.

ساعة معدل التوقف المروري في لندن عام 2014، بزيادة 14 ساعة عن عام 2013، تليها مدينة بروكسل التي بلغ معدل توقف السائقين في المرور بها 74 ساعة.

مسؤول في هيئة مرور لندن ذكر أن المدينة تعد من أبرز مدن العالم في ما يتعلق بالأعمال والسياحة، وهو ما يسهم في زيادة الازدحام المروري فيها، الذي تفاقمه شوارعها الضيقة الناجمة عن تصميمها القديم.

بداية معاناة النوبيين في كينيا رغم مشاركتهم الفعالة في استقلالها، فقددوا أراضيهم أولا، ثم تعرضوا للتمييز في الكثير من المجالات، وحرمتهم الدولة من حقوق المواطنة.

شوارع لندن تختنق بسياراتها في الصباح والمساء

● العاصمة البريطانية أكثر المدن الأوروبية ازدحاما ● 4 مليارات جنيه إسترليني لتطوير الطرقات



تصميم لندن القديم يضعها في إشكالات يومية تعطل الاقتصاد والحياة

”يرفض من سائقي المركبات دفع تلك القيمة خلال 28 يوما بتعرض لغرامة قدرها 130 جنيه إسترليني.

أسباب الازدحام المروري في لندن، تعود إلى ارتفاع عدد السكان، والشاحنات التي تنقل لوازم مشاريع البناء في المدينة، والعربات التي تنقل مشتريات المواطنين عبر الإنترنت، وزيادة عدد المركبات في شوارع المدينة

“

لتنفيذ برنامج لتطوير الطرق، يتضمن بالإضافة إلى تطوير الطرق والجسور والأنفاق، إنشاء المزيد من مسارات الدراجات، لتشجيع السكان على استخدامها بدلا من السيارات.

يذكر أن بريطانيا قامت بتجربة فريدة لتخفيف الازدحام المروري، وذلك عن طريق تشجيع البريطانيين للمشاركة في سيارة واحدة للذهاب إلى العمل بدلا من استخدام السيارة بصورة فردية.

وتقوم السلطات المختصة بتنفيذ مشروع على الطرق السريعة يسمح للمشاركين في الانتقال للعمل بسيارة واحدة استخدام حارة سريعة جدا مخصصة لهم فقط بينما لا يستطيع الشخص الموجود في سيارة لوحده استخدام هذه الحارة.

ويرفض الدبلوماسيون الأجانب في بريطانيا دفع رسوم الاختناقات المرورية، ما راكم 74 مليون جنيه غرامات غير مدفوعة إلى حدود سنة 2013، فثلث السفارات في لندن تجاهلت منذ 2004 دفع هذه الرسوم بدعوى أنها ضريبة محلية هي معفاة منها، في حين أنها رسوم خدمة وليست ضريبة، ما يعني أن الدبلوماسيين مطالبون بدفعها.

وكشفت هيئة النقل في لندن أن الأميركيين هم الأكثر رفضا للدفع، وتبين أن الأموال المتركمة في صورة غرامات على السفارة الأمريكية منذ العام 2003 وإلى حدود 2013 تقدر بنحو 7.8 مليون جنيه إسترليني، أي أكثر من 10 بالمئة من القيمة الإجمالية.

وتلتها سفارة اليابان بمبلغ قدره 5.4 مليون جنيه، ثم سفارة الاتحاد الروسي بمبلغ قدره 5 ملايين جنيه. وجاءت بعد ذلك سفارة نيجيريا بمبلغ قدره 4.3 مليون، ثم سفارة ألمانيا بمبلغ قدره 3.8 مليون إسترليني.

وتعليقا على الدراسة، قال غاريت إيمرسون، المسؤول في هيئة مرور لندن، في بيان صادر عن الهيئة، إن المدينة تعد من أبرز مدن العالم في ما يتعلق بالأعمال والسياحة، وهو ما يسهم في زيادة الازدحام المروري فيها، الذي تفاقمه شوارعها الضيقة الناجمة عن تصميمها القديم.

وخصصت هيئة مرور لندن، بداية العام الجاري، 4 مليارات جنيه إسترليني،

جوازات مرور صالحة ليوم واحد، أسبوع أو شهر، وتتم المراقبة من خلال شبكة من الكاميرات مجهزة ببرامج للتعرف الأوتوماتيكي على لوحات التسجيل.

وبعد فرض هذه الرسوم، تراجعت حركة المرور بنسبة 27 بالمئة في لندن في ظرف ست سنوات، كما انخفضت مدة السفر وأصبحت أكثر ثباتا، لكنها خلفت آثارا سلبية تمثلت في قفزة هائلة في حوادث سرقة أو تزيف لوحات أرقام السيارات بهدف خداع كاميرات الحركة المرورية التي تفرض رسما يوميا مقابل السبابة في وسط لندن بالإضافة إلى رسوم مقابل الخروقات والمخالفات المرورية الأخرى.

وهناك نظام كمبيوتر يدرج على مقارنة أرقام اللوحة التي يتم التقاطها بواسطة الكاميرا مع الأرقام المحفوظة في سجل السيارات، وإذا ما فشل مالك السيارة في دفع رسوم الازدحام “عبر الإنترنت أو بواسطة الهاتف الجوال أو في أي من محطات التزود بالوقود” في اليوم التالي فسوف يتلقى عبر البريد صورة لسيارته ملحق بها فاتورة الغرامة. لذا فقد أصبح بإمكان أي شخص يستخدم لوحة أرقام خاصة بشخص آخر أن يتجول في جميع أنحاء المدينة بحرية كاملة قبل أن تذهب جميع الرسوم والغرامات إلى حساب صاحب اللوحة الحقيقية.

وتتكلف حاليا القيادة بداخل المنطقة المرحمة مبلغا قدره 11.50 جنيه إسترليني في الفترة بين الساعة السادسة صباحا والسادسة مساء ما عدا أيام العطلة. ومن

المرعجة والقلق، ولكن أيضا تكاليف كبيرة تؤثر على اقتصاد البلاد، والناجمة عن الوقت الذي يقضيه السائقون في سياراتهم بدلا من التواجد في مكان عملهم أو رفقة عائلاتهم.

ووضعت الدراسة من ضمن أسباب الازدحام المروري في لندن، ارتفاع عدد السكان، والشاحنات التي تنقل لوازم مشاريع البناء في المدينة، والعربات التي تنقل مشتريات المواطنين عبر الإنترنت، وزيادة عدد المركبات في شوارع المدينة، مشيرة إلى أن 30 بالمئة من الازدحام المروري في لندن يتسبب به السائقون الذين يبحثون عن مكان لاصطفاف سياراتهم.

وتفرض هيئة مرور لندن على كل سيارة تمر عبر المدينة خلال ساعات الذروة أن تدفع، ويختلف المقابل حسب الساعة.

وباستخدام تكنولوجيا الدفع الإلكتروني، يشتري سائقو السيارات

تعاني بريطانيا بصورة عامة من مشاكل الازدحام المروري وخاصة العاصمة لندن، حيث أن غالبية البريطانيين يعيشون في المناطق الحاذية للمدن مما يجعل الطرق المؤدية لهذه المدن مزدحمة بشكل كبير للغاية رغم نظام الحارات السريعة المخصصة للسيارة اللينة بالركاب والرسوم اليومية على كل سائق يدخل وسط العاصمة البريطانية.

□ لندن - أظهرت دراسة أعدها مركز “أرنكس” لتحليل حركة المرور، شملت مدنا أوروبية، أن العاصمة البريطانية لندن، شهدت أكبر ازدحام مروري على مستوى أوروبا خلال العام الماضي.

ووفقا للدراسة، وصل معدل توقف سائقي المدينة في الازدحام المروري، 96 ساعة العام الماضي، بزيادة 14 ساعة عن عام 2013، كما يهدر التكدس المروري نحو 42 ساعة من حياة الأميركيين سنويا.

وترى الدراسة أن النمو الاقتصادي المستقر، والتوسع الحضري، وارتفاع معدلات التوظيف، تؤدي إلى زيادة الازدحام المروري.

وجاءت في المركز الثاني، مدينة بروكسل التي بلغ معدل توقف السائقين في المرور بها 74 ساعة، وفي المركز الثالث كولونيا الألمانية التي قضى سائقوها 65 ساعة في المرور خلال العام الماضي.

ولا تولد الازدحامات المرورية سوى الآثار السلبية على الأفراد والمحيط كالأصوات



النوبيون في كينيا «بدون»



النوبيون حرروا كينيا ليعيشوا فيها بمرتبة اللاجئين

منزلهم عام 1984، وأخرجتهم من أراضيهم دون أن تعوضهم، موضحا أنه يعيش مع زوجته وأخته وأبنائه الستة في بيت على أرض صغيرة منحه صديقة إياها.

وأفاد محمد عيسى، وهو نوبي يعيش منذ 35 عاما بلا هوية، أنه ناضل على مدى 13 عاما من أجل نيل الهوية، وأنه تراجع عن عزمه لعدم التوصل إلى أي نتيجة، مضيفا “لا يمكنني الحصول على عمل لأنني لا أملك هوية”.

بوضع حد “لهذا الوضع المخزي”. بدوره، أوضح نائب رئيس الهيئة، إبراهيم عثمان سعيد، أن القبائل الأخرى تستطيع تسجيل مواليدها في النفوس بعد الحصول على وثيقة تعمد من الكنيسة، فيما يطلب من النوبيين هويات لم يحصل أجداهم عليها في أي وقت من الأوقات.

من جانبه، قال أحمد آدم أغاناس إنه ولد في حي لانغاتا عام 1942، وأن الحكومة دمرت

وقال رئيس هيئة شيوخ النوبيين في كينيا، عيسى عبدالفرج، إن منطقة كيبيرا في نيروبي هي منطقة خاصة بالنوبيين، وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي يمكنهم اللجوء إليها. وأوضح أن الحكومة الكينية تعترف بهم كمواطنين من الناحية النظرية، وهو أمر وارد في الدستور الكيني، إلا أن التطبيق مختلف، ولا يحصل النوبيون على حقوقهم داعيا البلدان الأخرى إلى مطالبة الحكومة الكينية

النوبيون الأوائل في كينيا حملتهم بريطانيا إبان الحرب العالمية الأولى على محاربة الاحتلالين الألماني والإيطالي، ثم لم تسمح لهم بالعودة إلى أراضيهم، فساهموا في تحقيق استقلال كينيا التي تنكرت لهم وسلبتهم أبسط حقوق المواطنة.

□ نيروبي - يناضل أفراد الأقلية النوبية منذ حوالي 50 عاما في كينيا من أجل الحصول على حقوقهم في الهوية وأموال الأراضي، بعد أن نقلتهم بريطانيا قبيل الحرب العالمية الأولى من موطنهم الأصلي السودان إلى كينيا.

والموطن الأصلي لهم يقع في جنوب مصر وشمال السودان على ضفتي النيل وبالتحديد اليوم بين مدينة أسوان المصرية والخرطوم عاصمة شمال السودان، ويحده البحر الأحمر من الشرق والصحراء الليبية من الغرب.

وحسب إحصاءات غير رسمية يبلغ عدد المسلمين النوبيين في كينيا حوالي 100 ألف، يقولون إن الدولة الكينية تمارس تمييزا عنصريا بحقهم. ويعيش النوبيون في البلاد بلا هوية أو أرض، بعد أن أداوا عن حمى كينيا



نصح المختصون بغسل أطباق الفضة بالماء الدافئ والمنظفات الخالية من الفوسفات، وعدم استخدام المنظفات المحتوية على الليمون لأن منتجات الليمون قد تترك بقعا على الفضيات.

وجدت دراسة سويدية أن الضحك معد بالفعل، حيث واجه أغلب المشاركين فيها مشكلة في تحريك عضلات جبينهم لإعطاء إبقاء بالعبوس عندما كانوا بجانب أشخاص يضحكون.

حذر الخبراء من تناول الخضروات التي تنتمي إلى العائلة القرعية مثل الكوسة والقرع والخيار في حال كانت مرة الطعم، لأنها تشير إلى زيادة نسبة مادة كوكربيتاسين السامة.



أسرة

الشعور بالوحدة يقصر العمر

● العزلة الاجتماعية سببها رهاب التعرّف على الآخرين ● الشخص المنعزل يتمتع بمهارات اجتماعية



الوحدة تتسبب في اضطرابات نفسية وجسدية

كالإكتئاب، فهنا تصبح الوحدة عرضا ناتجا عن هذا المرض، ورفض الشخص للاختلاط بالمجتمع سواء بأصدقائه أو بأقاربه، موضحا أن السبب في الوحدة قد يكون مرتبطا بالتربية أو بحادثة أو بموقف اجتماعي خلق عند الفرد حالة من الرفض المجتمعي، لافتا إلى أن معالجة الوحدة هي الحل لإطلاق العنان للصحة العقلية والنفسية، والوقاية من الاضطرابات والحصول على شخصية سوية.

ويضيف الدكتور غلاب قائلا: إن التعرّف على مشكلة خاصة بالصحة العقلية والنفسية وتشخيصها ليس عملية سهلة أبدا، حيث لا تكون معظم الصراعات الخاصة بالصحة العقلية منعزلة، ويعاني الكثير من أفكار أو ميول مزاجية سلبية لا تعدّ اضطرابات رغم أنها تشكل تحديا.

بولاية بوتا الأميركية، إن الأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم والكولسترول لا تؤدي إلى الموت المبكر بالقدر الذي تفعله العزلة الاجتماعية، التي هي في الواقع أكثر خطورة. وركز البحث الجديد على 70 دراسة أنجزت بين عامي 1980 و2014، والتي أظهرت كيف أن الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية يؤثر على طول العمر، وقد بلغ متوسط عمر المشاركين في الدراسة 66 عاما، ونحو الثلث كافحوا مع المرض المزمن.

ويشير الدكتور محمود غلاب، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة إلى أن الوحدة قد تكون سببا أو عرضا للأمراض النفسية، ففي مرحلة الطفولة تعتبر تربية الطفل بمعزل عن المجتمع سببا في نشأة شخصية انطوائية غير قادرة على التعامل مع المجتمع. أما في حالة إصابة الشخص بحد الأمراض النفسية

اجتماعية ودينية، وأن يكون له شريك في الحياة.

ومن جهتها أظهرت دراسة حديثة أجرتها جامعة لوند السويدية وجامعة سري البريطانية أن كثيري السفر والترحال فريسة سهلة للتوتر العصبي بسبب تحضيرات السفر والرحلة ذاتها، وغالبا ما يشعرون بالوحدة والعزلة، فضلا عن صعوبة تكوين دائرة أصدقاء كبيرة وصعوبة التواصل الجيد مع شريك الحياة والأبناء.

وعرّفت الدراسة، التي تناولت الجوانب الجسمانية والنفسية والاجتماعية، كثيري السفر والترحال بالأشخاص الذين يسافرون بالطائرة مرة واحد على الأقل شهريا. وقال الباحث المشارك في الدراسة تيموثي سميث، وهو أستاذ في قسم علم النفس في جامعة بريجهام يونغ في بروفو

تؤدي الوحدة التي تنبع من فقدان العلاقات البشرية إلى عدة مشاكل نفسية مزمنة، منها فقدان الثقة في النفس والآخرين ورفض المجتمع والاكتئاب، ما يفضي تدريجيا إلى أمراض عضوية خطيرة.

تسبّب حدوث الاكتئاب، الذي يُعرف بصفة عامة على أنه اضطراب وسواسي قهري، حيث يعوّض المرء عنصر الفقد والالم في ملء حياته بالأشياء، عندما لا يكون قادرا على ملئها بالأصدقاء المقربين والأسرة، فينتجه إلى الأشياء المريحة لملء هذا الفراغ، فكلما نما الفراغ قد ينمو معه جبل الأشياء.

وذكر جوان هاري في كتابه "اليوم الأول والأخير للحرب"، أن إيمان المخدرات قد يكون أكثر من مجرد خطافات كيميائية في المخ، حيث يفترض أن الإنسان عندما يعيش حياة مليئة بالحميمية مع الآخرين لا يصبح مدمنًا على المخدرات، حتى عندما يتناول مسكنات قوية للغاية بعد التعرّض لحادثة على سبيل المثال.

في المقابل نجد أن العكس صحيح، فأولئك الذين يشعرون بالوحدة قبل تناول أي مخدر أكثر عرضة بكثير للإدمان، وهذا ما يؤكده البروفيسور بيتر كوهين الذي يقول: إذا لم نستطع التواصل مع بعضنا البعض، سنتواصل مع أي شيء نجده، سواء كان طنين عجلة الروليت أو وخزة الحقنة والمخدرات، فمدمن الهيروين قد عقد رابطة مع الهيروين لأنه لم يستطع الارتباط بصورة كاملة بأي شيء آخر، ومن هنا فمقابل الإدمان ليس الاعتدال، وإنما التواصل البشري والصحة الاجتماعية.

كما أشارت دراسة أميركية إلى أن الرجل الذي لا يحظى بعلاقات وثيقة مع أصدقائه وأفراد أسرته يكون أكثر عرضة لأمراض القلب، وأوضحت أن الرجل الانعزالي لديه مؤشرات في الدم على وجود التهابات تشير إلى ارتفاع معدل 4 سواد؛ منها مادة "إنترلوكين 6".

وأكدت أنه لا يوجد خلاف بين المرأة التي تعاني العزلة وتلك التي لها أنشطة اجتماعية من حيث انعكاس ذلك على قلبها.

وأشارت الدراسة إلى بعض الوصايا لتخطي هذه المشكلة كأن يكون الإنسان اجتماعيا، فذلك هو الأفضل للقلب، والأفضل للصحة العامة أن تكون للإنسان علاقة وثيقة بأسرته وعائلته، وأن تكون له صلات بهيئات

القاهرة - كشفت دراسة أنجزت في جامعة شيكاغو الأميركية، شملت 10 أشخاص، تمّت متابعتهم على مدار خمس سنوات، أن الوحدة المبكرة في بداية السنوات الخمس كانت مؤشرا على ظهور الاكتئاب لاحقا خلال السنوات الخمس، وهو ما يُفسّر إلى أن الوحدة ربما تكون سابقة ومسببة للاكتئاب أكثر مما يكون الاكتئاب مسببا للوحدة.

وإذا لم يكن سبب الوحدة العزلة الجسدية مثل الإقامة في مكان بعيد، فمن المنطقي الاعتقاد بأن الوحدة قد يتسبّب فيها الانزعاج والخوف من التعرّف على الآخرين ورفض المجتمع، وهو ما يُطلق عليه اسم القلق الاجتماعي، وهناك أشكال متطرّفة من هذه المشكلة، مثل عدم القدرة على مغادرة المنزل، وعدم التحدّث مع الآخرين، وربما مع الأهل أيضا، وقد يكون الشعور بالوحدة هو السبب وراء الأعراض الأقل حدة للقلق الاجتماعي، فربما تتشعر أنك غير محبوب أو لا تستحق العلاقات الجيدة، مما يسبّب الخوف والقلق بشأن عملية تكوين تلك العلاقات والاختلاط بالمجتمع.

وقد أشار بحث حديث إلى أن الأشخاص المنعزلين يتمتعون في الحقيقة بمهارات اجتماعية تفوق مهارات من ليسوا وحيدين، وهو ما يعني أن الذين يعانون من الوحدة ليسوا وحيدين لأنهم لا يعرفون كيف يتحدّثون مع الآخرين.

وأوضحت النتائج أنهم يعانون من صعوبات في تكوين العلاقات لأنهم يخشون إفسادها، فهم يخافون قول الأمور الخاطئة في المواقف الاجتماعية، ما يؤكّد أن الوحدة والقلق الاجتماعي يكونان متداخلين، مما يصنّع دائرة من العزلة والخوف من المجتمع. وتعّد الوحدة من العوامل المساعدة التي

السبب في الوحدة قد يكون مرتبطا بالتربية أو بحادثة أو بموقف اجتماعي خلق عند الفرد حالة من الرفض المجتمعي

موضة

إكسسوارت 2015 تمزج بين الماضي والمستقبل

في مجموعة إكسسواراتها الخاصة بخريف 2015، برعت دار لويس فيتون في الجمع بين الماضي والمستقبل، من خلال مجموعة إكسسوارات تمّ صنعها من مواد فاخرة أبرزها الجلد والفرو. كما تضمّنت مجموعة الإكسسوارات الخريفية أحذية "إسكاربان" وأحذية شتوية عالية الساق تزيّنت بالمسامير أو بالأحزمة.

وكانت النظارات الشمسية الأكثر ابتكارا حيث تميّزت بأحجامها الكبيرة وأشكالها الملفتة. وقدمت دار كلوي لموسم خريف وشتاء 2015، مجموعة من الحقايب متوسطة وصغيرة الحجم مصنوعة من الجلود بالوان حيادية ودافئة.

تناسب بامتياز مع الأزياء الشتوية، كما تتميز هذه الدار بأحذيتها ذات الطابع الكلاسيكي الذي تدخل عليه اللمسات العصرية بأسلوب مميز، والذي يتم تنفيذها بحرفية عالية.



الأطفال الخدج عرضة لصعوبات التعلم

وكانت الصعوبات المتناولة في هذا البحث الصعوبات الأكاديمية في مادتي اللغة العربية والرياضيات في مرحلتي الابتدائي والمتوسط للذكور والإناث في دولة الكويت. وتوصلت النتائج إلى أن 30 بالمئة من الأطفال الخدج يعانون من صعوبات التعلم، مقارنة بـ 17 بالمئة فقط من الأطفال مكتملي النمو ممن لديهم صعوبات في التعلم في ذات المرحلة العمرية.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بالكشف المبكر عن احتمالية وجود صعوبات في التعلم لفئة الأطفال الخدج في مراحل ما قبل المدرسة لتقليل أثر الصعوبة إن وجدت، ومتابعة نمو الأطفال الخدج منذ المراحل العمرية المبكرة وتطوير بعض المهارات لديهم مثل اللغة والمهارات الحركية الدقيقة. كما حثت على تخصيص ملفات للمواليد الخدج توضح حالة الطفل الصحية ترفق مع

الكويت - توصلت دراسة علمية إلى أن الأطفال الخدج أكثر عرضة لصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مقارنة بنظرائهم مكتملي النمو. كما أشارت إلى أن الأطفال الخدج الذكور فاقوا نظراءهم الإناث في نسبة شيوع صعوبات التعلم، مرجعة سبب ذلك إلى تاخر النمو الفسيولوجي للذكور بصفة عامة مقارنة بالإناث.

جاءت هذه النتائج ضمن دراسة علمية بعنوان "نسب شيوع صعوبات العلم بين الخدج ومكتملي النمو من مراحل (الابتدائي - المتوسط) في دولة الكويت"، أعدتها الباحثة معالي المطيري من الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسب شيوع صعوبات التعلم لدى المواليد الخدج في سن المدرسة مقارنة مع المواليد مكتملي النمو في نفس السن للكشف عن أثر الخداج كمسبب لصعوبات التعلم.

مدرسة الأميرة

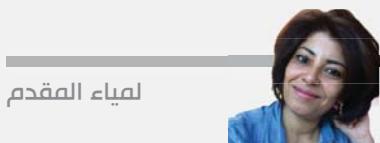
أخرى لإعتبارات تخصصه، غير أن واحدة من زميلات فصله، واسمها كولين التحقت بالمدرسة نفسها التي التحقت بها الأميرة وكلها أمل في أن تكون زميلة لها في الفصل أيضا.

منذ شهرين تقريبا، خلال حفل نهاية السنة المدرسية، بكت أمهات كثيرات وهن ينظرن إلى أبنائهن يتودعون، بعد ثمانى سنوات قضاوها معا في المدرسة الابتدائية، يومها نظرت إلى أم كولين ومارححتها قائلة "أنت لا يجب أن تبكي، لأنه قريبا ستستقبلين ولية العهد في بيتك"، فردت ضاحكة وهي تسمح دموعها "أستعد من الآن، اشتريت مواد تنظيف إضافية لتلميع البيت والجدران".

ومع أنها بدت مازحة، إلا أن أم كولين تعرف جيدا أن هذا ممكن جدا، بل ويدهي، إذا ما تصادف وجود ابنتها مع الأميرة في نفس الفصل، ذلك أن كل شيء هنا معد لتعيش الأميرة حياة طبيعية غير متكلفة، بدءا من الدراجة الهوائية البسيطة التي تشبه دراجة أي تلميذ والده يعمل كهربائيا أو بائعا في محل أو سائق ترام، إلى

المدرسة المتاحة للجميع، دون استثناء أو تفرقة، والتي لا تجد مانعا من أن تجمع ابن الملك مع ابن السباك، إلى الطريقة التي تتلحق بها الأميرة بالمدرسة صباحا، بلا حراس، ولا مرافقين ولا سيارات تسد الطريق على العامة، وتغلق مخارج الشوارع ومداخلها، إلى نوعية الحياة التي تحياها الأميرة داخل المدرسة، فهي كغيرها من بنات فصلها، تتمنى أن تكون محبوبه من الجميع وأن تتلقى دعوات من أبناء فصلها، لحفلات أعياد ميلادهم، أو لمشاهدة فيلم في السينما أو لتناول وجبة في مكдонаلدز، وستقع الأميرة في حب شاب من فصلها، كان يمكن أن يكون إبني، وتستقبلها عائلته بعطف ومحبة، وتحضنها أمه وهي تسمح عن وجنتيها دموع أول انكسارات القلب، عندما يتركها الشاب سريعا لغيرها، كعادة الأطفال في هذه السن.

كل شيء معد لتحيا الأميرة حياة الشعب، تأكل ما يأكل وتلبس ما تلبس، وترتاد نفس الأماكن وتبتهج لنفس الأسباب، حتى إذا ما صارت ملكة عليه، أحبها كأنها من الرعية، وأحبته كأنه الملك.



للماء المقدم

يتناقل الهولنديون هذه الأيام فيديو لولية العهد الهولندية الأميرة أماليا، ابنة ملك هولندا فيليم الكسندر، وهي تخرج من القصر الملكي متوجهة إلى مدرستها الجديدة في أول يوم دراسي.

تبدو الأميرة الصغيرة سعيدة على دراجتها الهوائية وهي تلوح لكاميرات المصورين، مرتدية بنطلون جينز عاديا، وأمامها صندوق بلاستيكي من من ذلك الذي يوضع في مقدمة الدرجات الهوائية لحمل الأغراض، وضعت فيه حقيبتها المدرسية.

سبب اهتمام الهولنديين بالأميرة الصغيرة هو أنها تتحقّق لأول مرة بمدرستها الثانوية، التي لا تبعد عن بيتي إلا قليلا، وواحدة من المدارس التي كان ابني، ذو الأثني عشر عاما أيضا، ومثل الأميرة يلتحق لأول مرة بالمدرسة الثانوية، يفكر فيها، لكنه فضل في النهاية مدرسة

باختصار

ابتكرت مجموعة من المصممين على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، طريقة جديدة لتشجيع صاحبات الوزن الزائد على تخسيس أجسامهن باستخدام الفوتوشوب، إلا أنها قوبلت بالاستهزاء من البدنيات، وتم إغلاقها.

أكدت دراسة هولندية، أن البكاء للحظات مدعوية قد يجعل المرء يشعر بالسعادة لاحقا. وأوضحت أن ذلك قد يرجع إلى دور البكاء في تغيير كيمياء المخ، كما أشارت إلى أن الإنسان يحاول جاهدا بعد تعرضه لنوبات البكاء أن يشعر بالسعادة.

كشفت دراسة حديثة عن أكثر الفئات العمرية ميلا للكذب، وهي فئة المراهقين الذين يعدون الأكثر براعة في الكذب والأكثر عددا مقارنة مع الأعمار الأخرى.

أظهرت إحصائية بريطانية جديدة أن حوالي نصف البالغين لا يغسلون أسنانهم في المساء ويتدرون بأنهم متعبون للغاية أو بأنهم نسوا ذلك.

حذر فريق من الأطباء الأميركيين من تحول مرض السكري بنوعيه الأول والثاني، والناجم عن تلف خلايا الأنسولين في الجسم لتصبح عاجزة عن إنتاج الأنسولين، إلى سبب رئيسي للعديد من المضاعفات في مقدمتها وأهمها العمق بين الرجال.

ذكرت صحيفة "ذا ستريتس تايمز" التي تصدر في سنغافورة، أن عدد الجرائم الجنسية أخذة في الارتفاع في البلاد على مدى السنوات الأربع الماضية. وسجلت 272 قضية تشمل إما اعتداءات جنسية على قصر تحت 16 عاما أو اغتصاب.



بطولة العالم لألعاب القوى بكين 2015

رياضة

فضيتان مصرية وتونسية في افتتاح رصيد العرب من الميداليات

● إيهاب عبدالرحمن يمنح مصر فضية رمي الرمح ● حبيبة الغريبي تنال فضية سباق ثلاثة آلاف متر موانع



إيهاب عبدالرحمان يدخل مصر التاريخ

◀ **العداء البريطاني فرح تحدى درجات الحرارة المرتفعة وتعثره خلال الركض وصعد إلى نهائي سباق خمسة آلاف متر**

وواجهت الجنوب أفريقية سيمينيّا، المتوجة في بطولة العالم 2009، منافسة قوية في إحماءات 800 م التي شهدت فوز البيلاروسية مارينا أرماسوفا بالمركز الأول بزمن دقيقة و58.69 ثانية، بينما جاءت سيمينيّا في المركز الثالث بزمن دقيقة واحدة و59.59 ثانية. وقالت سيمينيّا "لم يكن تركيزي على الزمن الذي أسجله، كنت أريد فقط التأهل، وقد فعلت، والآن يجب علي التركيز فيما يمكنني تقديمه اليوم (في الدور قبل النهائي)".

سباق 800 م. وأحرز فرح المركز الثاني في الإحماءات خلف الأثيوبي يوميف كاجيلشا مسجلا 13 دقيقة و19.44 ثانية، ليقف على بعد خطوة واحدة من تحقيق إنجاز غير مسبوق بالحفاظ على ثنائية المسافات الطويلة. وكان فرح قد توج بسباق 10 آلاف متر مطلع الأسبوع الحالي وفي حالة الفوز بسباق 5 آلاف متر يوم السبت المقبل، سيصبح أول لاعب في تاريخ بطولة العالم لألعاب القوى يحرز الثنائية في نسختين متتاليتين، كما سيصبح أول لاعب يتوج بلقب 5 آلاف متر ثلاث مرات متتالية.

وكان فرح قد توج بالسباقين أيضا في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت بالعاصمة البريطانية لندن عام 2012. وقال فرح في إشارة إلى تعثره خلال الإحماءات، وهو ما تعرض له أيضا في نهائي سباق عشرة آلاف متر كدت أسقط مجدداً. وأضاف "شعرت أنني في حالة جيدة، واستعدت توازني بشكل جيد (بعد سباق عشرة آلاف متر). إنني مستعد ولكن أي شيء قد يحدث عندما تقف على خط البداية".

وعن سبب دموعها قالت "لقد بكيت عندما رأيتها تقاقل وتكافح من أجل الذهبية في الأمتار الأخيرة ولم توفق". وتابعت "كنا نريد سماع النشيد الوطني التونسي في أكبر حفل رياضي لألعاب القوى، لكن ربما يحصل ذلك في ريو دي جانيرو العام المقبل". وكشفت فاطمة بانها تراقف شقيقها منذ أن كانت طفلة وقالت "أنا واثقة من أنها ستجول الضعف إلى قوة لأنها تملك شخصية قوية". وختمت "أنا فخورة بها والشعب التونسي يحبها "برشا" أي كثيرا باللغة المحكية". ستبقى الغريبي "حبيبة" الشعب التونسي على الرغم من الفضية.

تحد كبير

وتحدى العداء البريطاني مو فرح درجات الصرامة المرتفعة في الصباح وتعثره خلال الركض وصعد إلى نهائي سباق 5 آلاف م، كما حققت الجنوب أفريقية كاستر سيمينيّا أفضل زمن لها بالموسم لتأهل إلى قبل نهائي

لذلك حتى أنها تصدرت السباق في الأمتار 500 قبل أن ترتكب خطأ عند أحد الموانع لكنها كافحت في الأمتار الأخيرة لتكتفي بالفضية. ونالت الغريبي شرف أن تكون أول تونسية تحرز ميدالية لبلادها في بطولة العالم وفي دورة الألعاب الأولمبية عندما توجت بفضية سباق 3 آلاف م موانع في نسخة دايفو عام 2011، ثم بميدالية من المعدن ذاته في لندن 2012، قبل أن تضيف إليهما فضية ثالثة أمس الأربعاء في بطولة العالم في بكين. وقالت الغريبي عما إذا كانت تشعر بخيبة أمل جراء اكتفائها بالفضية وهي التي كانت تمنى النفس بالمعدن الأصفر "الحقيقة لا أشعر بأي خيبة أمل، هذه هي الرياضة، هناك دائما فائز وخاسر، لم أوفق لكنني سابدل قصارى جهدي للتعويض في ريو دي جانيرو".

وأضافت "كان السباق بطيئا للغاية وحصل بعض التدافع لدى اجتياز الموانع. لكنني سعيدة للغاية بهذه الميدالية، وأريد توجيه الشكر للشعب التونسي الذي ساندني بقوة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي". وكان لسان بوعبدالله الطاهري مماتلا للغريبي بقوله "إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنها تعرضت لإصابات متكررة عامي 2013 و2014 ولم تتمكن بالتالي من إبراز قدراتها على أعلى المستويات في سباقات النخبة، فإن ما حققه يعتبر نتيجة إيجابية".

وأضاف "لكنني أفهم بالطبع أن يكون هناك خيبة أمل في داخلها لأنها أهدرت فرصة أن تتوج بطلة للعالم، لكن الألعاب الأولمبية العام المقبل ستكون حافزا هاما لها للتعويض". وعن الدور الذهني الذي لعبه "تحدثت معها قبل السباق وقلت لها بعدم الاكتراث بغض النظر عن النتيجة. لكن سيناريو السباق لم يكن في مصلحتها حيث تميز بالبطء الشديد". وتابع "سأدعها تهضم هذه الخيبة تدريجيا، لقد قاست بتتيريف بلادها التي تمر بأوقات صعبة وهذا ما يجب أن تحتفظ به. يجب أن تشعر بفخر كبير جراء ما قدمته للشعب التونسي من صورة إيجابية. أنا واثق من أنها ستعي أهمية ما حققتة في الأيام المقبلة". أما شقيقها فاطمة قالت "انظرنا الذهب وجعلنا على الفضية، أنا سعيدة وفخورة بها".

وأضافت "دائما تخوض حبيبة سباقا تكتيكيّا وعندما تحين الفرصة تقوم بالسرعة النهائية، لكن ما حصل أمس أن جميع منافساتها أعدين العدة جيدا لمواجهتها".

◀ **بكين -** افتتح العرب رصيدهم من الميداليات في اليوم الخامس من بطولة العالم لألعاب القوى في بكين عندما منح المصري إيهاب عبدالرحمن بلاده أول ميدالية على الإطلاق بإحرازه فضية مسابقة رمي الرمح مسجلا 88.99 م، (أفضل رقم شخصي له هذا الموسم)، قبل أن تحذو حذوه العداءة التونسية حبيبة الغريبي بعده بدقائق معدودة وتحرز ميدالية من المعدن ذاته في سباق 3 آلاف م موانع. ونجح عبدالرحمن في خطف الميدالية الفضية من محاولته الثانية، علما بأنه فشل بعدها في محاولاته الأربع الأخيرة. وهي أول ميدالية عربية أيضا في النسخة الحالية من بطولة العالم في بكين. وكانت الذهبية من نصيب الكيني بوليبوس بيغو (92.72 م)، والبرونزية من نصيب الفنلندي إيرو بينكاماكي (87.64 م). أما بيغو فحقق رقما خارقا هو الأعلى يسجل في هذا الاختصاص منذ 16 عاما. وقال عبدالرحمن بعد نهاية السباق "أنا سعيد جدا وفخور بهذه النتيجة التي أهديها إلى كافة الشعب المصري". وأضاف "المنافسة كانت قوية جدا وخضت المنافسات وتفكيرتي مشتت بسبب بعض المشاكل". وختم "على العموم أنا راض بالنتيجة خصوصا في ظل المنافسة القوية بين أفضل رماة العالم، لكنني واثق في قدرتي على تحسين مستواي من الآن وحتى دورة الألعاب الأولمبية العام المقبل في ريو دي جانيرو".

في المقابل نالت العداءة التونسية حبيبة الغريبي فضية سباق 3 آلاف متر موانع للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى. وقطعت حبيبة مسافة السباق في تسع دقائق و24.19 ثانية لتحتل المركز الثاني خلف الكينية هافين كينغ جيبكيوي التي أحرزت الميدالية الذهبية في تسع دقائق و11.19 ثانية. واحتلت الألمانية جيسا كراوزه المركز الثالث بعدما سجلت تسع دقائق و19.25 ثانية وهو رقم قياسي شخصي. وجاءت المغربية سليمة الوالي في المركز العاشر ومواطنتها فدوى سيدي مدان في المركز الـ14 وقبل الأخير بينما احتلت البحرينية روث جيببت المركز الـ11.

إيجابية واضحة

لم تبد العداءة التونسية حبيبة الغريبي أي خيبة أمل وحاولت أن تنصف بالإيجابية. كانت الضغوطات كبيرة على الطفلة المدللة في بلادها لإحراز المعدن الأصفر وكانت مرشحة

باختصار

◀ **قلص بادو الزاكي** مدرب منتخب المغرب قائمة اللاعبين المحترفين في الخارج في تشكيلة التي تستعد لخوض مباراة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2017 إلى 18 لاعبا.

◀ **أسند الاتحاد الآسيوي** لكرة القدم مهمة إدارة مواجهة لخوايا القطري والهلal السعودي المقبلة في إياب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا، إلى طاقم تحكيم ياباني. ويدير ربوغي ساتو المباراة ويساعده ثورو ساغا وأكاني يايغي.

◀ **قرر عبدالعزيز** الدوسري الذي يعتبر من أقدم رؤساء الأندية في العالم والمنتهية ولايته، عدم خوض الانتخابات المقبلة المزمع إقامتها اليوم الخميس، لينهي مسيرة حافلة بالإنجازات استمرت 38 عاما في رئاسة نادي الاتفاق السعودي.

◀ **اختتم منتخب الكويت** تدريباته في الكويت على أن يشد الرجال غدا الجمعة إلى قطر لمواجهة منتخب ميانمار ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات.

◀ **أعلن الاتحاد الدولي** لألعاب القوى أمس الأربعاء في بكين بأنه أوقف العداءتين الكينيتين جويس زاكاري (400 م) وكوكي مانوفا (400 م حواجز) مؤقتا لثبوت تناولهما منشطات.

◀ **أكد رولاندو بالاسيوس** الممثل الوحيد لهندوراس في بطولة العالم لألعاب القوى بالعاصمة الصينية بكين، أنه لا يتلقى أي دعم من جانب حكومة بلاده. وقال "هندوراس تتبع هذا النظام الذي لا يقدم دعما".

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

بولت يغازل اللقب العالمي الرابع في سباق 200 م بكين

◀ **بكين -** يحلم العداء الجامايكي الشهير أوسين بولت بإحراز لقبه العالمي الرابع على التوالي في سباق 200 م ضمن بطولة العالم لألعاب القوى اليوم الخميس على ملعب عش الطائر. وأثبت بولت أنه حتى عندما لا يكون في قمة مستواه يتواجد دائما في الموعد في المناسبات الكبيرة وخير دليل على ذلك أن

أحدا لم يرشحه لانتزاع ذهبية سباق 100 م قياسيا بالمستوى الذي ظهر به هذا الموسم والإصابة التي أبعدته عن المشاركة في سباقات عدة بالإضافة إلى تعثره في الدور نصف النهائي وهو الأمر الذي كاد يكلفه خوض السباق النهائي. لكن بولت النقط أنفاسه وحقق انطلاقة مثالية في السباق النهائي ليتفوق على غريمه الأمريكي جاستين غاتلين الذي لم يكن قد خسر منذ أغسطس عام 2013 ويطوق عنقه بالذهبية.

ووصف بولت الفوز في بكين بأنه الأصعب له في مسيرته وقال في هذا الصدد "لا شك بأنه أصعب سباق لي. حقق جاستين أرقاماً رائعة هذا الموسم. كنت أدرك تماما بأنه يتعين علي أن أخوض سباقا مثاليا لكي



بولت على موعد مع التاريخ

◀ **بعد أن حطمت الرقم القياسي العالمي تبعدو البولندية إنيثا مرشحة بقوة لإحراز ذهبية مسابقة رمي المطرقة**

السباقين في بطولة العالم والألعاب الأولمبية، فضلت هذه المرة تركيز جهودها على مسافة 400 م فقط. وخاضت فيليكس ثلاثة سباقات هذا الموسم على هذه المسافة فازت بها جميعها من بينها التجارب الأميركية مسجلة 50.19 ثانية. وتواجه فيليكس منافسة قوية من شاوني ميلر من باهاماس التي سجلت أفضل رقم هذا الموسم (49.92 ث) في لوزان. وتبدو المنافسة ثنائية في مسابقة الوثب الثلاثي بين الكوبي بدرو بابلو بيكاردو والأميركي كريستيان تايلور وكلاهما مرشح لاجتياز حاجز الـ18 مترا وربما تهديد الرقم القياسي المسجل باسم البريطاني جوناثان إدواردز قبل 20 عاما في غوتنبورغ.

ويغيب الفرنسي تيدي ماغو حامل ذهبية المسابقة في موسكو لسنتين بعد أن أصيب بتمزق في وتر أخيل خلال لقاء الدوحة في مايو الماضي.

ولن تنفرد المواجهة المثيرة بين النجمين الجامايكي أوسين بولت والأميركي جاستين غاتلين في سباق 200 م بالاضواء وإنما يتوقع بشكل كبير أن تسلط الأضواء بشكل أكبر على النهائي الوثب الثلاثي الذي ربما يشهد تحطيم الرقم القياسي العالمي.

وفي ظل المستويات التي قدمها كل من بيكاردو و تايلور، والصراع الشرس طوال هذا الموسم، يرجح بشكل كبير أن يشهد نهائي اليوم تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم جوناثان إدواردز في بطولة عام 1995 عندما سجل 29.18 مترا. ويتصدر بيتشاردو الموسم بتحقيقه 18.08 مترا، بينما سجل تايلور 18.06 مترا، وقد جذبا الأنظار إلى الصراع المحتدم بينهما عندما فاز بيتشاردو في لقاء الدوحة مسجلا 18.06 م وتلاه تايلور في المركز الثاني مسجلا 18.04 م.

متفرقات

◀ **قالت الألمانية** كريستينا أوبرغفول بطة العالم في رمي الرمح، إنها ستعتزل في نهاية دورة الألعاب الأولمبية المقررة في ريو دي جانيرو العام المقبل. وقالت "هذا ما أخططه الآن"، وأشار زوجها ومدرّبها بوريس أوبرغفول إلى أن الأولمبياد بشكل أفضل فرصة لإعلان الاعتزال. وعادت أوبرغفول (34 عاما) إلى المنافسات هذا الموسم بعد أن وضعت مولودها في يونيو 2014. ولم تستعد أوبرغفول حتى الآن مستواها المعهود ولا تزال غائبة عن أفضل 10 محترفات في رمي الرمح هذا العام، ولكنها أكدت أنها لن تشعر بخيبة أمل.



◀ **لم يتمكن البولندي** باول فاجديك من الاستمتاع كثيرا بحصوله على الميدالية الذهبية في منافسات رمي الجلة ببطولة العالم لألعاب القوى، بعد أن اكتشف ضياعها ليلة حصوله عليها يوم الأحد الماضي. وذكرت وسائل الإعلام البولندية أن فاجديك نسي ميداليته في سيارة الأجرة. وفي اليوم التالي وبعد أن استيقظ ليكتشف أنه لا يحمل ميداليته، قام بإبلاغ الشرطة التي نجحت في العثور على سائق سيارة الأجرة واستعادت الميدالية. وامتنع فاجديك عن تأكيد أو نفي المعلومات المتواترة عن القضية، بيد أن العديد من الأسئلة تنتظر بطل العالم لمرتين عند عودته إلى موطنه.





«لا يمكن الدفاع عن دي خيا فقد رفض اللعب لمانشستر يونايتد، توجد الكثير من المشاكل في الكواليس، هناك أشياء تحدث بين لويس فان غال ودي خيا».

إدوين فان دير سار
أسطورة منتخب هولندا

«الدوري الأسباني هو الأكثر تكاملا، فهو يتميز بالتنافس الكبير والمستوى العالي، وهو ما لا نلاحظه في الدوريات الأخرى، لذلك نرى سيطرة الأندية الأسبانية على المسابقات الأوروبية».

سفيان فيغولي
نجم نادي فالنسيا الأسباني

«أنا لأخشى شيئا، أشعر بأنني لاعب مهم داخل الفريق، سأعمل فقط بكل جهدي لمواصلة الأداء الذي أقدمه، المنافسة بين اللاعبين تصب في النهاية في المصلحة العامة».

خيسوس نافاس
جناح مانشستر سيتي الإنكليزي



تشونغ: الانتخابات النزيهة والشفافة بإمكانها إحياء سمعة فيفا

● الاتحاد الدولي يمر بالأزمة الأكثر خطورة في تاريخه ● الكوري الجنوبي يعلن ترشحه لخلافة بلاتر



تشونغ يحذر من خطر التلاعب بانتخابات رئاسة فيفا

◀ الفرنسي بلاتيني سبق أن أعلن ترشحه للانتخابات ويعتبر الأوفر حظا لحصوله على دعم اتحادات قارية بارزة

وأوضح محمود الشامي عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري أن دعم الأمير علي لرئاسة الفيفا هو شرف لكل العرب مشيراً إلى أن الاتحاد المصري سيدعمه ويؤيده حال ترشحه مجددا. ووجه الشامي الدعوة لكافة الاتحادات العربية لدعم الأمير علي لرئاسة الفيفا في حالة ترشحه مرة أخرى.

اتحادات موزعة على الشكل التالي: أوروبا تضم 54 عضوا لكن جبل طارق لا تستطيع التصويت لأن الفيفا لم يعترف بها رسميا، أفريقيا (54)، آسيا (46)، الكونكاكاف (35)، أوقيانيا (11)، وأميركا الجنوبية (10 أعضاء).

دعم عربي

وأعلن الاتحاد المصري لكرة القدم عن دعمه للأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الأردني في حالة خوضه انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وانسحب الأمير علي من الجولة الثانية لانتخابات الفيفا الأخيرة أمام منافسه جوزيف بلاتر بعد أن حصل الأخير على 133 صوتا مقابل 73 صوتا للأمير الأردني في الجولة الأولى.

صباح العرب

نحو عالم من زجاج



سعيد ناشيد

الشكل من باب التعمية والتعتيم. وهذا ما يصدق في كل المجالات، بدءا من العلاقات الشخصية وانتهاء إلى المؤسسات الدولية. فالملاحظ أن المعاملات المالية العالمية، وأسواق المال، والبنوك الدولية، ومنظمة التجارة العالمية، وما يسمى بالجنات المالية، وغيرها، لا تعكس أي قدر من الشفافية التي قد يحملها المظهر الزجاجي لواجهات البنايات. وهذه مفارقة كبرى. غير أن من سوء حظ "أسياد العالم" أن ثمة معطى آخر بدأ يتدخل لصالح الزجاج هذه المرة. لقد صيرت تقنيات التواصل الحديثة العالم أكثر انكشافا؛ فالاختراقات ممكنة، والتسريبات ممكنة، بل يبدو الحال كما لو أننا نقترّب من عالم زجاجي بالفعل، عالم لا تصمد فيه الأسرار طويلا، أو هذا ما تقوله سيولة التسريبات التي تكاد تبلغ درجة الإسهال، وهي تطل العشرات من المسؤولين في العالم.

إن التسريبات التي تخص الأرصدة المصرفية، والمعاملات المالية، والوثائق السرية، تضع العالم في الأخير أمام خيارين واضحين: إما المزيد من إجراءات الزجر والمنع والردع أملا في حماية "الأسرار"، وهذا توجه غير ممكن وغير حكيم؛ وإما المزيد من الشفافية والوضوح في المعاملات المالية، والعلاقات الدولية، والعلاقات بين الدول، وهذا هو الممكن الذي يجب أن نناضل من أجله. وهو خيار معقول؛ لأنه يمنح للديمقراطية حياة أفضل، ويضمن في الأخير، لكل إنسان، ولكل مؤسسة، ولكل دولة، معاملة قائمة على الصق والشفافية والاحترام.

قديما قيل، إذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجر. حينها كانت بيوت الزجاج نادرة. غير أننا جميعا قد نضطر غدا إلى العيش في عالم من زجاج.

أصبح المعمار الزّاهن مَيّالا إلى استعمال الزّجاج، ليس في الواجهات فقط وإنما في الأسقف والدّعامات أيضا. ومع تطور تقنيات العزل الحراري انتشرت الظاهرة لتشمل مدن المناطق الحارة. ولهذا المنحى مغزى ودلالات، فضلا عن جمالية الأبنية الزجاجية، وما تتجّه لقاطنيها من رؤية فسيحة واسعة، ومن إضاءة طبيعية ناصعة، يمنح الزجاج للمعمار أبعادا هندسية جديدة. ففي الوقت الذي يتناغم فيه الإسمنت مع أبعاد الهندسة التقليدية، حيث الإمدادات الخطية العمودية والأفقية، والزوايا القائمة، والمكعبات، إلخ، يتيح الزجاج إمكانات كبيرة للتلاعب الهندسي وإبداع أشكال غير خطية، بحيث يصير البناء أكثر بهاء، كما هو الأمر بالنسبة إلى عدد من المتاحف الشهيرة في العالم، لكن هذا جانب واحد، وهناك جانب آخر.

الملاحظ أن المؤسسات المالية هي الأكثر ميلا إلى استعمال الزجاج في تشييد بناياتها. لا يتعلق الأمر بمجرد اعتبارات جمالية لا تقليدية، وإنما هناك اعتبارات أخرى تذكرنا بالرسالة التي يريد أن يحملها الزجاج، رسالة الشفافية والنزاهة، أو هذا هو المراد. ولهذا السبب يفضل بعض المراء أن يشيد مكتبه الداخلي من الزجاج، في تعبير عن الشفافية في التدبير، أو هذه هي النوايا. والملاحظ كذلك أن حتى المحاكم، لا سيما المحاكم التجارية، بدأت تنحو إلى استبدال الإسمنت بالزجاج. لكن، من سوء الحظ أنّ الشكل لا يعكس دائما المضمون، بل قد يكون التشدد في



إسكافي يجوب طهران في حذاء نسائي ويتصل بزبائنه على إنستغرام

يثير ماسح أحذية يركب عربة حمراء على شكل حذاء نسائي ضجة كبيرة حين يمر في شوارع طهران، حيث يقدم خدماته للمارة بلباس أنيق وربطة عنق.

الإلكتروني، وينشط للترويج لعمله على فيسبوك وإنستغرام. وعلى الحذاء النسائي الأحمر الكبير الذي يقوده في الشوارع، كتبت أرقام هاتفه وعناوينه على مواقع التواصل الاجتماعي، علما أن موقع فيسبوك محظور رسميا في الجمهورية الإسلامية.



ويثير مرور هذه العربة غريبة الشكل اهتماما كبيرا بين المارة، منهم من يصرخ ترحيبا بها ودهشة، ومنهم من يتساءل ما إذا كانت عملا دعائيا لإحدى العلامات التجارية المنتجة للأحذية.

في البداية، صمم علي الذي يعمل في شوارع طهران منذ 18 عاما، عربة بثلاث عجلات، كانت على شكل حذاء للرجال، ثم قرر قبل ثلاثة أشهر تحويلها إلى حذاء نسائي مع كعب.

ومنذ ذلك الحين سجل إقبالا كبيرا للزبائن وبلغ عدد متابعيه على موقع إنستغرام 1500 شخص، وصار لديه زبائن من النساء، إضافة

إلى طهران - حيثما يمر الإسكافي علي واكسيما البالغ من العمر 42 عاما في مدينة طهران الكبيرة ذات الثلاثة عشر مليون نسمة، يتحلق حوله المارة لالتقاط صور معه وقرب الحذاء الأحمر ذي الكعب العالي الذي يقوده. ويقول واكسيما، واسمه الحقيقي محمد علي حسن خاني "أنا ماسح الأحذية الوحيد الذي يجول على متن عربة في إيران".

ويضيف "قبل ثماني سنوات، راودتني فكرة صنع هذه الآلة لعملي في مسح الأحذية". وقد أدخل علي على مهنته التقليدية وسائل وتقنيات حديثة، فهو مثلا يتلقى طلبات مسح الأحذية على الهاتف أو بالبريد

الطماطم للركب في حرب «لا توماتينا» بأسبانيا

ووصل صيت مهرجان الطماطم الأسباني إلى مدن عالمية أخرى قامت بتقليد المظاهر الاحتفالية نفسها، مثل الولايات المتحدة والصين وكولومبيا وأستراليا. ويعتقد بأن بداية الاحتفال بمهرجان "لا توماتينا" تعود إلى شهر أغسطس سنة 1945 عندما نشبت معركة بين الشباب في حشد مشترك في مهرجان، حيث تراشقوا بشكل عفوي بالفواكه والخضروات التي كانت تعرض في الأكشاك، ليتحول الأمر بعد ذلك إلى مهرجان. وحاول الرئيس الأسباني فرانثيسكو فرانكو الذي عرف بديكتاتوريته حظر حرب الطماطم لأكثر من عقد من الزمن، ولكن في النهاية تم تشريعه في عام 1957. وكان موقع غوغل خصص رسم محركه البحثي للمهرجان.

ورغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها أسبانيا في السنوات الأخيرة إلا أن مدينة بونول تستقبل وفودا وأعدادا ضخمة من ضواحيها ومن مختلف أنحاء أسبانيا والعالم للاحتفال بالمهرجان والاستمتاع بمظاهر الفرحه. كما أنه يحقق للمدينة عائدات كبيرة.

مدير - احتفلت بلدة بونول شرقي أسبانيا أمس الأربعاء بمهرجانها السنوي السبعين لحرب الطماطم «لا توماتينا»، حيث يتراشق 22 ألف أسباني وسائح بالطماطم لأكثر من ساعة.

وبسبب ما يوصف بأنه "أكبر معركة بالطماطم في العالم"، غطى اللون الأحمر بالفعل البلدة وغطت شوارعها الطماطم التي سحقتها الأقدام. وفي الاحتفال هذا العام، جلبت الشاحنات كمية قياسية بلغت 150 طنا من الطماطم إلى وسط البلدة.

ويقترض أن يقتصر المشاركون حبات الطماطم قبل رشق الآخرين بها. ويحجم الكثيرون أنفسهم بالنظارات الواقية وأغطية الرأس.

ويقام المهرجان على امتداد أسبوع كامل وتتخلله موسيقى وعروض رقص والعب نارية. وفي الليلة التي تسبق المهرجان يتسابق المشاركون في طبخ طبق "البايلا" الشهير. ومن تقاليد المهرجان ارتداء النسوة ملابس بيضاء لكن يمنع على الرجال ارتداء قمصان. وكان الاحتفال يخلف إصابات في الماضي، ولكن لم يعد كذلك حاليا.

عرض ألعاب فيلم

«حرب النجوم»

الجديد على الإنترنت

□ لوس أنجلس - يتقرب محبو سلسلة أفلام "ستار وورز" (حرب النجوم) بلهفة عرض الفيلم الجديد من السلسلة الشهيرة، لكنهم لن يضطروا إلى الانتظار حتى يحصلوا على الألعاب والتذكارات الخاصة به لأن شركة والت ديزني المنتجة بثت أمس الأربعاء عرضا عالميا على الإنترنت للكشف عنها.

وقالت ديزني في بيان صحفي إن الألعاب ستطرح لمدة 18 ساعة في 15 مدينة و12 دولة بدءا من الثالث من سبتمبر. وتضمن العرض الإلكتروني عبر موقع يوتيوب فتح صناديق الألعاب على الهواء مباشرة.

وقالت كاثلين كينيدي رئيسة شركة لوكاسفيلم "كان لألعاب حرب النجوم دور مهم في طريقة تعاطي محبيها مع السلسلة، وستواصل منتجات الفيلم الجديد (ذا فورس أويكنز) هذا الدرب".

ويستعد محبو السلسلة حول العالم لمشاهدة "ذا فورس أويكنز" الذي سيطرح يوم 18 ديسمبر في دور السينما، وهو الأول في ثلاثة جديدة ضمن السلسلة. وطرح أول أفلام سلسلة حرب النجوم عام 1977.

ويأتي الفيلم الجديد بعد 30 عاما من طرح آخر فيلم للسلسلة. وقالت ديزني إن عرض الألعاب الجديدة سيبدأ في بث حي من مدينة سيدني الأسترالية ثم ينتقل عبر آسيا وأوروبا وكندا وأمريكا الشمالية والجنوبية.



ABU DHABI 2015
المعرض الدولي للصيد والفروسية
INTERNATIONAL HUNTING & EQUESTRIAN EXHIBITION

WEDNESDAY 9TH - SATURDAY 12TH SEPTEMBER, 2015

مسابقة أجمل القصاد

في وصف الطير والمقناص

مسابقة أجمل القصاد في وصف الطير والمقناص

5

10.000
درهم

4

15.000
درهم

3

20.000
درهم

2

30.000
درهم

1

50.000
درهم

جائزة بقيمة 5000 درهم لكل من الفائزين بالمراكز من 6 ولغاية 10

للتواصل، وأي استفسار:

هويدا الظنحاني

هاتف: يتحرك، 3020 710 971 +

البريد الإلكتروني:

howaidah.dhanhani@caabudhabi.ae

آخر موعد لإستلام المشاركات يوم الأحد

الموافق 30 أغسطس 2015

شروط المسابقة:

• عدد الأبليات: من 15 ولغاية 20 بيتاً

وترسل إلى البريد الإلكتروني:

howaidah.dhanhani@caabudhabi.ae

• يتوجب على الفائزين العشرة تسجيل قصائدهم بجودة عالية (يحق للجهة المنظمة للمسابقة نشرها).

الشركاء الإعلامي

